بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

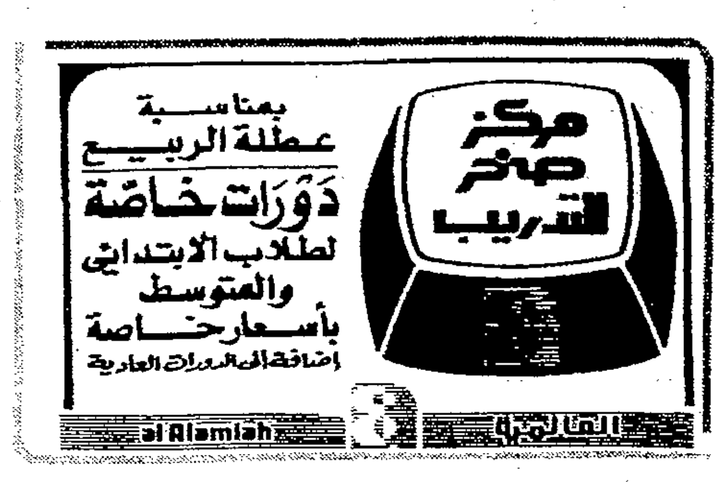
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مرسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاول رقم ١)

London - Sunday, 15 January 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3701

الاحد ٨ جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ - ١٥/١/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٠١

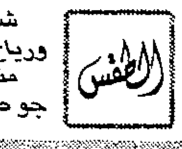
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها





اليوم

العملات — مقابل الدولار الامريكي: الاسترليني ١,٧٧٩٢ المارك ١,٨٣٠٥ الين ١٢٦,٣٠ الفرنك الفرنسي ٦,٢٤٨٠ الريال السعودي ٣,٧٤٩٥ الدينار الكويتي ٠,٢٨٤٠



شمال اوروبا: بارد في الشرق واقل برودة مع امطار ورياح في الغرب. منطقة البحر المتوسط: تعود الحرارة للارتفاع ويسود جو صحو معظم المناطق



السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس وزراء الجمهورية العربية اليمنية يزور العراق يوم الاربعاء المقبل على راس وفد وزاري لبحث دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.



قيادي فلسطيني بارز يستعد لزيارة عاصمة غربية للقاء وزير خارجيتها قبل نهاية الشهر الحالي. اللقاء المقبل سيعتبر تحولا بارزا في موقف الدولة الاوروبية وهو الاول من نوعه على هذا المستوى بين الجانبين.

أزمة حول هوية جثة الطيار الأمريكي

ليبيا تعرض حل الخلافات مع بوش

واشنطن - لندن - روما - وكالات الانباء: وقع امس خلاف جديد بين الولايات المتحدة وليبيا حول هوية العسكري الامريكي الذي سلمت ليبيا رفاته امس الاول الى الفاتيكان. وذلك في الوقت الذي اعلنت ليبيا انه من الممكن في ظل ادارة الرئيس الامريكي الجديد بوش ان تتفاوض مع واشنطن في القضايا موضع الخلاف بين البلدين فقد صرح الدكتور علي التريكي رئيس الوفد الليبي لدى الامم المتحدة بان سوء العلاقات الليبية - الامريكية يرجع الى الادارة الحالية.

واكد الدكتور التريكي في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية امس اهمية اعادة الاتصال والتعاون الاقتصادي ولو تدريجيا بين البلدين. مشيرا الى اتصالات مباشرة جرت على مستويات كبيرة بين الطرفين في عهد ادارة الرئيس الاسبق جيمي كارتر.

ومن جهة اخرى اوضح أن عددا من الشركات الالمانية الغربية تساهم في بناء مشاريع متعددة في بلاده في مجالات البتروكيماويات والاسمدة وبناء الطرق والمستشفيات.. معربا عن اعتقاده بان ما اثارته الولايات المتحدة حول دور لالمانيا الاتحادية في بناء المصنع الذي زعمت انه للاسلحة الكيماوية يهدف الى جر الدول الغربية للقيام بمقاطعة اقتصادية ضد ليبيا.

وفي روما اعلنت سفارة الولايات المتحدة امس ان جثمان العسكري الامريكي الذي اعادته ليبيا في مبادرة انسانية هو لطيار في سلاح الجو الامريكي قتل بعد اسقاط طائرته خلال غارات امريكية على طرابلس عام ١٩٨٦ واسمه فرناندو لويس ريباس دومينيشي وليس للضابط بول لورنس الذي اعلنت ليبيا اعادة رفاته.

وقالت السفارة ان علماء في الطب الشرعي حددوا هوية جثمان ذلك الطيار الذي كان قائد قاذفة قنابل من طراز «ف - ١١».

وكان مسؤولون ليبيون قد اشاروا عند اعادة الجثمان الى الفاتيكان امس الاول الى انه لضابط الاسلحة على الطائرة واسمه الكابتن بول لورانس.

وقال متحدث باسم سفارة الولايات المتحدة في روما ان مسؤولين امريكيين تسلموا الجثمان رسميا. وأضاف انه اتخذت اجراءات التعرف على الرفات، واتضح انه للضابط دومينيشي، الميجور بسلاح الجو الامريكي وكان طيارا.

وكانت ليبيا قد سلمت جثمان العسكري الامريكي ومتعلقاته الشخصية لممثل الفاتيكان في اطلال المنزل السابق للعقيد معمر القذافي في ثكنة العزيزية بطرابلس، وهو احد الاهداف التي قصفت في الغارة الامريكية، واصبح الان متحفا.

وقد حددت هوية الجثمان بناء على السجلات الخاصة بالاسنان واختبارات اخرى اجراها علماء امريكيون وايطاليون في معهد الطب الشرعي في روما حيث كان الجثمان قد وصل امس الاول على متن طائرة عسكرية ليبية.

وكان الطيار دومينيشي وهو من بورتوريكو، يبلغ من العمر ٣٣ عاما عندما اسقطت طائرته خلال غارات جوية امريكية على ليبيا عام ١٩٨٦ انتقاما لما زعمت حكومة الولايات المتحدة انه تورط ليبي في تفجير ملهى ليلي ببرلين الغربية اسفر عن مقتل جنديين امريكيين.

اما ضابط الاسلحة لورانس - وهو من سان فرانسيسكو - فكان عمره ٣١ عاما عندما قتل. ولم يستدل على جثته حتى الان.

وقالت ليبيا انها اعادت الجثمان في مبادرة انسانية واشار مسؤولون ليبيون الى ان الجثمان للضابط لورانس.

(التتمة على الصفحة ٢)

(راجع راي «الشرق الأوسط»)

دعوة الحص وعون والحسيني للقاء اللجنة العربية في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر وثيقة لـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة الوزارية التي كلفها مجلس جامعة الدول العربية ببحث الازمة اللبنانية قد دعت كلا من الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة والعماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب لزيارة تونس والالتقاء باعضاء اللجنة.

وقالت هذه المصادر ان الزعماء اللبنانيين الثلاثة قد يزورون تونس خلال الاسبوعين المقبلين قبل ان تبدأ اللجنة اتصالاتها بباقي اطراف الازمة.

واضافت ان اللجنة ستستمع الى وجهات نظر جميع الاطراف في ما يتعلق بالوضع في لبنان وطرق حل الازمة التي اعدت اللجنة خطة محددة للقيام بمهمتها التي اسندها اليها المجلس.

وتضم اللجنة التي يترأسها الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية الكويت وزراء خارجية كل من الاردن والامارات العربية المتحدة والجزائر وتونس والسودان والامين العام للجامعة العربية.

وقد استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس الشيخ صباح الاحمد وحضر اللقاء السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي والسيد عبد الحميد الشيخ وزير الشؤون الخارجية.

وعقب المقابلة اعرب الشيخ صباح الاحمد في تصريح له عن سروره لهذه المقابلة وقال انه نقل للرئيس التونسي تحيات امير دولة الكويت.

واضاف انه استعرض مع الرئيس التونسي العلاقات الثنائية وسبل دعمها اضافة الى موضوع مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيماوية وكذلك اجتماع الدورة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية الذي اختتم اعماله يوم الخميس الماضي في تونس.

بعد أول إتصال رسمي مع المنظمة:

أبو شريف: لا نستبعد خطوات لرفع مستوى اللقاءات مع بريطانيا

لندن - تونس - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

قال السيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه لا يستبعد من الان فصاعدا اي خطوات مقبلة لرفع مستوى اللقاءات بين بريطانيا والمنظمة وذلك عقب اللقاء المهم الذي جرى في تونس امس الاول بين السيد عرفات ووليام وولد جريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية.

ووصف ابو شريف اللقاء بانه كان ايجابيا جدا وان وجهات النظر كانت متطابقة فيه الى حد كبير حول القضايا التي نوقشت.

واشار الى ان السيد عرفات وولدجريف ناقشا خلال اجتماعهما المطول طرق ووسائل دفع عجلة السلام الى الامام في الشرق الاوسط وكذلك شكل المؤتمر الدولي واطرافه الاساسية والعلاقات الثنائية بين المنظمة وبريطانيا.

وقال ابو شريف في أول رد فعل فلسطيني على تصريحات شامير ووزير خارجيته موشي ارينز ان هذه التصريحات مازالت نابعة من كامب ديفيد الذي دفن رسميا منذ اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية.

واضاف ان شامير وارينز يتحدثان بلغة

(التتمة على الصفحة ٢)

مجموعة من ابناء بيروت اثناء تفقدهم امس اثار الدمار الذي احدثه انفجار السيارة الملغومة في جنوب بيروت امس الأول

(راجع صفحة ٢)

إنضمام ٣ من نواب الجبهة الإسلامية في السودان للحزب الاتحادي

إتفاق جديد مع قرنق يلبي مطالب الحكومة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعود الى الخرطوم اليوم الفريق معاش يوسف احمد يوسف المستشار العسكري للحزب الاتحادي الديمقراطي واحد المفاوضين الرئيسيين مع حركة جون قرنق بعد لقائه بقادة الحركة وتسليمه رسالتين لقرنق من السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ورئيس حزب الامة والسيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي.

واكدت مصادر سياسية لـ «الشرق الاوسط» امس ان الفريق يوسف توصل الى اتفاق مع حركة قرنق يتضمن شطب البند الخاص بالغاء الاتفاقيات العسكرية على اعتبار انه لا توجد اصلا بعد الغاء معاهدة الدفاع المشترك مع مصر وان ترتيب بندي رفع حالة الطوارىء ووقف اطلاق النار يعتبر مسألة فنية يمكن الاتفاق عليه.

ويعتبر هذان البندان مصدر الخلاف بين الحزب الاتحادي وبين رئيس الوزراء الذي اكد مرارا انهما يقفان ضد تأييد الحكومة لمبادرة السلام السودانية التي وقعها السيد الميرغني وقرنق في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وفي الوقت ذاته مازال اثنان من قياديي حزب الامة يتواجدان في اثيوبيا وهما السيد حسن الشيخ ادريس زعيم الجمعية التأسيسية والثاني هو السيد مبارك الفاضل وزير الطاقة والصناعة وكان ضمن بعثة السيد المهدي لاديس ابابا حاملا رسالة خطية منه سلمها الى الرئيس الاثيوبي منجستو هيلامريام امس الاول.

وفي الوقت الذي اشارت دوائر حزب الامة الى ان زيارة السيد مبارك الفاضل لاثيوبيا تتعلق اساسا بتوسط السودان لدى اثيوبيا للتفاهم مع حركة قرنق لاطلاق سراح الطيارين الليبيين اللذين اسرتهما حركة قرنق الشهر الماضي بعد سقوط طائرتيهما في جنوب السودان اكدت جهات اخرى ان الهدف من الزيارة هو اقناع اثيوبيا بالضغط على حركة قرنق لتعطي بنود اتفاقية السلام الاخيرة مرونة كافية وايضا لكي تفتح الحركة ابوابها لاستقبال مندوبين عن الحكومة بعد ان اعلنت الحركة عدم استقبالها لأي مندوب حكومي ما لم تعترف الحكومة بمبادرة السلام الاخيرة.

واكد المصدر السياسي ان مجهودات الفريق يوسف ومبعوثي السيد المهدي لاديس ابابا ستشكل نتائجها المؤشرات الرئيسية للسلام في خطاب السيد الصادق المهدي امام الجمعية التأسيسية في دورة انعقادها الجديدة غدا.

من جانب آخر مازالت المشاورات والاتصالات بين حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي تتواصل حيث نجح مجلس راس الدولة في عقد لقاء مغلق بين السيد المهدي والسيد محمد عثمان الميرغني مساء امس الاول ولم يكشف عن تفاصيل ما دار في الاجتماع.

ومن جانب آخر انضم ثلاثة من نواب الجبهة الاسلامية القومية في الجمعية التأسيسية عن دوائر دارفور للحزب الاتحادي الديمقراطي وهم الدكتور فاروق احمد آدم من دوائر الخريجين وعبد الجبار آدم عبد الكريم نائب دائرة جارسيلا وابراهيم ابكر هاشم نائب دائرة كلبس.

واتهم النواب الثلاثة في مؤتمر صحفي عقدوه امس الجبهة الاسلامية بالتخلي عن قضايا دارفور بعد دخولها الحكومة واعلنوا انضمامهم للحزب الاتحادي.

وهاجم النواب التدخلات الاجنبية في اقليم دارفور ووصفوا الحكومة بانها متسترة عليها.

وتجدر الاشارة الى ان انسلاخ النواب وتحويل عضويتهم مثل الذي حدث يعتبر الاول من نوعه في الديمقراطية الثالثة في السودان.

الجزائر تعلن ترحيبها بلقاء الحسن الثاني ووفد البوليساريو

الجزائر - وكالات الانباء: وصف السيد بوعلام بالسايح وزير الخارجية الجزائري لقاء مراكش بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ووفد البوليساريو بأنه كان ايجابيا وبناء ويقوي الامل في التوصل في مستقبل قريب الى تسوية سلمية وعادلة تكون في مستوى الوعي السياسي المغربي المعروف.

وأضاف بوعلام في حديث لوكالة الانباء الجزائرية اذاعته ليلة امس ان هذا اللقاء سيسهل بما نتج عنه من مناخ سياسي وما فتحه من آفاق واعدة عملية البحث عن السلام.

وأكد السيد بالسايح الى ان تسوية هذه القضية ستسهل بناء المغرب العربي، وقال: ان الجزائر تولي ذلك اهمية كبرى.

ومن جانب أخر، غادر وفد الامم المتحدة الذي يقوم بزيارة استطلاعية الى الصحراء الغربية العيون بعد ظهر امس متوجها الى نواكشوط لاجراء محادثات مع المسؤولين الموريتانيين قبل زيارة مقر قيادة جبهة البوليساريو في تيندوف.

خلافات في «حزب الله» اعاقت اطلاق الرهائن

بيروت - «الشرق الاوسط»:

قالت مصادر دبلوماسية في بيروت لـ «الشرق الاوسط» ان خلافات داخل «حزب الله» حالت الشهر الماضي دون اطلاق الرهينتين البريطانيين مبعوث اسقف كانتربري تيري ويت والصحفي جون مكارثي.

واضافت ان السيد محمد حسين فضل الله الزعيم الديني لـ «حزب الله» زار طهران الشهر الماضي واجتمع بكبار المسؤولين فيها وبحث معهم في موضوع الرهائن. وذكرت ان المسؤولين الايرانيين لم يظهروا اي اعتراض على اطلاق ويت ومكارثي لاسباب عدة.

واوضحت المصادر ان فضل الله حمل نتائج محادثاته في طهران الى قيادة «حزب الله» في بيروت لكنه فوجىء ان جناحا متشددا في الحزب برئاسة احد رجال الدين عارض بصورة قاطعة اطلاق الرهينتين الامر الذي اثار استياء فضل الله ودفعه الى التهديد بوقف مساعيه في كل المسائل.

عرفات يترأس في تونس اجتماعا للقيادة الفلسطينية

تونس - واس: ترأس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس في تونس اجتماعا للقيادة الفلسطينية.

واشار مصدر فلسطيني الى ان الاجتماع خصص لبحث عدد من الموضوعات السياسية والتحرك السياسي في المرحلة المقبلة وذلك في مختلف قارات العالم ودوله، اضافة الى سبل دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

الشرق الأوسط — تحليل اخباري خاص بـ

سر المادة «٢٦» في دستور ايران وظروف العودة إلى الحزبية

لندن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

كافة الاحزاب والتنظيمات السياسية والمهنية، والجمعيات الاسلامية والاقليات الدينية المعترف بها، تستطيع ان تمارس نشاطاتها بحرية تامة طالما تعترف بمبدأ الاستقلال، والحرية والوحدة الوطنية والقيم الاسلامية ولا تناقض نشاطاتها اساس النظام. وليس مسموحا ارغام اي فرد على الدخول في احد التنظيمات او منعه من الانضمام اليها. هذه العبارة التي تشبه الى حد ما البند المتعلق بنشاطات الاحزاب السياسية في الدستور البلجيكي، تحمل رقم ٢٦ في دستور الجمهورية الاسلامية الايرانية.

والمادة ٢٦ من الدستور الايراني المشتمل على ١٧٥ مادة و١٢ فصلا، هي احدى المواد الرئيسية التي واصلت الحكومة الايرانية تجاهل محتواها وباستثناء الفترة القصيرة التي شهدت فيها ايران تطورا مثيرا في الحياة الحزبية بعد قيام الثورة، فان المادة ٢٦ كانت لبقية المواد المتعلقة بحرية الانسان والكلمة والتعبير، من ضمن ما يعتبره فقهاء ايران ما لا يجوز البحث عنه.

يوم الاثنين الماضي وبعد شهر من التكهنات والهمسات، أعلن علي اكبر محتشمي وزير الداخلية، ان النظام قد انتهى من ترتيب الاجراءات الاولية لبدء تنفيذ قانون الأحزاب والجمعيات السياسية وفقا للمادة ٢٦ من الدستور.

وبهذا الاعلان بشر محتشمي الذي يقود الجناح المتطرف في ايران، الشعب الايراني بأن النظام قرر اخيرا الاعتراف بشرعيته، اي بالدستور الذي وضع ليحمي المواطن الايراني من خطر الاستبداد والديكتاتورية ولضمان الديموقراطية في المجتمع الحر الذي وعدت الثورة بقيامه.

ورغم ان الدساتير ليست دائما خير ضمان لحماية المواطن من تجاوزات الحاكم خاصة في ايران التي كان لها منذ ٨٠ عاما دستور كان من اكثر الدساتير العالمية تقدما بالنسبة لتأمين حقوق الفرد في المجتمع وحصر امتيازات الحاكم وتحديد مسؤولياته، وحماية الحياة الحزبية وحرية الكلمة، نظرا لأن الدستور الايراني القديم، اقتبسه قادة الثورة الدستورية في ايران في بداية القرن الحالي، عن كتاب روح القوانين لمونتسكيو عامة وعن الدستور الفرنسي وربما البلجيكي بصورة خاصة.

مع ذلك لم تر الحياة الحزبية في ايران ازدهارا الا لفترات قصيرة خلال الحرب العالمية الاولى، وبعد الحرب العالمية الثانية، رغم عدم فاعلية الدساتير في النزاع العتيق بين الحاكم والمحكوم، اي بين السلطة والمواطن، غير ان الشعب الايراني استقبل دستوره الجديد بحفاوة بالغة.

ورغم تحفظاته على الامتيازات التي منحها الدستور الجديد الى رجال الدين وعلى رأسهم اية الله الخميني باعتباره الولي الفقيه وراعي الشعب الايراني، علق الشعب الايراني آماله على المواد التي كانت تبشر بمستقبل حافل وحياة حرة في ظل نظام ديموقراطي اسلامي يعتز بوطنيته ويفتخر باسلامه.

وكانت كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية والدينية والاجتماعية في ايران التي شاركت في الثورة وساهمت حسب امكانياتها في الحركة التي وضعت مقاليد السلطة تحت تصرف آية الله المنفي روح الله الموسوي الخميني، تنتظر ان ترد الثورة بجميل ازاء تضحياتها. وكانت حرية الأحزاب والاجتماعات السياسية بمثابة رد الجميل لأولئك الذين رفعوا صور الامام الى جانب اعلامهم الحمراء او السوداء او البيضاء والخضراء.

والشارع الايراني الذي كان شاهدا حيا لوقوف الشيوعي المؤمن بالماركسية الى جانب الوطني المخلص والاشتراكي التقدمي، جنبا الى جنب مع انصار مدرسة التروتسكية، واعضاء منظمة مجاهدين خلق وكوادر فدائيي خلق اللينينية، وجميعهم رافعين شعار «الاستقلال، الحرية، الجمهورية الاسلامية» خلال الثورة، بدأ يضبط انفاسه، حينما شهد بعد فترة قصيرة من سيطرة الامام على السلطة مواجهة دامية بين الاعلام الحمراء والاعلام السوداء، اي بين من كان ينظر الى الثورة كجسر للعبور الى حكومة الكادحين ومن كان يريد الاستبدال بعمامته التاج الشاهنشاهي.

ونتيجة هذه المواجهة كانت ضربة قاتلة للمادة ٢٦ من الدستور الجديد. تلتها ضربات قاسية اخرى ليست موجهة ضد هذه المادة فحسب بل ضد جميع مواد الدستور.

وبدأت الأحزاب والتنظيمات السياسية التي كان يبلغ عددها، حين قيام الثورة حوالي ٨٠ حركة وحزبا وتنظيما، تختفي عن الانظار بالاجبار او بالاكراه.

ونظرة الى الاشهر الاولى من حياة الجمهورية الاسلامية في ايران، تبين، ان مسؤولي النظام فتحوا الجبهة ضد الأحزاب والتنظيمات السياسية بعد ٣ شهور من ابرام الدستور الايراني في مجلس الخبراء، غير انهم لم يستهدفوا جميع الأحزاب في وقت واحد بل دفعوا احيانا اليسار ضد اليمين وتخلصوا من الليبراليين بواسطة الشيوعيين، وشجعوا الماركسيين على التجسس على مخابىء انصار مجاهدين خلق.

وبواسطة هذه اللعبة الذكية، استطاعت السلطة في ايران ذبح جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية ابتداء من الجبهة الوطنية التي كانت الضحية الاولى في حملة

(التتمة على الصفحة ٢)

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: ... Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

الصليب الأحمر يستعد لتسلم الأسرى من العراق

ترحيب عربي ودولي بقرار الإفراج عن ٢٥٠ أسيرًا إيرانيًا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية عليمة ان العراق اجرى اتصالات مع رئيس هيئة الصليب الاحمر الدولية في جنيف للاتفاق على الترتيبات الخاصة بشأن قرار الرئيس العراقي صدام حسين للافراج عن ٢٥٠ اسيرا ايرانيا كمبادرة من جانبه استجابة لنداء مؤتمر «السلام في الاسلام» والذي اختتم اعماله امس الاول في العاصمة العراقية بحضور وفود من مختلف بلدان العالم العربي والاسلامي.

وذكرت هذه المصادر ان العراق ابلغ منظمة الصليب الاحمر بأن قرار الافراج عن هؤلاء الاسرى لا يرتبط بأي شروط ومطالب من الجانب الايراني وانه سيفرج عن الدفعة الاولى وعددها ٥٠ اسيرا من بعض الاسرى الايرانيين من كبار السن والمرضى.

في الوقت نفسه حظيت مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين بترحيب عربي وعالمي واسع من كل الاوساط السياسية والدبلوماسية والدينية.

واشاد اعضاء المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية المشاركون في المؤتمر في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» بقرار الرئيس صدام ودعوا الجانب الايراني الى الاستجابة لتلك المبادرة والافراج عن مجموعة مماثلة من الاسرى العراقيين.

كما اكد اعضاء المؤتمر من مصر ان المسؤولين العراقيين اكدوا اهتمام العراق البالغ بقضية الاسرى المصريين المحتجزين في ايران، وان مباحثات العراق بشأن قضية الاسرى تعطي اولوية لهذا الموضوع.

ومن ناحية اخرى يعود للقاهرة ظهر اليوم الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري ورئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» من بغداد اكد ان مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين بالافراج عن ٢٥٠ اسيرا ايرانيا تعتبر تتويجا لقرارات واعمال المؤتمر وتقديرا من الرئيس العراقي لانعقاد المؤتمر في بغداد كأول واكبر تجمع اسلامي عالمي ينعقد بعد وقف الحرب.

كما اكد الدكتور عبد المنعم النمر رئيس لجنة الشؤون الدينية بالبرلمان المصري ان قرار الرئيس صدام حسين بالافراج عن ٢٥٠ اسيرا مساوين لعدد اعضاء المؤتمر يعد بمثابة تكريم لعلماء المسلمين وتأكيدا على حسن نوايا العراق الذي ينطلق في سياسته من الاطار والمنهج الاسلامي القويم وأكد عليه الرئيس العراقي في خطابه امام المؤتمر.

سر المادة ٢٦ في دستور إيران

الآيات ضد حرية التعبير والاجتماعات والأحزاب، الى الاحزاب الدينية كحزب الجمهوري الشعب المسلم الذي بارك آية الله كاظم شريعة مداري، ومنظمتي مجاهدين خلق وفدائيي خلق، والحزب الشيوعي «تودة» الذي استفادت منه السلطة لضرب الأحزاب الوطنية والليبرالية ومنظمة مجاهدين خلق.

ومن الواضح ان سيطرة الجو الحربي على ايران والتركيز على خطر الغزو الأجنبي الذي كان يهدد استقلال ايران، ساعدا السلطة كثيرا لفرض حالة استثنائية في المجتمع الايراني، وهي الحالة التي لم يعد فيها مجال للحياة الحزبية.

ومن افترض ان الدستور قد منحه الحق لمواصلة نشاطه السياسي في الاطار المحدد للمواطن الايراني (من امثال المهندس بازركان رئيس وزراء ايران بعد الثورة وزعيم حركة تحرير ايران) وحاول مواصلة عمله الحزبي، اعتبره النظام، عميلا للأجانب وواقفا الى جانب العدو.

مع ذلك، واصل المؤمنون بالدستور وصيانة القانون، نضالهم في ظل الحكومة التي لم تكتف بحل الأحزاب والتنظيمات السياسية الخارجة عن اطار «أهل البيت»، بل اوقفت النشاط الحزبي بجميع اشكاله، ولم تستثن الحزب الجمهوري الاسلامي الذي كان يتزعمه رئيس الجمهورية، ومنظمة مجاهدي انقلاب اسلامي التي شكلها رئيس الوزراء ووزير الصناعة بالتنسيق مع ابن الامام احمد الخميني.

وفيما كانت كلمة «الحزب» تعادل الشرك والمؤامرة ضد الجمهورية الاسلامية، ظلت الحركة الوطنية الايرانية وقادة الثورة التاريخيون متمسكين بالدستور والمادة ٢٦ داعية النظام الى تغيير اسلوبه في التعامل مع الدستور والحريات المصرح بها فيه.

وبعد انتهاء الحرب الايرانية العراقية، نتيجة لرفض الشارع الايراني استمرارها، لم تعد السلطة قادرة على ممارسة سياستها القائمة على انكار حق التعبير عن الرأي للمواطن الايراني بحجة ضرورة التمسك بالوحدة ازاء الخطر الخارجي، وبدأت متطلبات جديدة تظهر في الأفق، لتفرض على السلطة تنازلات ـ حسب رأي اصحاب السلطة ـ بحق المواطن الذي حرمته الحرب من المطالبة بالحقوق التي يكفلها الدستور.

وظهر حجة الاسلام محتشمي فجأة بمظهر السياسي الديموقراطي الذي لا يقل حرصه على تنفيذ مواد الدستور من حرص مونتسكيو صاحب كتاب روح القوانين على احترام وضمانة حقوق الانسان.

وأعلن محتشمي ان وزارة الداخلية رفعت الحظر عن نشاط الأحزاب السياسية التي تعترف بالدستور وولاية الفقيه وطلب من الحزبين الايرانيين تسجيل احزابهم وتنظيماتهم في وزارة الداخلية لكي تدرس لجنة مؤلفة من رجال الدين والشخصيات البرلمانية والسياسية، ماضيهم والنشاطات السابقة لأحزابهم.

وفيما لم يبد معظم الأحزاب والتنظيمات السياسية اهتماما بتصريحات محتشمي، باعتبارها، لعبة جديدة، لتضليل المواطن الايراني ومنعه من مواصلة اعتراضه للمعاناة التي يعيشها في ظل الجمهورية الاسلامية، رأى البعض ان النظام لم يتصرف بسماحه لعودة الحياة الحزبية الى ايران، نتيجة لارادته، بل ان الظروف فرضت عليه اتخاذ هذا القرار، فلذلك يجب استغلال الفرصة المتاحة لاحياء الحياة الحزبية.

وطبقا لمصادر «الشرق الاوسط» في العاصمة الايرانية فان امتناع المهندس

تتمة المنشور ص ١

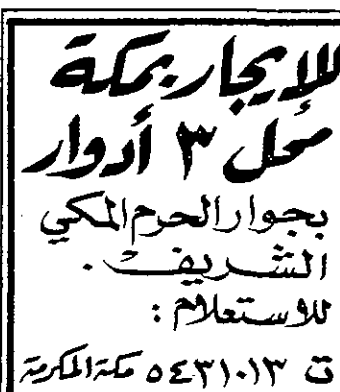
بازركان عن تقديم طلب لتسجيل حركة تحرير ايران، ومطالبته في الوقت نفسه بتسجيل جمعية الدفاع عن الحرية وسيادة الشعب الايراني التي تضم قادة حركة تحرير ايران والجبهة الوطنية ومجموعات ليبرالية اخرى، هو خير دليل على عدم ثقة بازركان ورفاقه الكاملة بمبادرة النظام لاطلاق حرية الأحزاب، إذ ان بازركان يريد بعمله، اختبار مدى صدق ادعاءات النظام ولذلك فهو فيما لم يرفض الدعوة، لم يقبلها تماما.

والى جانب بازركان، طلب الدكتور نظام الدين قهاري ممثلا حركة جاما التي اغتيل زعيمها الدكتور كاظم سامي في ظروف غامضة في الشهر الماضي، تسجيل حركة جاما، بينما سلم المهندس لطف الله ميثمي احد قادة منظمة مجاهدين خلق القدامى، والذي انشق عن المنظمة عام ١٩٨٠ وزارة الداخلية طلبا بتشكيل «منظمة مجاهدين خلق».

وأشارت مصادر «الشرق الاوسط» الى ان من بين الطلبات التي وصلت الى وزارة الداخلية لتأسيس الأحزاب الجديدة، هناك طلبات من حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رجل ايران الأقوى الذي يريد انشاء الحزب الاسلامي التقدمي، والرئيس خامنئي الذي مازال يؤمن بالحزب الجمهوري الاسلامي، وميرحسين موسوي الذي يريد تأسيس التجمع الاسلامي الديموقراطي، نظرا لحبه للصفات المتداولة للأنظمة المتمركزة في البلدان الشيوعية.

من جهة أخرى قالت وكالة الأنباء الايرانية ان وزارة الداخلية تلقت منذ ٣١ ديسمبر (كانون الأول) الماضي ١٨ طلبا لتأسيس احزاب سياسية او مجموعات او جمعيات وذلك عقب نداء وجهه وزير الداخلية علي اكبر محتشمي الشهر الماضي.

واستنادا الى الوكالة الايرانية فان قانون الترخيص بتأسيس تنظيمات جديدة بقي خلال اعوام الحرب مع العراق، حبرا على ورق منذ اعتماد مجلس الشورى له عام ١٩٨١.



خطوات لرفع مستوى اللقاءات بين بريطانيا والمنظمة

تتمة المنشور ص ١

سياسية لا تمت للمرحلة الجديدة بصلة وانه لا يمكن لمثل هذه الافكار ان تكون حية.

ومن جانب آخر دعا وولد جريف اسرائيل امس الى اغتنام فرصة السلام التي اتاحتها منظمة التحرير الفلسطينية وذلك غداة محادثاته مع السيد ياسر عرفات في تونس في اول اتصال رسمي بين بريطانيا والمنظمة.

واضاف وولد جريف في مقابلة مع الاذاعة البريطانية اجريت في تونس ان العالم يتغير من حولهم (الاسرائيليون) واذا لم يتغيروا فسيجدون انفسهم في الخلف.

وقال ان العديد من مؤسسي اسرائيل ومن بينهم رئيس الوزراء الحالي اسحق شامير، تورطوا في ما كنا ننعته آنذاك ارهابا ثم تركوا السلاح لصالح مؤسسات السلام. وعليهم اذن قبول حقيقة ان هناك اشخاصا في الجانب الفلسطيني قادرون على تبني التمشي الشجاع مشيرا الى اعتراف منظمة التحرير بوجود اسرائيل وتخليها عن الارهاب.

وتحدث في البرنامج نفسه آفي بازنر المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي فابدى اسفه للقاء وولدجريف مع عرفات مؤكدا انه يعطي شرعية لمنظمة هدفها النهائي زوالنا.

ويرى المراقبون في بريطانيا ان لقاء السيد عرفات مع سير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا يبدو ممكنا الآن رغم ان وزارة الخارجية نفت امس وجود مثل هذا المشروع.

السيد ياسر عرفات خلال لقائه مع وليام وولدجريف ليلة امس.

انفجاران جديدان في غرب بيروت

«حزب الله» يستعد لهجوم واسع النطاق على ميليشيات حركة «أمل» في اقليم التفاح

بيروت ـ وكالات الانباء : ادى انفجار السيارة الملغومة في جنوب بيروت امس الى صب الزيت على نار النزاع بين حركة «امل» و«حزب الله» اللذين يخوضان قتالا عنيفا منذ اسبوعين للسيطرة على منطقة في جنوب لبنان، خاصة بعد ان انفجرت ليلة امس عبوتان ناسفتان في الشطر الغربي من بيروت، وذكر ان الاضرار اقتصرت على الماديات فحسب.

وقال مصدر امني ان مجهولين مروا في سيارة مسرعة ليلا وألقوا بعدد من اصابع الديناميت قرب ناد اجتماعي في منطقة المصيطبة السكنية.

وأشار الى ان اضرارا مادية لحقت بزجاج الابنية والمحلات قرب مكان الحادث كما تحطم زجاج سيارتين كانتا متوقفتين على مقربة من المكان.

ووقع الحادث الثاني بعد نصف ساعة ونتج عن القاء مجهولين عبوة مماثلة قرب جسر البربير على بعد ٣٠ مترا من حاجز لقوى الامن الداخلي يسانده جنود سوريون.

واضاف المصدر انه لم تنتج عن هذا الحادث اصابات واقتصرت الاضرار على تحطيم زجاج ٣ سيارات مدنية.

واستمرت امس الاشتباكات المتقطعة بالاسلحة المختلفة بين حركة «امل» وما يسمى بـ «حزب الله» في بعض قرى اقليم التفاح.

وقد قتل ما لا يقل عن ١١٦ شخصا في القتال الذي اندلع في بداية العام في بيروت ومنطقة اقليم التفاح الجنوبية بين مقاتلي «حزب الله» وحركة «امل».

ولمح متحدث باسم «حزب الله» الى ان حركة «امل» قد تكون وراء انفجار السيارة الملغومة امس الاول، وقال انه لو وقع الانفجار خلال مرور مسيرة خاصة بـ «حزب الله» لأدى ذلك الى وقوع مجزرة.

واستنكرت حركة «امل» عملية التفجير ووصفتها بأنها عمل اجرامي ونفى متحدث باسم «امل» ما ورد في التلميح وقال «ليس هذا من اساليبنا. اننا لا نعتمد اسلوب السيارات الملغومة».

وفي اقليم التفاح تساقطت قذائف المدفعية على بلدة جباع وهي معقل لـ «حزب الله». لكن مصادر الطرفين قالت ان القتال تحول عند المساء الى اطلاق نار متقطع.

وصرح مصدر وثيق الصلة بـ «حزب الله» بأن حوالي ١٥٠ من مقاتلي الحزب ارسلوا من سهل البقاع اللبناني الشرقي الى جباع استعدادا لهجوم واسع النطاق على حركة «امل» في اقليم التفاح وهو مجموعة من القرى تقع بين مدينة صيدا الجنوبية الساحلية وحزام امني حدودي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان.

وتحدث سكان ارهقتهم اجواء القتال استطاعوا الخروج من جباع الى اماكن اكثر امنا عن نقص في المواد الغذائية وعن انقطاع في التيار الكهربائي. وقالوا ان عشرات من الجثث لاتزال ملقاة في شوارع البلدة الموحلة كما تحدثوا عن جرحى تركوا ينزفون حتى الموت.

وقال ابو احمد وهو والد لخمسة اولاد هرب من جباع الى قرية كفر فيلا المجاورة : شاهدت ما لا يقل عن ست جثث في الشوارع منها جثتا اخوين عمر احدهما ١٤ عاما والآخر ١٦ عاما.

ولأول مرة منذ ٩ اشهر التقى امس في بيروت نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين والزعيم الديني السيد محمد حسين فضل الله وبحثا النزاع الشيعي الداخلي في لبنان.

وجرى اللقاء في منزل الشيخ شمس الدين في ضاحية بيروت الجنوبية وهو الاول بين الرجلين منذ مايو (ايار) الماضي ويأتي في ذروة المعارك بين حركة «امل» و«حزب الله».

وقال الشيخ فضل الله بعد اللقاء انه كان هناك تشاور في افضل السبل للوصول الى الوسائل التي توقف هذا النزف وتؤدي بالتالي الى مصالحة عامة بين التنظيمين المتنافسين.

ليبيا تعرض حل الخلافات مع بوش

وتعد الخطوة الليبية على نطاق واسع محاولة لتخفيف حدة التوتر مع واشنطن الناجم عن مزاعم امريكية تنفيها طرابلس بان ليبيا اقامت مصنعا لانتاج الغاز السام.

ورغم ان البيت الابيض الامريكي رحب بعودة جثمان الطيار الامريكي، فان المتحدث باسم الرئيس ريجان، مارلين فيتزووتر، قال انه لا يمكنه التعليق على الدوافع وراء هذه الخطوة.

وقال الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش في معرض مناقشته لموقف المانيا الغربية بشأن مصنع ليبي تقول الولايات المتحدة انه يستهدف انتاج اسلحة كيماوية انه يعرف ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول يعارض بشدة انتشار الاسلحة الكيماوية.

تتمة المنشور ص ١

وقال بوش للصحفيين: لم اشك ابدا في التزام المستشار كول بالحد من الاسلحة الكيماوية وازالتها. وهو في مقدمة الداعين الى تلك المسألة. ان امانته فوق اي انتقادات في هذا الصدد.

وفي هامبورج بالمانيا الغربية اشارت معلومات وزعتها امس مجلة درشبيجل الى ان اجهزة المخابرات الالمانية الغربية ابلغت المستشارية الاتحادية منذ عام ١٩٨٦ بتورط شركات المانية غربية في بناء مصنع الربطة الليبي.

واكدت المجلة الصادرة في هامبورج في عددها الذي يصدر غدا دون ان تحدد مصادرها ان حكومة المانيا الغربية لم تأخذ هذه المعلومات على محمل الجد



رسالة لامير الكويت من رئيس السنغال

الكويت ـ وكالات الانباء : تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت رسالة من الرئيس السنغالي عبده ضيوف.

وقد تسلم امير الكويت الرسالة خلال مقابلته امس السيد سيرين الامين ديوب وزير المالية والاقتصاد السنغالي ومبعوث الرئيس عبده ضيوف.

كما استقبل الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس الوزير السنغالي الذي يزور الكويت حاليا.

سحب طراد امريكي من الاسطول في الخليج

واشنطن ـ ا ف ب : اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان الطراد قاذف الصواريخ «جوزيفوس دانيلز» تلقى الامر بمغادرة الخليج ضمن اطار تخفيض القوات البحرية الامريكية في هذه المنطقة وذلك اثر وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

ومع مغادرة الطراد لايزال للولايات المتحدة ١٤ سفينة حربية في الخليج وعشر سفن من بينها حاملة طائرات في بحر عمان.

وذكر المتحدث باسم البنتاجون كيث شنيدر ان البحرية تقلص تدريجيا حجم قواتها في المنطقة بسبب استمرار الهدنة بين المتنازعين.

وفي ديسمبر (كانون الاول) الماضي توقفت عمليات مرافقة السفن التي ترفع العلم الامريكي واستبدل بها المراقبة بواسطة الرادار والراديو.

مع بدء ندوة الحوار العربي ـ السوفياتي في القاهرة:

قلق عربي بالغ تجاه موقف موسكو الجديد من القضية الفلسطينية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من وحيد عبد المجيد:

بدأت امس في القاهرة اعمال الجولة الثانية لندوة الحوار العربي السوفياتي التي تنظمها اللجنة المصرية للتضامن الافريقي الآسيوي بالتعاون مع منتدى الفكر العربي في الأردن استكمالا للجولة الأولى التي عقدت في عمان في مارس (آذار) ١٩٨٨. وقد لاحظ المراقبون منذ اللحظة الأولى الاهتمام البالغ الذي يبديه الجانب العربي بهذا الحوار، وما يعكسه من قلق بشأن التطورات الأخيرة في الموقف السوفياتي تجاه الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

وبرغم الطابع الدبلوماسي الذي اتسمت به الكلمات التي ألقيت أمس من الجانبين العربي والسوفياتي، والتي حفلت بالكثير من المجاملات. فقد اكد معظم المراقبين أن الوضع سيكون مختلفا في جلسات العمل التي بدأت أولاها أمس برئاسة د. مراد غالب رئيس منظمة التضامن الافريقي الآسيوي.

كما تضمنت كلمة السيد محمود رياض الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية اشارة واضحة إلى الضغوط الصهيونية على الاتحاد السوفياتي من أجل السماح بهجرة اليهود السوفيات لاسرائيل، واكد أن أي التزام سوفياتي في هذا الصدد يجب أن يقابله التزام اسرائيلي باحترام حقوق الانسان الفردية والجماعية للشعب الفلسطيني.

كما أثار السيد محمود رياض قضية امتلاك اسرائيل للأسلحة النووية باعتبار أنها تمثل تهديداً جدياً ليس فقط للعرب، ولكن أيضاً لجيرانهم في آسيا بما في ذلك الاتحاد السوفياتي نفسه. وطالب بأن تحظى هذه القضية باهتمام الحوار العربي السوفياتي لأن اسرائيل لم توقع حتى الآن على أية اتفاقية دولية بشأن هذه الأسلحة.

وهكذا يدخل الجانب العربي هذه الجولة من الحوار غير الرسمي مع الاتحاد السوفياتي وهو مهموم بالتغيرات السريعة التي طرأت ـ ولم تزل ـ على موقف هذه الدولة العظمى تجاه قضايا الصراع العربي الاسرائيلي، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

فعلى مدى العامين الماضيين شملت هذه التغييرات جوانب أساسية في الموقف السوفياتي أهمها:

● تصاعد الاتصالات الرسمية السوفياتية الاسرائيلية منذ لقاء هلسنكي عام ١٩٨٦ لتقود عبر مسالك مختلفة إلى أكثر من لقاء لوزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه مع كل من شمعون بيريز واسحق شامير.

● التزايد المستمر في معدلات هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي في اطار اتفاق مع رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادوارد برونجمان. وقد بلغ متوسط الهجرة الشهرية خلال النصف الأول من ١٩٨٨ حوالي ١٢٠٠ مهاجر لم يلبث أن ارتفع إلى أكثر من ألفي مهاجر في الشهور الأخيرة من العام. ورغم أن معظم هؤلاء المهاجرين يفضلون الذهاب إلى الولايات المتحدة وكندا حتى الآن، إلا أن السلطات الاسرائيلية تسعى إلى توجيه اعداد أكبر منهم إلى اسرائيل بوسائل مختلفة آخرها القرار الأمريكي الصادر منذ أيام بوضع سقف للمهاجرين اليهود الذين يدخلون الولايات المتحدة بحيث لا يزيد عددهم على ستة آلاف في العام.

● التراجع المستمر في الموقف السوفياتي تجاه قضية اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل والمقطوعة منذ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ على اثر العدوان الاسرائيلي على العرب في ذلك الوقت، فقد ظل الموقف السوفياتي يربط اعادة هذه العلاقات بالانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة في يونيو ١٩٦٧.

لكن مع تصاعد الاتصالات السوفياتية الاسرائيلية، تراجعت موسكو عن هذا الشرط لتستبدل به مجرد اعلان نوايا اسرائيل تجاه عملية التسوية الشرق اوسطية. وفي تراجع آخر تبعه مباشرة، أصبحت اعادة هذه العلاقات متوقفة على مجرد اعلان اسرائيل قبولها انعقاد المؤتمر الدولي للسلام.

● التراجع النسبي في الدعم السوفياتي لمنظمة التحرير الفلسطينية وحثها منذ أكثر من عام على الاعتراف الرسمي بحق اسرائيل في الوجود. وواكبت ذلك جهود سوفياتية لاثناء منظمة التحرير عن اعلان الدولة الفلسطينية، وعدم الاعتراف بهذه الدولة عند اعلانها اكتفاء بتأييد اجمالي لقرارات الدورة الأخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

نظرة عالمية جديدة

ويربط الدارسون للسياسة الخارجية السوفياتية هذه التغييرات المتتالية بالنظرة الجورباتشوفية الجديدة للعلاقات الدولية، والتي تنطلق من مفهوم «عالم واحد.. أو لا عالم» وتتلخص هذه النظرة في أن المخاطر الكبرى التي تهدد الكوكب الأرضي بالفناء نتيجة استمرار سباق التسلح الجنوني تفرض اعطاءها الأولوية على أية صراعات عالمية أو اقليمية، وبهذا المعنى أصبح السعي للحد من التسلح ونزع السلاح يتصدر الجهد السوفياتي ويدفع إلى العمل على تسوية الصراعات الاقليمية المتفجرة أو تسكينها خشية أن يؤدي تفجرها إلى تفجر حرب كبرى. وفي هذا الاطار كان اتجاه الاتحاد السوفياتي إلى تبني مفهوم جديد للتسويات الدولية والاقليمية يقوم على مبدأي «توازن المصالح» و«لا غالب ولا مغلوب»، والسعي إلى تطبيقهما على جميع الصراعات دون تمييز.

ولعل الخطأ الجوهري الذي يقود إليه هذا المنهج هو عدم التمييز بين نوعين متباينين من الصراعات الاقليمية في العالم المعاصر: أولهما تتداخل فيه الأوراق وتختلط مثل الأزمة الأفغانية، وحرب الخليج، ومشكلة كمبوتشيا، والآخر يمثل صراعات تحرر تقليدية تواجه فيه حركة تحرر وطني شكلا من أشكال الاستعمار، كما هو الحال في القضية الفلسطينية ومشكلة ناميبيا اللتين تختلفان بدورهما في كثير من التفاصيل الداخلية والاقليمية على نحو يجعل من الصعب وضعهما في مجموعة واحدة. ولذلك يمكن القول بان المشكلة الفلسطينية تنفرد عن أي صراع اقليمي آخر في عالم اليوم بالطبيعة الاستيطانية للاحتلال الاسرائيلي وبالعلاقة الاستراتيجية التي تربط بين سلطة الاحتلال وبين القوة العظمى الأولى (الولايات المتحدة) فضلا عن الوضع الاقليمي المتميز.

وبسبب هذا التفرد يصعب التوصل إلى تسوية عادلة أو شبه عادلة لهذه المشكلة دون ممارسة ضغوط جدية على الطرف الاسرائيلي الذي يسعى إلى فرض حل لا يمكن لأي طرف فلسطيني أو عربي قبوله حتى الآن. والضغوط المقصودة هنا متنوعة بعضها يتعلق بساحة الصراع الرئيسية داخل الأراضي المحتلة، الأمر الذي يقتضي دعما جديا للانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها الرابع عشر قبل أربعة أيام.


احمد حمروش


محمود رياض

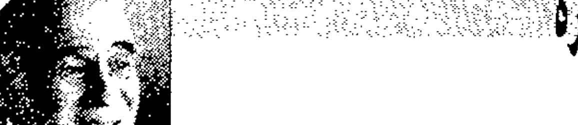
وإلى جانب ذلك، فهناك ضغوط أخرى دولية كان مفترضا أن يقوم الاتحاد السوفياتي بدور بارز فيها سواء بشكل مباشر أو عن طريق حث الولايات المتحدة على تغيير نمط علاقتها المستقر مع اسرائيل، والذي يقضي بقبول واشنطن للموقف الاسرائيلي والتراجع عن أي موقف أمريكي متميز كما حدث عدة مرات. ويمكن الاشارة في هذا الصدد إلى ما أدى إليه الرفض الاسرائيلي للبيان الأمريكي السوفياتي في أول اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٧، ولمبادرة ريجان في أول سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ ثم لمبادرة شولتز العام الماضي. ففي كل هذه الحالات تفهمت واشنطن الرفض الاسرائيلي وتراجعت عن موقفها، على نحو يجعل من الصعب تصور حدوث أي تقدم جدي في عملية التسوية دون تغيير هذا النمط من العلاقة الأمريكية ـ الاسرائيلية. كما يصعب احداث هذا التغيير دون دور سوفياتي في هذه العملية، وهو الدور الذي لا يمكن توفره في ظل المعطيات الراهنة والسابق الاشارة إليها.

امل عربي

وهذا كله ما يفسر الأهمية التي يعلقها كثير من السياسيين والخبراء العرب على الجولة الراهنة للحوار العربي السوفياتي باعتبارها مناسبة جيدة لعرض المخاوف العربية تجاه الموقف السوفياتي الراهن من القضية الفلسطينية والتعبير عن القلق العربي ازاء هذا الموقف الذي يترك الطرف الفلسطيني عاريا من الدعم الدولي في الوقت الذي تحظى اسرائيل بدعم أمريكي لا حد له، وتختلف تقديرات المشاركين العرب في الجولة الحالية لهذا الحوار بشأن مدى فاعليتها في التأثير على الموقف السوفياتي. فهناك من يتفاءل بامكانية ممارسة هذا التأثير تدريجياً، وهناك بالمقابل من يرى أن المواقف السياسية التي تنطوي على ابعاد استراتيجية يصعب تغييرها بالحوار والاقناع ومقارعة الحجة بالحجة.

ومع ذلك تظل للحوار أهميته، خاصة وأن العالم يعيش الآن عصر الحوار، كما أوضح السيد أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن في كلمته أمام الندوة أمس، لكن ينبغي ادراك أن فاعلية أي حوار تكمن في استمراريته وتواصله حتى تتاح له امكانية التأثير التدريجي في مدى زمني محدد، الأمر الذي يقتضي تخطيطاً دقيقاً لمسار هذا الحوار ومعرفة بأبعاده وبظروف الطرف الآخر والعوامل التي تصنع وتحدد المواقف التي يتخذها، حتى يمكن وضع تصورات واقعية لكيفية التأثير على هذه العوامل وصولا إلى تحقيق أهداف الحوار.

فكرة


مصطفى أمين

انني اؤمن بضرورة تعديل الدستور المصري، وان ينص فيه بمواد صريحة محددة بدل المواد المطاطة الغامضة، ويجب ان ينص في الدستور الجديد على ان كل مسؤول لا ينفذ احكام القضاء يعزل من منصبه، فغير معقول ان تصدر احكام نهائية في قضايا ونتهرب من تنفذها او نراوغ في قبول احكامها، عندما يصدر حكم بحبس مواطن تسارع الشرطة بالقبض عليه، فلماذا لا نقبض على المسؤول اذا رفض تنفيذ حكم من الاحكام ونزج به في السجن الى ان ينفذ حكم القضاء.

وهنك قرارات تصدر في وزارة وتمتنع وزارات تالية اخرى عن تنفيذها، اذكر مثلا ان الدكتور علي لطفي اصدر عندما كان رئيسا للوزارة قرارا يلزم شركات القطاع العام وشركات القطاع الخاص بأن تنشر كل سنة ميزانيتها بكل تفاصيلها، وما كاد يخرج من الوزارة حتى وضعت الحكومة هذا القرار على الرف.. لان نشر هذه الميزانيات كاملة يتيح للاقتصاديين والخبراء مناقشتها وكشف المستور من ارقامها، ولكن يبدو ان البعض يريد ان يعتبر ما يجري في شركاتنا اشبه بالاسرار العسكرية التي لا يجوز ان يعرفها الاعداء اي الشعب المصري. اننا نريد ان نعرف اسماء كل اعضاء مجلس ادارة كل شركة. نريد ان نعرف اسم كل عضو يدخل وكل عضو يخرج. نريد ان ندرس ميزانية كل شركة خاسرة وليس معقول ان نتستر على الفشل ونحمي الفاشلين.

اننا نعلم ان الجيش انتج قمحا في صحراء النوبارية بتكلفة ٣٧٥ جنيها للفدان ومعنى ذلك اننا نستطيع ان نزرع الصحراء في بلادنا بالقمح بتكلفة بسيطة بنفس الطريقة التي نستخرج بها البترول عن طريق تشجيع الشركات العالمية لتستزرع الارض. وهذا لا يمنع ان نمضي في مشروع توزيع الارض الصحراوية على الشباب لاستزراعها. اننا نستطيع دعوة هذه الشركات التي تتولى اصلاح الاراضي في مختلف انحاء العالم ونضع شروطا تطبق على جميع شركات الاستصلاح كما هو الحال مع شركات البترول العاملة في مصر، ونخصم اولا مصاريف الاستصلاح، وبعد ذلك نقتسم الانتاج بنسبة عشرين في المائة مثلا له، وثمانين في المائة لمصر، على ان تعود الارض بعد مدة معينة الى الحكومة المصرية لبيعها للشعب. وان يطبق هذا القانون على كل شركة استثمار زراعية، وبذلك نمنع العمولات ونمنع التعقيد ونمنع المساومة والوقت الذي يضيع على مصر بالقيود والاغلال، وبذلك توجد فرص عمل للشباب.

ان كل شاب تقابله يقول لك ماذا سافعل عندما اتخرج! لن اجد عملا! فلن استطيع ان اسكن ولا ان اتزوج بينما الخبراء يؤكدون ان مصر فيها خير يكفيها ويكفي سكانها عشرات السنين.

المهم ان نضع قانونا ونحترمه وننفذه وهذا هو معنى سيادة القانون فهو اهم مائة مرة من سيادة الوزير!

الهيئة الاسلامية العليا في القدس تدين اشراف اسرائيل على الاقصى

عمان ـ واس : ادانت الهيئة الاسلامية العليا في القدس الممارسات الاسرائيلية المتمثلة في التدخل في شؤون المسجد الاقصى.

جاء ذلك في مذكرة بعثتها الهيئة الى كل من الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ورئيس المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة والامين العام لرابطة العالم الاسلامي اضافة الى سفارات الدول الاعضاء في مجلس الامن الموجودة في عمان.

وتضمنت المذكرة شرحا للانتهاكات الاسرائيلية لحرمة المسجد الاقصى والمحاولات الاسرائيلية الرامية لهدم المسجد واقامة هيكل سليمان المزعوم على انقاضه. وكشفت المذكرة النقاب عن قرار اسرائيلي خطير يقضي باعطاء ما يسمى رئيس بلدية القدس «اسرائيلي» مسؤولية الاشراف على المسجد الاقصى والتصرف في ساحاته واقامة اية ابنية فيها.







عدد الشرق الأوسط الخاص عن

الكمبيوتر وتقنية المكاتب والاتصالات

الدكتور علوي درويش كيال .. وزير البرق والهاتف لـ الشرق الأوسط

ميزانية وزارة البرق والبريد والهاتف توافقت مع استمرار الصرف على برامج التشغيل

أربعة آلاف مليون ريال دخل قطاع الاتصالات في العام الماضي

جدة ـ « الشرق الأوسط » من عمر إدريس :

أعلن الدكتور علوى درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف ان الوزارة قد حققت دخلا مجزيا بلغ اربعة آلاف مليون ريال خلال العام الماضي ..

واضاف فى تصريحه الخاص لـ « الشرق الأوسط » قائلا : ان وزارة البرق والبريد والهاتف تتمتع بمساندة خاصة نتيجة لمساهمتها فى تنويع مصادر الدخل للدولة كهدف أساسي من اهداف خطط التنمية لذلك فان ميزانيتها توافقت مع استمرار الصرف على برامج التوسع والتشغيل .

تبادل حركة الاتصالات

واشار الى انه ولأول مرة أتاح القمر الصناعي العربي تبادل حركة الاتصالات بين الدول العربية مباشرة وبغير وسيط أجنبي مع ما يوفر مثل هذا البرنامج من اكتساب الخبرات وتبادل المعلومات بين ادارات الاتصالات والاعلام فى الدول العربية .

واوضح ان المملكة العربية السعودية تقوم بتأمين الاتصالات لعدد من مناطقها عن طريق القمر الصناعي العربي وهناك دراسات تجرى لاستخدام هذا القمر فى ايصال البرنامج التليفزيوني السعودي الى مناطق المملكة العربية السعودية التى لم تصلها الاشارة التليفزيونية بعد .

واكمل قائلا : إن برنامج القمر الصناعي العربي يعتبر من أهم برامج العمل العربي المشترك لأنه اثبت امكانية تجميع الجهود العربية فى بوتقة عمل ايجابي يخدم كل البلاد العربية وقد جاء فى وقته المناسب .

أربعة أقمار صناعية

● وحول سؤال عن الانجازات التى تحققت للاتصالات خلال الخمس سنوات الماضية ؟ قال :

ـ ان مرفق الاتصالات يتميز بالديناميكية والتحرك المستمر ، ولذلك لا يمكن عزل الانجازات التى تحققت خلال آخر السنوات عن تلك التى تحققت قبلها فكلها مراحل متداخلة وكل نظام اتصالات يضاف الى القاعدة العريضة للشبكة ويتفاعل معها هندسيا وتشغيليا كتفاعل العناصر الكيميائية مع بعضها البعض عند اضافة عنصر جديد .

واذا كان لابد من التعداد لتقريب المسألة الى الاذهان أقول اننا انجزنا الكثير ومن أهم ما انجزناه .. تأسيس وتشغيل مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية بأم السلم فى جدة وقوامها اربع محطات أرضية تتعامل مع أربعة اقمار صناعية الأولى مع القمر الدولي السابح فوق المحيط الاطلسي والثانية مع القمر الدولي السابح فوق المحيط الهندي والثالثة مع القمر العربي والرابعة خاصة بالاتصالات البحرية للسفن والمنصات العائمة والطائرات والمركبات البرية المتنقلة .

وكذلك تأسيس وتشغيل شبكة كيبل محوري من الرياض الى حالة عمار مرورا بمدن الطائف ومكة المكرمة وجدة وينبع والمدينة المنورة وتبوك بطول ٢٥٠٠ كم وبطاقة ٢٥ الف دائرة هاتفية ودائرتين تليفزيونيتين .

ـ وتمت توسعة شبكة المايكروويف الى الضعف ليصبح مجموع اطوالها خمسة عشر الف كيلو متر وطاقتها ٧٥ الف دائرة هاتفية ودائرتين تليفزيونيتين .

ـ وتوسعت شبكة الهاتف بمقدار ثلاثمائة الف خط .

ـ وبمشاركة دول اخرى انتهينا من تأسيس وتشغيل شبكة الكيبل البحري من سنغافورة الى مارسيليا مرورا بجدة بمشاركة دول اخرى .

ـ وفى مجال نقل المعلومات تم تأسيس وتشغيل شبكة نقل بالسرعات العالية .

ـ وفى مجال الخدمات الهاتفية والبرقية تم انشاء ثمانية مبان لهذه الخدمة .

ـ وبالاضافة الى كل ذلك تم ادخال الخدمة الهاتفية الى مزيد من القرى وتجد أن مراكز النمو قد بلغت ثمانين قرية ومركزا .

ويضيف قائلا : ان انشاء مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية بجدة بأم السلم يكمل حلقة مهمة فى منظومة شبكة الاتصالات فى المملكة ، فهى تضاعف عدد دوائر الاتصالات الدولية اللازمة لنقل حركة اتصالات المملكة مع الدول العربية والاسلامية وباقى دول العالم وفى محطات هذه المدينة سعة استراتيجية للوفاء بمتطلبات النمو فى حركة الاتصالات الدولية للمملكة وخصوصا فى موسم الحج واستكمال هذه المدينة يضمن انسياب حركة اتصالات المملكة مع كل دول العالم بسهولة على مدى الخمس سنوات القادمة على الاقل وهذا استثمار جيد جاء فى وقته المناسب .

الصعوبة واحد بالمائة فقط

● ما تحدثت عنه .. انجازات تحققت .. ولكن كيف تنظر لمستوى الخدمات التى تقدم للمشتركين ؟

ـ بلغت خدمات الاتصالات بمختلف صورها واشكالها ومناطقها وأوقاتها شأنا مرموقا يدانى تلك التى تقدمها ادارات الاتصالات فى أكثر الدول تقدما فى العالم الغربى ، ولا أقول هذا من باب مدح الذات ، بل هى الحقيقة الموضوعية التى شعر بها القاصى والدانى ، واقصد بالمستوى هو المستوى النوعى ، سواء من حيث وضوح وصفاء ما ينقل عبر الشبكة مسموعا كان أم مقروءا ، أو من حيث سرعة النقل ، فانت بمجرد أن تنتهى من الضغط على الرقم الأخير فى جهاز هاتفك تجد الخط مفتوحا أيا كانت وجهتك لداخل المملكة أو لخارجها ، وقد لا تواجهك صعوبة الا بنسبة واحد فى المائة (١٪) أى أنه من أصل مائة مكالمة تنفذ تسعة وتسعون مكالمة من أول محاولة وهذا معيار قياسي على المستوى العالمي ، بل هو خير المعايير للحكم على مستويات الاداء لأى شبكة اتصالات ، وهكذا فى الخدمات المقروءة الاخرى كالرسائل التلكسية والفاكسيملي ونقل المعلومات بالحاسبات الالية . ولا يقلل من هذا المستوى عدم مقدرة الوزارة فى مجاراة طلبات تأسيس الخدمة الهاتفية فى بعض المناطق والاحياء ، فهذا شأن آخر مرده عدم ملاحقة تجهيزات الشبكة للاحياء والاماكن الجديدة بنفس التسارع .

● د . علوى درويش كيال

٨٧٪ سعوديون

وكيف ترى مساهمة شبابنا السعودى المؤهل فى تطوير الخدمات بالاتصالات ؟

ـ انا راض كل الرضا عن الدور الذى أخذ شباب الوطن يحتله فى شبكة الاتصالات ، فاذا نظرت الى عشر سنوات خلت كنت ترى أن نسبة السعوديين فى المرفق لم تتجاوز ٣٧٪ من أصل ستة آلاف موظف ، بينما يشكلون الآن نسبة ٨٧٪ من أصل أربعة عشر الف موظف ، وما ذلك الا بقوة الاستقطاب والجذب التى هيأتها الوزارة للشباب السعودى ، فالشبكة الحديثة واسلوب العمل المنتظم والمكاتب والمرافق المرتبة النظيفة والسمعة الطيبة ، كلها عناصر جذب شدت الشباب الى المرفق ، ناهيك عن بعض الامتيازات الوظيفية وفرص التدريب فى الداخل وفى الخارج . تجربة نحن فخورون بها .

برامج تدريبية متواصلة

● على ضوء ما تحدثت به ما هى الخطط القادمة لتدريب وتأهيل الكوادر السعودية العاملة بقطاع الاتصالات ؟

التأهيل والتدريب لشباب الوطن عملية ديناميكية متواصلة لان تقنيات الاتصالات وما يتفرع عنها فى تسارع مذهل ، ولابد من مواكبتها والا حكمنا على انفسنا بالقعود . ولاتزال برامج التأهيل والتدريب المتطور تحتل الاولوية فى جهود هذه الوزارة ، فهناك برامج تعد وتنفذ فى مراكز التدريب فى كل من الرياض وجدة والدمام ، وهناك برامج مماثلة على رأس العمل من قبل مقاولى التشغيل والصيانة بإشراف ومتابعة الوزارة وهناك دورات تدريبية فى معاهد ومصانع خارجية .

مشروع للاتصالات الهاتفية

● أخيرا ماذا عن احدث مشاريع الاتصالات التى يتم تنفيذها حاليا بمدن المملكة ؟

ـ يجرى حاليا تنفيذ مشروعين يهدفان الى زيادة سعة الشبكة الهاتفية على نحو يمكن الوزارة من اشباع جزء من الطلب على الخدمة الهاتفية ، وهما مشروع توسعة الهاتف بمقدار ١٥٢,٠٠٠ خط هاتفى ومشروع الاتصالات الريفية المقدر له أن يؤمن الخدمة لحوالى مائتى قرية من تلك القرى التى لم تدخلها الخدمة من قبل .

ويجرى حاليا تنفيذ كيبل للألياف البصرية فى منطقة الحدود الشمالية ، ومثله كيبل من الدمام الى البحرين عبر جسر الملك فهد ، كما يجرى حاليا تنفيذ برنامج كبير لتوسعة امكانيات الشبكة الخارجية بالهاتف فى كل مناطق المملكة بمقدار ٤٥٠ كبينة هاتفية ، وغير ذلك من عشرات المشاريع الصغيرة .

معرض الكمبيوتر ، وتقنية المكاتب والاتصالات

١٤٠ شركة وطنية وعالمية تعرض آخر مبتكراتها

مكتب المستقبل لمحبى السباق مع الزمن

جدة ـ « الشرق الأوسط » ـ من محمد ابراهيم

مساء هذا اليوم الأحد الخامس عشر من يناير (كانون ثاني) سيقوم الدكتور علوى درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف بافتتاح معرض الكمبيوتر وتقنية المكاتب والاتصالات اللذين تنظمها شركة الحارثى للمعارض .

وسيستمر المعرضان اللذان يقامان فى مركز جدة للمعارض حتى التاسع عشر من يناير وسيظلان مفتوحان يوميا من الخامسة عصرا وحتى العاشرة مساء امام الزوار ورجال الأعمال والمختصين والمهتمين بمجال الاتصالات وتقنية المكاتب .

آخر التقنيات العالمية

وينطلق هذان المعرضان اللذان يقامان فى وقت واحد تحت رعاية وزارة البرق والبريد والهاتف والتى نفذت المشروعات الضخمة فى مجال الاتصالات بمختلف وأحدث أنواعها مما جعل المملكة العربية السعودية تحتل المرتبة الخامسة على نطاق العالم كله من حيث استخدام الاتصالات الفضائية .

ويشترك فى المعرضين أكثر من ١٤٠ شركة وطنية وعالمية تعرض آخر ابتكاراتها ومنتجاتها فى مجال تقنية المكاتب والاتصالات التى تشمل الانظمة ، خطوط الاتصال ، السنترالات بكل أنواعها ومنها الخاصة للاستخدام الشخصى والكبيرة لتوزيع الرسائل والمكالمات الهاتفية ومنها أيضا الثابتة والمتحركة وغير ذلك من الاجهزة المتطورة فى مجال الاتصالات .

مكتب المستقبل

ويشتمل المعرضان على أحدث أجهزة الكمبيوتر التى تتراوح من الأجهزة الشخصية الصغيرة الى الأنظمة الكبيرة ذات الاستخدامات المتعددة الأغراض .

اما جوهرة المعرضين فهى « مكتب المستقبل » والذى يتوقع أن يجد صدى كبيرا فى مختلف الأوساط المعنية بالتخطيط للمستقبل .

ولاول مرة فى تاريخ منطقة الشرق الاوسط تمت دعوة المصنعين إلى الاسهام بآخر ابتكاراتهم ومنتجاتهم ومرئياتهم لشكل المكتب السعودى فى التسعينات . وهذا المكتب يشكل فرصة للزوار لرؤية مزايا تقنية المعلومات المخططة فى البيئة المكتبية .

الكمبيوتر فى حياتنا

ويقول ديفيد مونك مدير المعارض بشركة الحارثى ان معرض الاتصالات « كومتيل ٨٩ » يعكس بوضوح الى اى مدى قد دخل الكمبيوتر فى حياتنا حيث أننا نحتاج اليه ليس فقط فى الأعمال والتنمية والعلاج الطبى والتقدم العلمي والتقنى فحسب بل أيضا فى الترفيه وتزجية الوقت .

وقال مونك انه ليس من المستغرب فى ضوء التأثير الحالى للكمبيوتر فى حياتنا أن تجتمع كل هذه الشركات والمؤسسات الوطنية والعالمية لعرض منتجاتها فى هذا المعرض الهام .

خبرة الشركات الوطنية

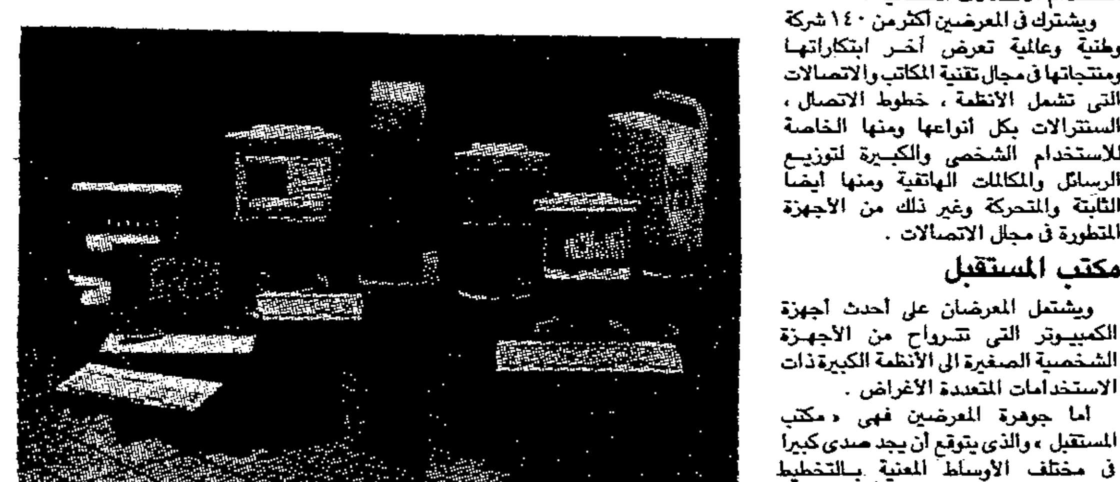
واضاف ان الخبرة التى اكتسبتها الشركات السعودية المتخصصة فى أجهزة الكمبيوتر قد مكنتها من الحصول على نسبة ١٥ فى المائة من سوق الكمبيوتر والتى تقدر بحوالى اثنين بليون ريال سنويا .

واشار مونك الى أن رجال الاعمال والصناعيين قد اتخذوا من مدينة جدة منطلقا لعرض منتجاتهم لما لها من أهمية خاصة وباعتبارها مدخلا مهما للمملكة وقال ان جدة بها حوالى ٤٠ فى المائة من اجهزة الكمبيوتر الكبيرة الموجودة فى كل انحاء المملكة .

وتناول أهمية مكتب المستقبل الذى لن تكون به اية اوراق على النحو الذى نعرفه الآن وقال أنه سيعطى فكرة كاملة عما سيكون عليه شكل المكتب فى المستقبل وسيوضح دور وسائل الاتصالات واجهزة الكمبيوتر

ويتوقع أن يجذب المعرضان اعدادا كبيرة من الزوار بالنظر الى الاهمية المتعاظمة لأجهزة الاتصال والكمبيوتر فى حياتنا اليومية وفى مستقبل الايام القادمة وعلى ضوء التطورات اليومية التى تشهدها تقنية المكاتب .

وكان معرض الكمبيوتر الذى نظمته شركة الحارثى للمعارض بالاشتراك مع جامعة الملك عبدالعزيز العام الماضى قد أستقطب اكثر من ١٦٥٠٠ زائر مما اعتبر مؤشرا على الاهمية التى يعلقها الناس الآن على الكمبيوتر .



مكتب المستقبل الذى تعمل فيه اجهزة الكمبيوتر كفريق

سيناريو تاريخ الكومبيوتر

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من خالد حسن :

المشهد الأول

«تشارلز بابدج» .. أول انسان يصمم «كومبيوترا» حقيقيا بما تعنيه الكلمة في تاريخ البشرية وهو أصلا عالم رياضيات انجليزي عاش في بداية القرن التاسع عشر وقد نضج سريعا وتفتحت عبقريته وهو لمايزل في ريعان شبابه ، وقد هالته الاخطاء في الجداول الحسابية والرياضية المستخدمة في عصره ، فصمم آلته الأولى التي سماها «محرك الفروقات» في العام ١٨٣٠م والتي أخفق في تشغيلها وقطاف ثمارها ، لا لانها لم تكن موفقة أو ناجحة ، بل على العكس فقد كانت تستطيع أن تحسب بسرعة ودقة كبيرتين ، ولكن «بابدج» اخفق في اختراعه هذا لانه لم يتمكن من تصنيع سوى نموذج واحد بسيط وغير مكتمل من آلته لأنها كانت فوق مستوى تفكير ومهارة الفنيين والحرفيين من معاصريه آنذاك ولم يتمكنوا لذلك من صنع الكثير من القطع التي كانت تحتاجها الآلة المبكرة جدا «محرك الفروقات» ..

وتشارلز بابدج توفي في العام ١٨٧١م خائب الأمل لأنه لم يتمكن من رؤية أول «كومبيوتر» كامل بمعنى الكلمة في عمر البشرية يظهر إلى الواقع .. لأن هذا «الكومبيوتر» «المحرك التحليلي» أو «الآلة التحليلية» التي وضع تصميمها بنفسه لم يتمكن البشر من تنفيذها قبل مرور قرن من الزمان ..

«تشارلز بابدج» رجل من القرن العشرين عاش في القرن التاسع عشر .



● تشارلز بابدج

المشهد الثاني

ـ في الصورة يبدو رسم وثائقي مبسط لأحد «الأنوال» التي كانت مستعملة في النسيج في القرن التاسع عشر .. وهو النول الذي طوره «الحائك الفرنسي» جوزيف ماري جاكارد ..!

ـ حسنا وما علاقة هذا بالكومبيوتر ؟

إنها الفكرة الذكية التي اهتدى إليها العالم البريطاني «تشارلز بابدج» في ذلك الوقت ، والتي سبق بها عصره بقرابة قرن زمني إذ أن «بابدج» كان ينتوي استخدام «البطاقات المثقبة» كتلك البادية في الصورة والتي كانت تستخدم في «أنوال النسيج» المطورة السابقة الذكر ، لمراقبة الألوان والتصاميم أثناء عملية النسيج ، كان «بابدج» ينوي استخدامها في آلته التي صممها في عام ١٨٣٣م وسماها «المحرك التحليلي» أو «الآلة التحليلية» والتي اعتبرت بحق أول «كومبيوتر» حقيقي عرفته البشرية بكل معاني الكلمة ..!

فالمحرك التحليلي هذا كان يحتوي على العناصر الأساسية المكونة للكومبيوتر العصري وهي :




● المحرك التحليلي الذي صممه بابدج

«مركز منطقي لمعالجة المعطيات ، ذاكرة تتيح امكانية حفظ المعلومات ، وحدة مراقبة لاصدار التعليمات والتحكم وامكانتي ادخال المعلومات واستخراج النتائج» .

المشهد الثالث

ـ بعد مضي ما يزيد على نصف قرن من الزمان على فكرة العالم البريطاني «تشارلز بابدج» في استخدام مبدأ «البطاقات المثقبة» في غير مجالات النسيج والأنوال ، أي في مجال «الآلة التحليلية» وغيرها ، تم تبني الفكرة لأول مرة في مجال آخر ، وهو مجال الاحصاء ، وذلك عندما اقنع المهندس الامريكي الشاب ـ حينئذ ـ والمتحمس «هيرمان هوليريث» مركز الاحصاء الأمريكي بتجريب استخدام مبدأ «البطاقات المثقبة» في عملية احصاء عام ١٨٩٠م .

ـ وعندما وافق مكتب الاحصاء الأمريكي على الفكرة تم استخدام «البطاقات المثقبة» التي أعدت خصيصا لهذا الغرض والتي كانت تستخدم عبر «آلة الجدولة» ـ الظاهرة في الصورة ـ والتي كان قد اخترعها المهندس «هوليريث» نفسه ..

ـ المعلومات المتعلقة بالعمر ، والجنس ، والعرق ، والوضع العائلي ، وما إلى ذلك ، كانت تسجل على تلك البطاقات كرموز هي عبارة عن الثقوب في تلك البطاقات وتأتي مهمة «آلة الجدولة» في قراءة تلك البطاقات بواسطة «المجسات الكهربائية» الخاصة التي تضمها الآلة .

ـ نجحت الفكرة لأول مرة وبشكل كبير ولم يمض وقت طويل ، حتى شاع استخدام مبدأ «البطاقات المقبة» في شتى أنواع الآلات المكتبية وفي عدة مجالات أخرى وعلى نطاق واسع للغاية .

المشهد الربع

ـ يمكن فهم مبدأ «البطاقات المثقبة» عبر هذا الرسم المبسط والشرح الموجز :

إذ تسجل المعلومات على البطاقات على شكل رموز يصطلح عليها ، وهي عبارة عن «الثقوب» وذلك بحسب عدد الثقوب واماكنها فهي تعبر عن اماكن لكل جواب محتمل .

ـ بعد ذلك تدخل «البطاقة المثقبة» في الجهاز القارىء أو المحلل والذي يضم في تركيبه «مكبس مطابق» خاص يتكون من لوحتين متقابلتين احداهما متحركة وتحمل «المجسات» ، وهي عبارة عن دبابيس كهربائية» تتصل باللوحة بارتكازها على نوابض مرنة وحساسة للغاية وفي المقابل تأتي اللوحة الثانية وهي ثابتة ومثقبة بدورها ، إذ أن كل ثقب فيها هو عبارة عن فتحة لخزان صغير يتصل باللوحة الثابتة نفسها ، وتمتلىء هذه الخزانات بالزئبق .. وتتصل الخزانات أو ترتبط كل منها بقطب كهربائي .

ـ لدى تشغيل الجهاز فإن اللوحة المتحركة الحاملة للمجسات تتحرك على وجه «البطاقة المثقبة» وقد أصبحت بين اللوحتين وكلما صادفت المجسات «احدها» ثقبا في البطاقة نزلت فيه لتصل إلى الفتحة في اللوحة القاعدية الثابتة ، فتنغرس عبرها هي الاخرى .. وعندئذ يلامس طرف المجس «الدبوس الكهربائي» سطح الزئبق فتنغلق الدائرة الكهربائية باتصال القطبين ويتم قراءة وتسجيل الرمز وترجمته إلى ما يقابله من حروف . فكلمات ذات معان وذلك بواسطة الأقسام الاخرى في آلة الجدولة ، وبناء على الاصطلاح الأساسي .

المشهد الخامس

● جورج ستيبتز

ـ عالم الرياضيات الأمريكي «جورج ستيبيتز» البادي في الصورة هو أحد الرواد الأوال الذين سجل التاريخ على ايديهم بدايات المخاض الأول لولادة الحاسب الآلي «الكومبيوتر» ..

ـ إذ تمكن «ستيبيتز» في مطلع الثلاثينيات من هذا القرن ، من بناء كومبيوتر بسيط ، يستطيع أن يقوم بعدة مهام جيدة ، وكذلك فعل المهندس الألماني «كونراد زوس» وفي نفس الفترة ولم يكن بين العالمين أي اتصال .. وقد انجز كل منهما عملا متشابها للآخر على حدة .

ـ بعد ذلك بفترة وجيزة واثناء الحرب العالمية الثانية قامت مجموعة من البرطانيين ببناء «كومبيوتر» بسيط آخر وإن كان اكثر تطورا من السابقين واسموه «كولوسوس ـ ١» .

يجدر بالذكر أن «نظام الأرقام الثنائي» وهو ما يشكل اللغة الداخلية للكومبيوترات العصرية هو نفس النظام الذي استخدم في الكومبيوترات الثلاث الآنفة الذكر .. وحقا لقد كانت هذه هي بداية المخاض الفعلي لولادة «الكومبيوتر» .

المشهد السادس

ـ «مارك ـ ١» ليست أول آلة حاسبة رقمية أتوماتيكية متنوعة الأغراض فحسب .

ولكنه حقا أول «كومبيوتر» حاسب آلي حقيقي عرفته البشرية .

ـ فقد ولد هذا «الكومبيوتر» بعد مخاض طويل على يد عالم الرياضيات الأمريكي الاستاذ «هوارد ايكين» رئيس قسم الرياضيات في جامعة «هارفارد / أمريكا» انذاك .

ـ وقد قام بتصنيعه في ذلك الوقت شركة «أي . بي . أم IBM» والتي كان يديرها رجل الأعمال «توماس داتسون» وسلمته إلى جامعة «هارفارد» في العام ١٩٤٤م وكلف قرابة مليون دولار أمريكي .

ـ «مارك ـ ١» كان يعتمد في عمله على الدوائر «المفاتيح» الكهربائية الميكانيكية ، والتي كانت تدعى بالـ «مرحلات» ـ بضم الميم مع تشديد الحاء وكسرها ـ وكانت أشبه في عملها بمفاتيح «التلغراف» التقليدية التي انقرضت . إذ كانت تنفتح وتنغلق بشكل ميكانيكي متناوب ومستمر محدثة ضجيجا عاليا .

المشهد السابع

«اينياك» الوليد الشرعي الأول للزواج الميمون بين «مارك ـ ١» وتقانة «الصمامات الالكترونية» .

ـ و«انياك» يعني الحاسب والدامج الالكتروني الرقمي والتسمية جاءت أصلا عن اختصار هذه العبارة باستخدام الأحرف الأولى من كل كلمة .. وهو أول «كومبيوتر» الكتروني رقمي عرفته البشرية .

ـ ولد «اينياك» في جامعة «بنسلفانيا» في ولاية «فيلادلفيا» الأمريكية في العام ١٩٤٦م وفاق الابن أباه كثيرا لأنه استخدم في عمله بدلا عن المرحلات الميكانيكية الكهربائية «الصمامات الالكترونية» ، وهذه الأخيرة عبارة عن أنابيب مفرغة تشكل المسرى الذي تضخ عبره الالكترونات في الفراغ .

ـ أجل لقد تفوق «اينياك» الابن على «مارك ـ ١» الكومبيوتر الاب كثيرا .. ليس من حيث السرعة بل وبقدرته الفائقة لاجراء العمليات الحسابية الكبيرة جدا وبمقاييس ذلك الوقت ، فقد كان باستطاعة «اينياك» أن يتم عملية ضرب بين عددين ، يتكون كل منهم من «٢٣» رقما وذلك في مدة «٥» ثوان ..!

ـ هذه العملية نفسها تجري اليوم بواسطة أصغر الحاسبات وفي جزء من الثانية ..!!

ـ المهم «اينياك» الصغير لم يكن صغيرا إذ كان يحتل مساحة كبيرة للغاية كما هو باد في الصورة .

المشهد الثامن

ـ «اينياك» الكومبيوتر الالكتروني الأول .. القادر السريع لم يكن كاملا .. إذ أنه كان يعاني من بعض العيوب الخلقية .. وكان مدللا ومتعبا أيضا .

ـ فكلما أردت منه أن يؤدي عملية مختلفة ، وجب عليك أن تعيد ترتيب أسلاكه بيديك ، وبشكل دقيق للغاية ، الأمر الذي استغرق أياما في بعض الأحيان ..!

ـ ولذلك كان لا بد لـ «اينياك» أن يروضه ويؤدبه ، ويعده لكي يكون اكثر راحة وطواعية في العمل ..

ـ وكان ذلك على يد عالم الرياضيات المجري الأصل «زفون نيومان» ـ البادي في الصورة ـ فقد اجتهد «نيومان» هذا أن يتم تلقيم «الكومبيوتر» بتعليمات عمله «أي برنامج تشغيله» وألا يكتفي بأن يلقم «الكومبيوتر» بالمعلومات ومعطيات العمليات التي يراد منه انجازها .

ـ وهكذا حلت المشكلة وأضيف إلى مهام «اينياك» مهمة أساسية أخرى وهي اعادة اعداده لنفسه لتنفيذ أية مهمة جديدة تطلب منه .. تماما كما تعيد الآلة الكاتبة الحديثة رأسها الحامل للحروف إلى أول السطر بشكل أتوماتيكي عند انتهائها من كتابة السابق ، مستعدة لبدء الكتابة ثانية وتلغي الأوامر الجديدة بالضرب على ملامسها .

أو كما يعيد الطفل ترتيب فراشه عند عند نهوضه في الصباح ليضمه عند أول ليل جديد ..

ـ «نيومان» اقترح أيضا أن تكتب تعليمات البرنامج الخاص باعادة استعداد «الكومبيوتر» للعمل في مهمة أخرى بنفس اللغة «الرقمية الثنائية» المستخدمة في اظهار ما هو مطلوب منه اجراؤه في العمليات المختلفة .

ـ وهكذا كان ، وحتى اليوم فإن «الكومبيوتر» يبرمج بنفس الطريقة «اللغة» التي يتلقى بواسطتها المعلومات وذلك بكتابة التعليمات على «الدسك» أو على لوحة المفاتيح .

● انبوب الاشعة الكاثورية

المشهد التاسع

ـ وتكاثر «الكومبيوتر» محسنا نسله أبدا .. ومنطلقا من جيل متطور إلى آخر اكثر تطورا ..

ـ في هذه الصورة يحمل أحد الباحثين نموذجا من «انبوب الاشعة الكاثودية» الذي كان قد استخدم لأول مرة في «الكومبيوتر» الذي تم بناؤه في جامعة «برينستون» الواقعة في ولاية «نيوجيرسي» الأمريكية وذلك ما بين عامي ١٩٤٦ و١٩٥١م .

ـ وبفضل هذه التقانة المطورة فقد كان بامكان هذا الكومبيوتر أن يختزن ما مجموعه ١,٠٢٤ وحدة معلوماتية كحد أقصى .. وكان هذا استيعابا مذهلا في ذلك الزمن ..!

ـ يستطيع الكومبيوتر الشخصي حاليا أن يختزن أكثر من ٥١٢,٠٠٠ وحدة معلوماتية .. لقد تطور «الكومبيوتر» كثيرا ..!!

المشهد العاشر

ـ واليوم .. هل قلنا لقد تطور الكومبيوتر ..

ـ حسنا في عام ١٩٤٧ جاءت نهاية عهد «الأشعة الكاثودية» وذلك إثر اختراع الـ «ترانزيستور» ..

ـ فالـ «ترانزيستور» هذا كان أصغر بمئات المرات من أصغر انبوب للاشعة الكاثودية وهو إلى ذلك اسرع عملا ، وأقل عرضة للتعطل والتلف ..

ـ وبعد عقد آخر ، وفي أواخر الخمسينات جاءت القفزة المذهلة الأخرى فقد اكتشف العلماء أنهم يستطيعون حفر عدد كبير من الترانزيستورات» حفرا مباشرا على صفيحة واحدة من «السيليكون» ..؟

ـ وهكذا بدأ عهد «الدوائر المتكاملة» إذ أن كل صفيحة من تلك الصفائح السيليكونية المليئة بالحفر الترانزيستورية هي بمثابة دائرة متكاملة وكل واحدة من هذه الدوائر المتكاملة كانت قادرة على احتواء جزء كامل من أجزاء «الكومبيوتر» ..!!

ـ واليوم حقا لقد تطور «الكومبيوتر» إلى درجة مذهلة وربما مخيفة أيضا .. فقد اصبح من الممكن حفر مئات الآف «الترانزيستورات» الدقيقة على رقاقة «سيليكون» صغيرة جدا ، أو غاية في الصغر ، أو ..

ـ كيف يمكن وصفها وتخيل مدى صغرها ..؟!

حسنا انظر إليها مصورة جنبا إلى جنب مع شعرة الانسان ومكبرة بنفس النسبة ولك أن تتخيل بعد ذلك ما شئت ..!!

أول حاسب آلي «إلكتروني» ..؟!

ومع أن هذا الحاسب كان في بدايته الاولى يعتمد في تصميمه على الدوائر الكهربائية الميكانيكية ، إلا أنه لم يكن الجهاز الفعال والكفؤ الذي تقف عنده طموحات العلماء طويلا . ولذلك فما لبث المهندسون والباحثون أن طوروه سريعا عن طريق إدخال «الصمامات» إلى دوائره الكهربائية مما جعله يؤدي العمل بشكل أسرع بكثير من شكله البدائي الأول وأطلق على هذا النموذج المعدل حينئذ اسم «إيناك» ، واعتبر أول حاسب آلي «إلكتروني» رقمي ، ذلك لكونه يستخدم مبدأ «الصمام» ، وهو عبارة عن أنبوب معدني يسخن إلى درجة معينة فيشكل بذلك مسرى يضخ الالكترونات في الفراغ (داخل الانبوب) مما يخلق مجالا كهربائيا ... وقد كانت سرعة «إيناك» تعد خيالية قياسا إلى سابقه ، وإن كان له سلبيات عديدة أيضا ، فالصمامات كانت تستهلك طاقة كهربائية كبيرة للغاية ، بالإضافة إلى أنها كانت سرعان ما تسخن حتى درجات عالية جدا من الحرارة ، وخلال فترات وجيزه من العمل (بدء التشغيل) الامر الذي اقتضى فيما بعد لتجهيز «الكومبيوتر» بنظام معقد للتبريد ومكلف هو الاخر ، واكثر من ذلك الاضطرار لايقاف العمل على هذا «الكومبيوتر» لفترات مختلفة لضرورة التبريد .. هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فقد كان حجم جهاز «الكومبيوتر» إيناك» نفسه كبيرا للغاية ، ومعقدا بشكل كبير ليس بسبب نظام الصمامات فحسب ، بل وبسبب التوصيلات السلكية الكثيرة والمتشابكة بين أجزائه ، والنظام المعقد أيضا الذي يتم به إجراء تلك التوصيلات ، وإعادة التوصيل في كل مرة بشكل مختلف بحسب إختلاف المطلوب من العمليات .. ولعل الاكثر إزعاجا من كل ما سبق في كومبيوتر «إيناك» كان الضجيج والاصوات المزعجة التي تنطلق عن تشغيله ..

«الدوائر المتكاملة» ..

غير أن هذه العقبات السابقة جميعها مما واجه تلك الأنواع من الحاسبات ، لم تكن لتعتبر عقبات أو مشكلات تقنية وإنما هي في حقيقة الأمر عيوب فنية ومن الممكن مع التطوير وتحسين التصنيع والمواد المستخدمة والأدوات من التغلب عليها ، ويبقى الأهم وما يشكل العقبة الحقيقية في مسيرة تلك الحاسبات ، هو افتقارها إلى الأنظمة الملائمة والامكانيات الكافية لتخزين التعليمات ، والبيانات اللازمة ، وذلك لكل مشكلة أو «مسألة» يراد حلها عن طريق الحاسب ، فقد كانت الأنظمة المتبعة في تلك الحاسبات غاية في البدائية ، ومتواضعة في الامكانيات إلى الحد الذي يقتضي بناء حجرات إضافية بل مبان كاملة لإحتواء البيانات التي كانت تمثل أنظمة التخزين البسيطة المتبعة آنذاك ..

● تطور الكمبيوتر إلى حد الانسجام مع اثاث البيت



المشاركون بمعرض الكمبيوتر ، وتقنية المكاتب والاتصالات بجدة من ١٥ إلى ١٩ يناير ١٩٨٩

● **موقف رقم ٢٤٨**
نجيب ترموس
ص ب : ١٣٥٣٩
جدة : ٢١٤١٤
تليفون : ٦٦٥٤٦٠٣/ ٦٦٥٦٢٩٨
تلكس : ٦٠٥١٦٢

● **موقف رقم ٤٣٦**
محمد زين
مؤسسة عبدالغني العجو
ص . ب : ٦٢٤٣
جدة : ٢١٤٤٢
تليفون : ٦٤٣٧٤٨٢
تلكس : ٦٠٠٣٠٦

● **موقف رقم ٢٤٢**
أفانسد بيزنس كومبيوتنج
ص . ب : ٥٧٥١
جدة : ٢١٤٣٢
تليفون : ٦٨٢٢٩٤٦/ ٦٦٠٩٨٠٩
تلكس : ٦٠١٤٧ جي

● **موقف رقم ٥٤٢**
كريم العلمي
أدفانسد مايكروفيلم سيستم
ص . ب : ٩٦١٠ (ميكو)
جدة : ٢١٤٢٣
تليفون : ٦٦٠٩٧٦٢/ ٦٦٥٨٥٣٢

● **موقف رقم جناح «أ» يو + في جناح «بي» ٦٠١**
مايكل ميرو
ص . ب : ٧١٦٠
جدة : ٢١٤٦٢
تليفون : ٦٦٩٥٤٨
تلكس : ٦٠٢٧٣٥

● **موقف رقم : جناح «أ» ٢٥٠ جناح «ب» ٧٠٩**
ناصر واقبال
الكومبيوتيرا
ص . ب : ١٠٢٦٣
جدة : ٢١٤٣٣
تليفون : ٦٦٩٥٤٨
تلكس : ٦٠٦٥٢٦

● **موقف رقم : جناح «أ» ٣٢٠ ، جناح «ب» ٧٢٠**
رمزي الميدان
العالمية
ص . ب : ٢١٤٥٢
جدة : ٢١٤٥٢
تليفون : ٦٦٥١٢٧٣
تلكس : ٦٠٢٨٦١

● **موقف رقم : جناح «ب» ٦٠٥**
نادر فريحه
مجلة الكومبيوتر والالكترونيات
٢٥ ٢٧ بكنجهام روود
لندن اس دبليو ١ ووب
المملكة المتحدة
تليفون : ٦٣٠٠٢٥١ (٠١)
تلكس : ٩١٨٠٤٦

● **موقف رقم : جناح بي ٦٤٠**
عصام باناجه

الهالة للكومبيوتر
ص . ب : ٣٩٧١
جدة : ٢١٤٦١
تليفون : ٦٦٩١٥٥٩

● **موقف رقم : جناح «ب» ٦٤٨**
المدير العام
الاقتصاد والأعمال
٢٢ أفينو دي ايلو
٧٥١١٦ باريس ـ فرنسا
تليفون : ٤٧٥٥١٣٤١
تلكس : ٦٤٩٦٨٤
فاكس : ٤٥٥٣٦٠٤٥

● **موقف رقم : جناح «بي» ٦٢١**
المدير العام
مركز المحساب
ص . ب : ١٣٤٠٢
جدة : ٢١٤٩٣
تليفون : ٦٥٣٠١٥٣
تلكس : ٦٢٢٣٩٢١

● **موقف رقم : جناح «ب» ٦٢٤**
مزاحم بصراوي
مركز اليحيى للكومبيوتر
ص . ب : ١٤١٦٦
جدة : ٢١٤٢٤
تليفون : ٦٦٥٥٨٥٤
تلكس : ٦٠٦٠١٢

● **موقف رقم = جناح «أ» ٢٢٤ جناح «ب» ٦٣٨**
عبدالرحمن باجابر
مركز الخليج للكومبيوتر
ص . ب : ١٣٤٢٧
تلفون : ٦٦٠٥٨١٥
فاكس : ٦٦٧٢٩٠

● **موقف رقم : ٢٣٦**
ناصر المدهون
العربية للهندسة المحدودة
ص . ب : ٣٣٩٠
جدة : ٢١٤٧١
تليفون : ٦٧١٨٨٥٤
تلكس : ٦٠٢٤٠١

● **موقف رقم : جناح «أ» ٥٢٨ جناح «ب» ٧٤٠**
المركز العربي للحاسبات الآلية والأعمال

● **موقف رقم : جناح «ب» ٦٥٢ ، ٤٦٠ ، ٤٢٠ ، ٧٦٥**
إيان أوكونيل
أخبار الكومبيوتر العربي
جوبلي هاوس ، بيلنج بروك روود
نورثامتبون . ان . ان ٨ ٤ ان دبليو ـ
المملكة المتحدة
تليفون : ٠٨٠٤٤٠٧٢٨٨
تلكس : ٣١٢٢٤٢

● **موقف رقم : ٢٦٤ + ٢٦٢ + ٢٦٠**
المدير العام
أنظمة الكومبيوتر العربي
ص . ب : ١٨٧٤٦

جدة : ٢١٤٢٥
تليفون : ٦٦٥٦٤٤٨
تلكس : ٦٠٢٥٠٨
فاكس : ٦٦٥٦٤٤٨

● **موقف رقم : جناح «ب» ٦٤٦**
طارق بلخير
ايه تي ايه للالكترونيات
ص . ب : ٧٠٨
جدة : ٢١٤٢١
تليفون : ٦٤٢١٨٣٠
تلكس : ٦٠١٦١٢

● **موقف رقم : جناح «أ» ٢٥٨**
سالم باحميد
باحميد لانظمة الكومبيوتر
ص . ب : ٧٧٧٢
جدة : ٢١٤٧٢
تليفون : ٦٥١٠٩٥٢
تلكس : ٦٠٢٨٨٢

● **موقف رقم : جناح «أ» ٢٧٠**
علي باوارث
ص . ب : ٤٧٢١
جدة : ٢١٤١٢
تليفون : ٦٤٧٤٠٤٤
تلكس : ٦٠١٦٧٣

● **موقف رقم : جناح «ب» ٦٢٠**
المدير العام
يارك لانظمة الكومبيوتر
ص . ب : ١١٨٧
جدة : ٢١٤٢١
تليفون : ٦٧٢٨٩٩٣

● **موقف رقم : بي**
جوزيف يون دي لافرانس
شركة بن لادن للاتصالات السلكية واللاسلكية المتحدة
ص . ب : ٦٠٤٥
جدة : ٢١٤٤٢
تليفون : ٦٩١٨٧٨٧/ ٥٩٤٧
تلكس : ٦٠٢١٠٩

● **موقف رقم : ٧٣٠**
منير العماري
معهد خدمات تكنولوجيا الكومبيوتر
جدة : ٢١٤٢١
ص . ب : ٦٦٧٠٠٣٣
تلكس : ٦٠٦٤١٧ سي تي إس جي

● **موقف رقم : جناح «أ» ٢٢٢ جناح «ب» ٦١٨**
علي هيثم الروبي
عالم الكومبيوتر
ص . ب : ١٢٩١٤
تليفون : ٦٦٠٨٣٤٧
تلكس : ٦٠٥٩٩٣

● **موقف رقم : جناح «أ» ٥٢٦ جناح «ب» ٧٣٨**
حسن عطار
عالم الكومبيوتر
ص . ب : ١١٠
جدة : ٢١٤١١
تليفون : ٦٦٠٧٩٧٣
تلكس : ٦٠٥٨٨٤

● **موقف رقم : جناح «بي» ٧٠٨ ـ ٦٣٦**
مراح رياح
كومبيوسيرف
ص . ب : ١٦٣٢٩
جدة :
تليفون : ٦٥١٣٦٢٨

● **موقف رقم : جناح «بي» ٧٠٢**
منير عثمان
مركز الكومبيوتش الدولي
ص . ب : ١٢٣٢٥
جدة : ٢١٤٧٣
تليفون : ٦٦٠٠٢١٦/ ٦٥١٣٢١٢

● **موقف رقم : ٦٠٨**
اسامة الحرثاني
كومبيوتيك
شارع خالد بن الوليد
جدة :
تليفون : ٦٥١٤٨٢٠

● **موقف رقم : جناح «بي» ٦٣٠**
علي حجي
مركز خدمات الكومبيوتر
ص . ب : ١٩٢٥٩
جدة :
تليفون : ٦٤٤٣٦٥٧
فاكس : ٦٤٤٥٧٥٨

● **موقف رقم : جناح «بي» ٦٢٨**
خدمات تكنولوجيا الكومبيوتر
سي تي اس ص . ب : ٧٤٨ فيلبس
جدة : ٢١٤٢١
تليفون : ٦٦٧٠٠٣٣
تلكس : ٦٠٦٤١٧

● **موقف رقم سي**
هاني الحسيني
باتكوم
ص . ب : ١٤٤٢٤
جدة : ٢١٤٢٤
تليفون : ٦٦٥٢٥٢٥/ ٦٢٨٥
تلكس : ٦٠٤٥٨٥

● **موقف رقم : ٤٠٠**
خليل صالحي
إي إي سي سي المحدودة (بانالسونيك)
ص . ب : ٤٦٠٢
جدة : ٢١٤١٢
تليفون : ٦٦٩٠٢٢١
تلكس : ٦٠٢٠٤٤

● **موقف رقم : ٦١٠**
المدير العام
المركز الشرقي للالكترونيات والكومبيوتر
شارع خالد بن الوليد
جدة :
تليفون : ٦٦٩٢٢٤٢
تلكس : ٦٠٦٧٩٤

● **موقف رقم : زد أو ٢٥٢**
عمر الكجاني
انظمة مستقبل الكومبيوتر
ص . ب : ٤٣٥
جدة : ٢١٤١١

تليفون : ٦٦٧٣١٢٠/ ٦٦٠٩٧٨٠
تلكس : ٦٠٥٤٣٤
فاكس : ٦٦٧٥٢٨٩

● **موقف رقم : ٣٢٤**
علي الكندي
شركة غسان
ص . ب : ٨٣٧٨
جدة : ٢١٤٨٢
تليفون : ٦٧٢٠٠٦٥
تلكس : ٦٠٠٦٥٣

● **موقف رقم : ٢٢٠**
المدير العام
أنظمة جلفستار للكومبيوتر
ص . ب : ١٦٧١٢
جدة : ٢١٤٧٤
تليفون : ٦٦٠٣٦٢٥
فاكس : ٦٦٠٣٦٢٥

● **موقف رقم : جناح «ب» ٧٤٢**
حسن الصلحي
مؤسسة حسن الصلحي
ص . ب : ٤١٩٣٤
الرياض : ١١٥٣١
تليفون : ٤٧٦٠٠٠٦
تلكس : ٤٠٢٣٦٦
فاكس : ٤٧٧٤٩٠٣

● **موقف رقم : جناح «أ» ٣٣٦ جناح «بي» ٧١٠**
وليد كرمان
هشانكو
ص . ب : ٦٣٨٩
جدة : ٢١٤٤٢
تليفون : ٦٦٩٥٢٥٦/ ٥١٨٥
تلكس : ٦٠٢٦٠٧

● **موقف رقم : جناح «بي» ٧١٤**
عصام بصراوي
بيت الكومبيوتر
ص . ب : ١٠٠٨٦
جدة : ٢١٤٣٣
تليفون : ٦٦٥٠٩٨
فاكس : ٦٦٥١١٦١

● **موقف رقم : جناح «بي» ٦٢٤**
مزاحم بصراوي
ايديل بيزنس نيويورك
ص . ب : ١٤١٥٥
جدة : ٢١٤٢٤
تليفون : ٦٦٥٥٨٥٤
تلكس : ٦٠٦٠١٢

● **موقف رقم : جناح «أ» ٥٣٠ جناح «بي» ٦١٤**
أنظمة الكومبيوتر المثالية
ص . ب : ٦١٤٠
جدة : ٢١٤٣٢
تليفون : ٦٥٣٣١١٩
تلكس : ٦٠٦٠٣٩

● **موقف رقم : ٢٥٤**
ماديسون
الوكالات العالمية المحدودة
ص . ب : ٥٠١٨

جدة : ٢١٤٢٢
تليفون : ٦٦٧١٨٣٦
تلكس : ٦٠٤٠٤١
فاكس : ٦٦٧١٨٣٦

● **موقف رقم اتش**
سانجيف كريشيز
الجريسي لخدمات الكومبيوتر
ص . ب : ٢٨٣٠
جدة : ٢١٤٦١
تليفون : ٦٩١٣٩٥٥
تلكس : ٦٠٠٣٤١
فاكس : ٦٩٣٥٩٥٦

● **موقف رقم : جناح «بي» ٦٠٠**
المدير العام
مؤسسة كي اس بي الكهربائية
ص . ب : ٣٩٠
جدة : ٢١٤١١
تليفون : ٦٥١١٧٥٤
تلكس : ٦٠١٨٩٩
فاكس : ٦٤٨٥١٢٤

● **موقف رقم : ٢١٨**
اسحاق شهابي
ام اي اي هيوليت باكارد
ص . ب : ١٢٢٨
جدة : ٢١٤٣١
تليفون : ٦٤٤٣٨٤٨/ ٦٤٣٧٨٥٤
تلكس : ٦٠٢٧١٢

● **موقف رقم : ٧٠٩**
ناصر إقبال
شركة مايكروكومبيوتر
ص . ب : ١٠٢٦٣
جدة : ٢١٤٣٣
تليفون : ٦٦٥٦٤٥٥
تلكس : ٦٠٥٦٢٥

● **موقف رقم : جناح «بي» ٦٥٠**
المدير العام
ميدل ايس الكترونيك دايجست (ميد)
ميد هاوس ٢١ جون ستريت
لندن دبليو او ١ ان ٢ اس بي
المملكة المتحدة
تليفون : ٤٠٤٥٥١٣ ـ ٠١
تلكس : ٢٧١١٦٥
فاكس : ٢٤٢١٤٥٠

● **موقف رقم**
مشتاق قادري
معهد الشرق الأوسط للتدريب
ص . ب : ٤٠٦٢٥
جدة : ٢١٥١١
تليفون : ٦٧١٣٨٣١

● **موقف رقم : جناح «أ» ٢٢٦**
بول أزو
ناماني سيما
ص . ب : ٤١٢٧
جدة : ٢١٤٩١
تليفون : ٦٦٥٨٠٣٢
تلكس : ٦٠٥١٦٤

● **موقف رقم : جناح «أ» دبليو اكس أو ٢١٤ جناح «بي» ٧٠٤**
يس علي رضا

نورشستار (ترانس كونت)
ص . ب : ٧١٠٤
جدة : ٢١٤٦٢
تليفون : ٦٥١٥٥٨٠/ ٩٥١٦
تلكس : ٦٠٣٩٩١

● **موقف رقم : ٣٣٠**
محمد علي اسكندراني
عالم الكومبيوتر الشخصي
ص . ب : ٥٢٣١
جدة :
تليفون : ٦٨٣٧٣٢٥
تلكس : ٩٧١١٠٥

● **موقف رقم : «بي» ٧٢٢**
مجاهد ماليشو
بي سي تايم
ص . ب : ١٤٧٦٠
جدة : ٢١٤٣٤
تليفون : ٦٥٣٢١١٦
تلكس : ٦٠٢٨٠٦

● **موقف رقم : «أ» ٥٢٤**
جمال الجاسم
الجاسم لشبكة الكومبيوتر الشخصي
ص . ب : ١٠٢
الدمام : ٣١٤١١
تليفون : ٨٣٢٢١٠٩
فاكس : ٦٣٣٠٤٥١
تلكس : ٨٠١٤٩٠

● **موقف رقم : جناح «بي» ٧٢٤**
حسن باخشوان
انظمة الكومبيوتر آر بي إم
ص . ب : ٤٢١٨٠
الرياض : ١١٥٤١
تليفون : ٤٧٧٢٧٢٧
تلكس : ٤٠٦٩٧١

● **موقف رقم : جناح «أ» ٥٦٢**
المدير العام
رجب وسلسلة
ص . ب : ٢٠٣
جدة : ٢١٤١١
تليفون : ٦٦١٠٠٠٦
تلكس : ٦٠١١٨٠
فاكس : ٦٦١٠١٦٤

● **موقف رقم : «إل»**
نيكولاس نجار
الحاسبات السعودية آي بي ام
ص . ب : ١٤٧٣٠
جدة : ٢١٤٣٤
تليفون : ٦٦٥١١٦٥/ ٦٦٩٤٦٠٥
فاكس : ٦٠٤٨٩٠

● **موقف رقم : ٢٤٦ ـ ٢٤٤**
دومنيك كيناجام
سعودي سوفت
ص . ب : ١٥٧٤
جدة : ٢١٤٤١
تليفون : ٦٦٧٢٩٧٨
تلكس : ٦٠٠٦٧٩

● **موقف رقم : جناح «بي» ٦٥٤**
محمد باسعد

الخطوط الجوية العربية السعودية
ص . ب : ١٣٢
جدة : ٢١٢٣١
تلكس : ٦٠١٠٠٧

● **موقف رقم جي**
مأمون زاهد
شركة الكابلات السعودية
ص . ب : ٤٤٠٨
جدة : ٢١٤٩١
تليفون : ٦٣٨٠٠٨٠ (١٠) خطوط
تلكس : ٦٠١٧٥٤

● **موقف رقم : جناح «أ» بي + كيو**
بوب موريل
سعودي إريكسون
ص . ب : ٩٩٠٣
الرياض : ١١٤٢٣
تليفون : ٤٧٨٥٨٠٠
تلكس : ٤٠٠٨٧٥

● **موقف رقم : ٦٣٤**
عبدالرحمن شار
سعودي مايكروثيك
ص . ب : ٣٦٨٣
جدة : ٢١٤٨١
تليفون : ٦٥١١٣٠٨
تلكس : ٦٠٣٨٧٧

● **موقف رقم : جناح «بي» ٦٠٦**
محمد العمودي
سعودي مايكروتكنولوجي ـ مركز الشرق الأوسط الدور الثاني
جدة :
تليفون : ٦٧١٦٦٥٧

● **موقف رقم : جناح «أ» ٢٦٥**
جاك لانثار
شركة ترانس وورلد السعودية للاعلان المحدودة
ص . ب : ١٢٨٨٤
جدة : ٢١٤٣٣
تليفون : ٦٩١٣١٠٠
تلكس : ٢٠١٦٥٦
فاكس : ٦٩١٥٤٠٠٠

● **موقف رقم : جناح «بي» ٧٠٦**
المدير العام
شمسان للكومبيوتر
ص . ب : ٢٠٠٦١
جدة : ٢١٤٥٦
تليفون : ٦٥٣٣٩٠٩
تلكس : ٦٠٠١٣٣

● **موقف رقم : جناح «بي» ٦١٦**
سلطان الديري
القمة للكومبيوتر الشخصي
ص . ب : ٧٣٢١
جدة : ٢١٤٦٢
تليفون : ٦٥٣٣٢٩١
تلكس : ٦٠٦٥٤٩

● **موقف رقم : جناح «أ» كي + ن**
تلكوم استراليا (العالمية) المحدودة
الطابق الأول ٣٠ ستارنج ستريت
بيرث ـ استراليا

تابع ص ٤
تليفون : ٤٢٠٠٨٩٣٠
تلكس : ٩٤٦٠٧
فاكس : ٩٤٢٠٦٩٨٠

● **موقف رقم : ٢٦٦**
هانيا بادران
ثرودات ـ فيركي
سوبى سكايجاسى ٢١ النمسا
تليفون : ٢١٥٠٠١ ـ ٢٢٢ ـ ٠٤٣
تلكس : ١١٦١٩٢

● **موقف : ٢٣٤**
داتا اكسبيرت تايوان كورب
٤ إف ١ ١٢٩ سنج ونج رود
١١٤١٣ تاييه تايوان الصينى الوطنية
تليفون : ٨٨٦ ـ ٢ ـ ٧٩٤١٠١٢
تلكس : ٢١٥٧٨ داتا

● **موقف ٢٢٨ + ٢٣٠**
سامبو كوربوريش ليمتد
٢٦ ـ ٢ تنج هو تا كانج
تسون كوى ـ شان هسيانت
تاو ـ توان هسين ٣٣٣٣٤ تايوان
تليفون : (٠٣) ٢٤٩ ـ ١٤٠١ ٢٢٨
تلكس : ٣٤٦٤٠ سيمكو

● **مكتب الشرق الأوسط**
ص . ب . ٣٣٩٠
جدة . ٢١٤٧١
تلكس : ٦٠٢٤٠١ الدير ١ اس

جى
فاكس : ٦٧١٨٨٥٢

● **موقف : ٢٤٠**
جراند كورونا كوربوريش
١٣ اف ١ ثون هوا ساوث روود
تابيه ، تايوان
تليفون : ٢٣٦٤ ـ ٧٠٩
تلكس : ٢١٢٠٣ سى سى سيمهنى

● **موقف : ٢٣٢**
صين نون ستار جروب تومبانى ليمتد
رقم ١٦٤ مين شين ايش روود
تابيه ـ تايوان
تليفون : ٧٠٠١٧٢٢ ـ ٢
تلكس : ٢٢١٩٩ سمسكو

● **موقف : ٢٣٦**
آراب انجنيرنج ليمتد
٥٥ لوار اديسكومبى روود
جرويدون ، سارى ، المملكة المتحدة
تليفون : ٥/٦٨٦٥٨٣٤ ـ ٠١
تلكس : ٤١٣٢٥٤ ارابكر جى
تلكس : ٦٨٦٨٢١٤ ـ ٠١

● **موقف : ٢٠٤**
بيت روريك ماكلينتوك
١ باديل دوك
بلاكفرايرز
لندن اى سى ٤ فى ٣ بى دى
المملكة المتحدة
تليفون : ٢٣٦٨٠٠٠ ـ ٠١
تلكس : ٨٨١١٥٤١ جى
المدير : جوردن موسينو

● **موقف : ٢٠٨**
ميترو كومبيوتر سابلايز
٩٥ هاى ستريت
بيرنهام
بيركس اس ال ٧ ٧ جى ٢
تليفون : ٠٦٢٨ ٦٦٨٠٦٦
فاكس : ٠٦٢٨ ٦٦٨٠٤٣
تلكس : ٨٤٨٧٦٨ اتش سى اس جى
الحجم : ٢١ متر مربع
المدير : مايكل بالمفورث

● **موقف : دى**
راكال جروب سيرفسز
٢١ ماركت بالاس ووكنجهام
بيركس آرجى ١١ ١ إيه جى
تليفون : ٧٨٢١٥٨ ـ ٠٧٣٤
فاكس : ٧٩٣٣٨٢ ـ ٠٧٣٤
تلكس : ٨٤٧٩٣٦ جى
الحجم : ٣٠ متر مربع
المدير : مايكل هاردنج

لماذا نحتاج إلى تعريب الكمبيوتر ؟
ما هى اتجاهات التعريب والمشاكل التى ترافقها ؟
ولماذا يتجه المبدعون العرب للعمل فى شركات أجنبية ؟

● جدة ـ « الشرق الأوسط » من سمر موسى باشا :

«تعريب الكمبيوتر» هو احد الهموم التى لا تزال تؤرق ليل المبدعين . العرب المتعاملين مع الكمبيوتر .

ورغم أن عملية تعريب الكمبيوتر قطعت اشواطا لا باس بها فى التعريب فإن الهم مازال قائما حيث انه يرتبط بالحلم الاكبر من ذلك والذى يجعل عملية التعريب كاملة وهو حلم صناعة الكمبيوتر وصناعة برامجه .. إذ انه عند هذه النقطة فقط يمكننا القول اننا نتسابق مع العصر وان نصبح باعتزاز : نعم نحن ابناء العصر .

●للتعرف على عملية التعريب : لماذا نحتاج إليها ؟ وما هى اتجاهاتها ؟ والمشاكل التى تنتج عن دخولها .. كان هذا الحوار مع الدكتور حسن محمد احمد مسؤول التخطيط والعلاقات الدولية لشركة التكنولوجيا العللية فى سان دييجو ـ كاليفورنيا والمستشار الزائر لمؤسسة مشكاة الخليج فى جدة .

لماذا تعريب الكمبيوتر ؟

فى الاجابة على سؤالنا المباشر : لماذا نحتاج إلى تعريب الكمبيوتر .. يقول الدكتور حسن :

لتعميق استعمال الكمبيوتر وتوسيع انتشاره فى المجتمع العربى .. حيث أن الكمبيوتر من وسائل تحسين الانتاج وزيادة الامكانيات البشرية فى جميع النشاطات العملية للإنسان . وكمثال فإن كثيرا من الدول المتقدمة يعود سبب تقدمها إلى تقدمها فى استخدام الكمبيوتر .. ولدرجة انه فى الازمنة الحديثة اصبح لمفهوم الامية مفهوم جديد : هل تعرف استخدام الكمبيوتر أم لا ؟! وقد تتبعك تهمة الامى اذا كان الجواب لا .

واذن نحن نحتاج لتعريب الكمبيوتر لتعميق معرفتنا به واستخدامه حيث ان لغة التخاطب مع الجهاز تساعد كثيرا فى فهمه واتقان استعماله . هذا من جهة . ومن جهة ثانية يساعد تعريب الكمبيوتر القطاعات الواسعة من الشعب العربي التى لا تتقن اللغة الانجليزية على متابعة علوم العصر .

● هذا من حيث الظاهر .. ولكن ما هو جوهر اللجوء الى التعريب ؟

ـ فى المجتمع العربى .. معظم المعلومات هى فى اللغة العربية . ولما كان الكمبيوتر هو اداة معالجة معلومات بشكل اساسى .. فلابد من ان يكون الجهاز معربا للتعامل مع المعلومات العربية .. إضافة إلى أن التمكن من استخدام الكمبيوتر باللغة العربية يساهم اكثر فى تعميق المعرفة والابداع فى استخدامها وتطويرها .

وكمثال على هذا فإن التاريخ يشهد ويعطينا الامثلة على أن ترجمة العلوم كما حدث فى بدايات العصر الاموى والعصر العباسى أدت الى تطورها والابداع العربى فيها . واضيف نقطة .. هى ان طريقة العد المتبعة فى العالم المعاصر تعود إلى العرب . كما أن الصفر وهو من أساسيات تصميم الكمبيوتر هو ابداع عربى وكذلك الاصطلاح الاجنبى «ALGORITHM» يعود إلى العالم الشهير الخوارزمى .. مكتشف الصفر .

اتجاهات تعريب الكمبيوتر

● اذا دخلنا فى صلب عملية التعريب .. ما هى اتجاهات تعريب الكمبيوتر الجارية فى العالم العربى ؟

ـ قبل أى شيء .. أحب ان اوضح أن هناك نقطتين فى التعريب : الاولى هى تعريب المعلومات المعالجة فى الكمبيوتر .. وهذا موضوع مستقل يندرج تحت استخدام الكمبيوتر فى الترجمة وبناء قاعدة المعلومات المثالية للمستخدم العربى .. ويمكن مناقشته فى بحث مستقل .

أما النقطة الثانية : وهى تعريب الجهاز نفسه . فقد اتجهت الجهود فى طريقين رئيسيين الاول : باستخدام لوحات اضافية للتعريب «HARDWARE» وقد شاع هذا الاتجاه فى بداية فترة رواج التعريب منذ حوالى ٤ سنوات وابرز الامثلة على ذلك لوحة التعريب من شركة «غالف داتا» «GULF. DATA» الامريكية .. ولوحة تعريب «اميه» من شركة اردنية . وقد اضمحل هذا الاتجاه فى التعريب لعدم امكانية تكيفه مع المعطيات الجديدة والمتجددة .

والاتجاه الثانى الشائع الان .. هو التعريب عن طريق برامج مخصصة لذلك «SOFT WARE» .. ويعتمد على تعريب شاشات إدخال المعلومات وكيفية اخراج المعلومات دون التطرق إلى معالجتها فى دماغ الكمبيوتر نفسه . وللتوضيح اكثر : هناك علاقة بين لوحة مفاتيح ادخال المعلومات والشاشة المظهرة لها وكذلك الطابعة المخرجة للمعلومات . وهذا الاتجاه فى التعريب تركز على اعادة تنظيم هذه العلاقة بحيث اصبحت شاشة عرض المعلومات والطابعة التى تطبعها فى النهاية تعطى كلمات عربية (او عربية لاتينية) .

وهناك جهود بذلت وحاولت تعريب طريقة معالجة الكمبيوتر للمعلومات لكنها لم تستمر لسببين .. الاول : هو أن معالج الكمبيوتر يفهم فقط لغة الصفر والواحد .. ومهما كانت لغة الاوامر المعطاة له فإن الترميز فقط يكون بلغة الصفر والواحد ...

والثانى هو ان مخترعى ومصممى «معالجات الكمبيوتر» هم شركات اجنبية اصلا وقد صمموا المعالج بناء على مفاهيمهم الخاصة بهم .. وستكون محاولات التعريب هذه مجدية عندما نصبح نحن مصممى المعالج وفق مفاهيمنا الخاصة .

نافذة على العصر

● واذا اقتربنا اكثر .. ما هو الملموس فى السوق العربى من برامج التعريب ؟

ـ من المؤسف ان اقول أن عدم حماية حقوق الاختراع والابداع قد ساهم كثيرا فى تحديد امكانية تطوير النوعية والكمية لمنتجات التعريب كما هو الحال لأى برامج اخرى تطبيقية . وهذا موضوع حساس يمكن تناوله فى موضوع مستقل ... غير ان ابرز ما انتج فى السوق حاليا : برنامج النافذة من شركة «ø1 SYSTEMS» فى البحرين . ومنتجات شركة غالف ستار «GULFSTARS» فى الكويت . وبرنامج المعرب والكاتب من شركة دى جى تك «DIGITEC» فى جدة وأوربا . وبرنامج «ADOS» من شركة «ALIS» فى كندا وبرنامج «ACIL» من شركة «CIMOS» فى باريس .

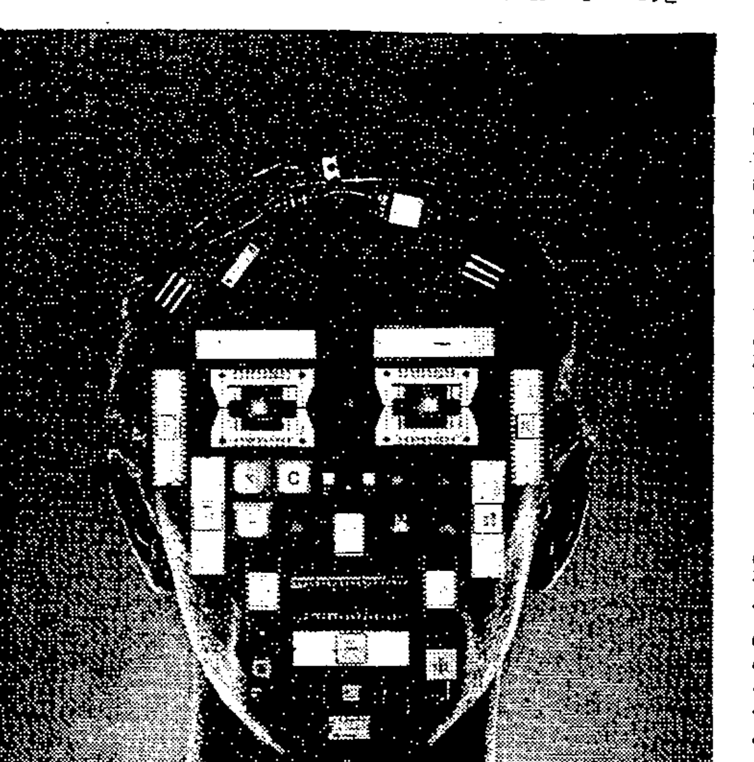
● أرى أن هذه البرامج منتجات غربية ..!!

ـ فى الحقيقة أن هذه البرامج ناتجه من تضافر جهود عربية وأجنبية وبعضها منتجة من شركات أجنبية لأن الشركات الاجنبية ذات نفس طويل فى البحث والتطوير وتشجع المبدعين لاستثمار جهودهم إضافة إلى أن المبدع العربى مثبط العزيمة لعدم وجود تشجيع وحماية لابداعه .. الامر الذى يدفعه إما إلى التقاعس وإما إلى اللجوء لشركات اجنبية تستثمر إبداعه . هذا إذا تجاوزت مسألة التشجيع الاجتماعى لمبدعى البرمجة . وكم من مبرمجين فى أمريكا اصبحوا اثرياء من وراء التشجيع الاجتماعي فقط وقد شاعت طرق الدعم الاجتماعى مثل ان يلجا احد المبرمجين الى ترك عنوانه مع كلمة لمستخدمى البرنامج : «اذا اعجبك البرنامج فارسل بضعة دولارات لتطويره» .. وهذه الوسائل تلقى كثيرا من التشجيع .

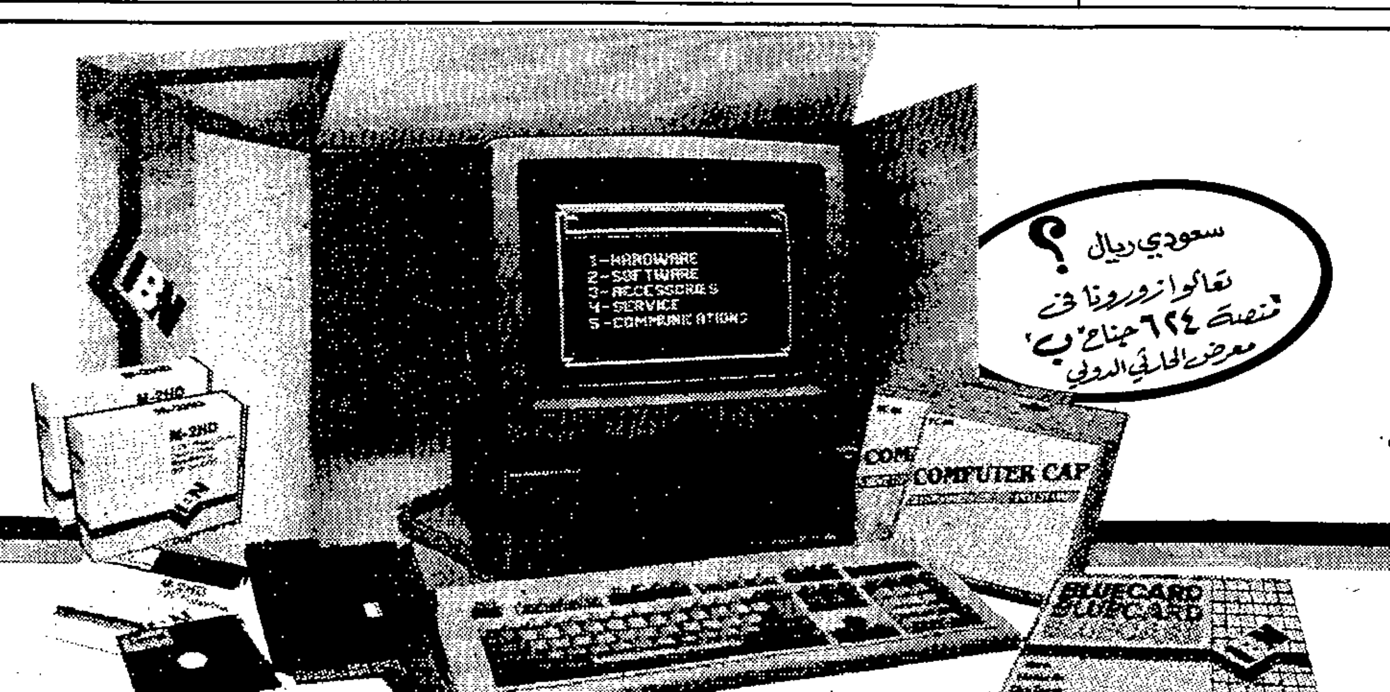
توحيد المفاهيم

ما تصوراتك عن تطور برامج تعريب الكمبيوتر العربية فى المستقبل ؟

ـ عملية التعريب مسؤولية كبيرة ودولية تحتاج إلى امكانيات كبيرة وتحتاج إلى توحيد مفاهيم التعريب وطريقته إضافة الى تبنى جهود التعريب وتشجيعها . حيث أن من المشاكل الناتجة حاليا عن جهود التعريب المبعثرة : عدم وجود توحيد فى ترميز التعريب وطريقته مما ينتج عنه تشويش وإرباك لمستخدمى البرامج العرب . ومن المستغرب ان لا يكون لدينا فى العالم العربى تناسق بين المراكز العلمية مثل الجامعات وبين النشاطات الصناعية المنتجة كما يحدث فى بلاد الكمبيوتر .. وكمثال فإن احدى صيغ لغة الباسكال «PASCAL» طورت وصنعت ومازالت تنسب إلى جامعة كاليفورنيا . خاصة وأن تحقيق الامكانيات الكبيرة يتم عن طريق المراكز العلمية والجامعات والمؤسسات المدعومة ذات الامكانيات الكبيرة .







مرض يصيب الكمبيوتر فيفقده الذاكرة !

أحدث طرق سرقة المعلومات .. دون دليل أو اتهام

كاميرات مصوري الصحف تتسبب في ضياع معلومات مكوك الفضاء

جدة ـ « الشرق الأوسط »
ـ من ـ محمود مخالي :

أخيرا توصل العلماء بعد جهود كبيرة بذلوها الى معرفة الأسباب التي تؤدي إلى فقد كثير المعلومات المختزنة في ذاكرة أجهزة الكمبيوتر فيما عرف بمرض فقدان الذاكرة الذي يصيب هذه الأجهزة !

فإذا كنت تمتلك جهاز كمبيوتر ، فمن الضروري أن تعرف كيف تحافظ على المعلومات المختزنة في ذاكرته حيث يمكن أن تكون هذه المعلومات ذات قيمة تجارية او علمية هامة ، اما في المجالات العسكرية فالامر جد خطير نظرا لسرية هذه المعلومات واهميتها القومية التي قد تهدد مصالح أمة بأسرها .

شحنات الموت

اثبت العلماء أن شحنات الكهرباء الساكنة تمثل خطرا هائلا على « الهارد ديسك » أو ما يمكن ان نطلق عليه ذاكرة الكمبيوتر التي يسجل عليها المعلومات ، ففي حالات معينة يشعر المرء بشحنة كهربية بسيطة إذا خلع ملابسه المصنوعة من الألياف الصناعية كالبوليستر مثلا أو إذا داس على نوع معين من السجاد الصناعي « الموكيت » وذلك بسبب المواد الصناعية الداخلة في تركيبه .

ويقول العلماء ان هناك ادلة كثيرة وحوادث معينة تبين ان تلك الشحنات الكهربية المتوالدة يمكن أن تمسح عن ذاكرة الكمبيوتر الكثير من المعلومات المختزنة أو تشوهها وتحرف البرامج المنسوخة في هذه الذاكرة بسبب التدخل الكهرومغناطيسي الذي يوجد اينما وجد تيار كهربائي ساكن .

ويضربون أمثلة عديدة توضح هذه الظاهرة ، ففي الموديلات الحديثة من السيارات المزودة بأجهزة الكترونية لضبط ومراقبة الزيت ودرجات الحرارة ومياه التبريد والوقود وغيرها يمكن أن تقدم معلومات خاطئة ومتناقضة إذا حدث وتلقت شحنة كهربية من شمعات الاحتراق « البوجيهات » أو من بطارية السيارة لسبب أو لآخر .

حالات المرض

وكانت وكالة الفضاء الأمريكية « ناسا » قد أعلنت من قبل أن الشحنات الكهربية المنبعثة من بعض كاميرات مصوري التليفزيون قد تسببت في ضياع الكثير من المعلومات الهامة المختزنة في كمبيوتر أول مكوك أطلقته إلى الفضاء عند هبوطه إلى الأرض .

كما ان الشحنات المنبعثة من أجهزة الارسال في سيارات الشرطة الامريكية « سيارات الدورية » تصيب بالخلل أجهزة فحص تنفس السائقين السكارى ، ويؤدي مرور القطارات المزودة بأجهزة كمبيوتر بالقرب من خطوط الضغط العالي للكهرباء إلى توقف هذه الأجهزة أو اضطراب معلوماتها .

وتزداد مخاطر هذا النوع من التدخلات الكهربائية بمعدل ٥٠٪ كل عام وأصبح من غير المأمون على الاطلاق بقاء أجهزة الكمبيوتر قريبة أو في مجال تأثير هذه الشحنات الكهربائية .

خطر على سرية المعلومات

والخطير في الأمر ان التجارب التي أجريت في أحد مختبرات الكمبيوتر الأمريكية تبين انه في حالة وجود شحنة كهربية قوية على مقربة من أجهزة الكمبيوتر فإنها لا تمسح أو تشوه المعلومات المختزنة في الهارد ديسك فحسب بل انها تساعد أيضا على انعكاس ما يظهر على شاشات هذه الأجهزة من معلومات على شاشات أجهزة الكمبيوتر الأخرى الموجودة على مسافات قد تصل إلى خمسمائة متر بحيث تكون هذه الأجهزة الأخيرة في حالة عمل .

وقد أثارت هذه المعلومات استغراب واهتمام العلماء المتخصصين والدراسات جارية الآن لمعرفة إلى أي مدى تشكل هذه الظاهرة خطرا على سرية المعلومات المختزنة على ذاكرة أجهزة الكمبيوتر وكيف يمكن أن تنقل هذه المعلومات دون اتهام أحد بسرقتها .

وقد يستخدم الجواسيس هذه الظاهرة في سرقة المعلومات العسكرية والاقتصادية الهامة دون أن يتركوا آثارا تدينهم فلو فرض وجود موظف يعمل على جهاز للكمبيوتر فإنه يستدعي المعلومات التي يريد نقلها او سرقتها إلى الشاشة وباستخدام شحنة كهربية مناسبة على مقربة من هذا الجهاز يمكن نقل المعلومات إلى جهاز آخر مفتوح على بعد خمسمائة متر دون أي دليل على سرقتها .

تفادي الشحنات الكهربية

ومن ناحية أخرى تنبهت بعض شركات الطيران إلى خطورة تأثير الشحنات الكهربية السالبة على أجهزة الكمبيوتر فحظرت استخدام الكمبيوتر النقال داخل الطائرات بعد ان ثبت ان الشحنات المنبعثة من الأجهزة تؤثر في الكمبيوتر النقال الذي يؤثر بدوره على باقي الأجهزة الالكترونية الدقيقة بالطائرة مما يعرض سلامة الطائرة والركاب لأخطار جسيمة لتعطيل هذه الأجهزة أو اضطراب عملها .

لذا تتركز الجهود الآن على ابتكار وسائل لحماية أجهزة الكمبيوتر من تأثير الشحنات الكهربائية وتعمل شركات صناعة هذه الأجهزة ليل نهار في اجراء تجارب ودراسات من أجل ايجاد الوسائل لجعل الهارد ديسك أو ذاكرة الكمبيوتر في مأمن من تأثير الشحنات الكهربية القريبة ، وإلى أن يتوصلوا إلى ايجاد أنظمة الحماية هذه ستظل هناك مخاطر من هذه الشحنات التي تفقد الكمبيوتر عقله !!

سرقة البرامج وحماية حقوق منتجيها

قضية وطروحات معالجة

امامي على الطاولة وثيقتان ترويان قصتين متناقضتين تماما أولاهما : ورقة وصف لمنتج جديد بني على أفكار مبدعة متميزة لحماية البرامج من السرقة ، صادر عن شركة أوروبية عربية معروفة .

من قراءة المواصفات لهذا المنتج وميزاته المتفوقة تشعر بأن الشركة المصنعة قد قضت دون شك وقتا طويلا في تصميم وتنفيذ هذا المنتج وتكلفت مبالغ كبيرة في انتاجه كما تشعر بأن الشركة المنتجة ربما كانت من الشركات التي تخصصت وجعلت نشاطها الاساسي هو تصنيع وسائل لحماية برامج الكمبيوتر من السرقة أو من الاستعمال غير المشروع .

أبعاد السرقة

وهنا لابد أن يخطر للمرء التساؤل : ابلغت قضية السرقة درجة من الاهمية تجعل شركة مرموقة تسخر امكاناتها لتصميم وتطوير اداة لحماية برامج الكمبيوتر من السرقة بدلا من صرف طاقاتها في تصميم وتطوير وانتاج برامج جديدة ؟ الجواب على هذا التساؤل متشعب ذو شجون ، ولوضع القارىء في جو ملائم لتقدير أبعاد المشكلة أطرح تساؤلا مماثلا على الشكل التالي :

لو قدر لأحدنا أن يصمم ويصنع دواء سليما ومفيدا لتنشيط الذاكرة (عند كثيري المشاغل أمثالي) ، ولو أتيح له وضع هذا الدواء في أماكن مختلفة من البلد في صناديق بيع مقفلة كالتي نجدها اليوم في صالات المراكز التجارية الحديثة حيث يتوجب على المشتري وضع كمية محددة من النقود لأخذ مشروب أو غذاء معين ثم وجد مصنع الدواء ان مردود هذه الصناديق المالي ضئيل جدا لا يكاد يغطي التكلفة والجهود المضنية الطويلة التي بذلها في تطوير وتصنيع الدواء ، وذلك بسبب العابثين بالصناديق والمحتالين على فتحها وبيعهم لمحتوياتها او استعمالها لانفسهم ، فهل يؤاخذ مخترع الدواء في طلب حماية الدولة وفي تحسين وتشديد حماية صناديق البيع الى أبعد الحدود ؟ والسؤال الذي لابد أن يتبع التساؤل ايضا هو : هل يجوز العبث بهذه الصناديق أو شراء الدواء من العابثين الذين تحايلوا على فتحها ؟

ارجو أن أكون قد وفقت لطرح القضية بوضوح والا فعليّ أو على القارىء أو علينا كلانا أن نبحث عن دواء تنشيط الذاكرة .

لنستعرض بعض الآثار الخطيرة (المباشرة والبعيدة المدى) :

آثار خطيرة

أولا : ان سرقة البرامج (العربية خاصة) وعدم حفظ حقوق منتجيها هي من أخطر العوامل التي ساهمت وستؤدي الى ضحالة وعدم تطوير معارف وتكنولوجيا الكمبيوتر في مجتمعنا . فهي تسلب من مبرمجينا ومصنعينا المجدين المبدعين او من دور البرمجة ، الحوافز المشروعة اللازمة لتطوير منتجات وبرامج جديدة على مستوى عالمي . وبالتالي سنكتفي بكوننا مستعملين لما تصممه لنا الشركات الاجنبية أو المختلطة (الاجنبية ـ العربية) على احسن تقدير .

ثانيا : كما ذكرت في مثال تصنيع الدواء أعلاه ، ان انتشار السرقة بشكل واسع سيؤدي من جهة أخرى ، الى تشديد الحماية وهذه غالبا ما تكون باهظة الكلفة . وهذا يعني ارتفاع سعر البرنامج من جهة وأن المستهلك النظامي الامين هو الذي عوقب على السرقة .

ثالثا : ان استعمال البرامج المسروقة غالبا ما يكون استعمالا عشوائيا بدون عمق ولا اتقان وذلك لان البرامج المسروقة غالبا ما تباع بدون دليل المستعمل الخاص بها ولأن استعمالها بدون ترخيص يحرم المستعمل من دعم المنتج الفني الذي يحتاجه الزبون كثيرا للاستيضاح عن النقاط الغامضة والمعقدة في البرنامج كما يحرمه من حق الحصول على التحسينات والتعديلات اللاحقة .

طروحات لمعالجة السرقة

ان العلاج (أو العلاجات) الشافية لهذه المشكلة تتطلب تضافر جهود كثيرة وكبيرة ، محليا ودوليا ، وتعاونا وثيقا بين المستهلك العربي والمبرمج (أو الشركة المنتجة) وجهات مختصة مشرفة في الدولة .

فيجب من ناحية أولى توعية الجمهور العربي حول حقوق المؤلفين المشروعة في تحصيل لأجرة جهودهم وحول تكلفة هذه الجهود التي لا يستهان بها بالنسبة لمنتج البرامج في أهمية الابداع في دفع عربة التقدم في علوم وتقنيات الكمبيوتر . كما ينبغي توعية الجمهور أخلاقيا ودينيا حول عدم عدالة وعدم شرعية استعمال البرامج المسروقة أو بيعها .

ومن ناحية ثانية يتطلب العلاج وعيا وتعاونا كبيرين من جانب المبرمجين والمنتجين . فيجب عليهم ان يجعلوا اسعارهم معقولة ويكيفوها مع الامكانات المادية السائدة للمستعملين وأن يولوا خدمات الزبائن والدعم الفني لمنتجاتهم (بعد البيع) اهتماما كبيرا لكي يؤمن الزبون بفائدة شراء نسخة نظامية من البرامج .

وفوق كل هذا لابد من جهود حكومية ودولية لوضع أسس تشريعية عادلة وقابلة للتطبيق لمكافحة سرقات البرامج (وخاصة المصنع منها في العالم العربي) ، ثم تكليف جهة حكومية مختصة بمراقبة تنفيذها .

دعم اجتماعي للمبدعين

سبحان الله .. كدت أنسى قصة الوثيقة الثانية المناقضة :

قام أحد التلامذة المبدعين في جامعة كاليفورنيا بتصميم وانتاج برنامج كمبيوتر متقن ومفيد جدا وصدره بالاعلان التالي :

عزيزي المستعمل

اذا اعجبك هذا البرنامج واستعملته بنجاح فلابد واني قد وفرت عليك ساعتين على الاقل من العمل الفكري المضني . فالرجاء ارسال ما تسمح به نفسك لقاء هاتين الساعتين الى العنوان التالي :

اسم وعنوان الطالب .

(ملاحظة : لمعلوماتك فقط ، الحد الادنى لأجر ساعة العمل هو ٣,٥ دولارا حسبما حددته الحكومة الفدرالية) .

ثم أرسل نسخا من هذا البرنامج الى محلات بيع البرامج دون مقابل (FREE-WARE) التي تبيعه بدورها عادة بثمن بخس يغطي ثمن القرص المكتوب عليه البرنامج .

كانت النتيجة ان التبرعات انهالت على مؤلف البرنامج وتمكن بعد شهور من توسيع قاعدة عمله الفني وتطوير برامج اخرى وتحصيل ثروة لا يستهان بها .

يبدو أن عليّ أن اختم مقالتي هنا فربما بدأ الشك بسلامة منطقي يساور قرائي الذين يتساءلون كيف ومتى وأين سنجد العقول المبدعة الطموحة والجمهور الذواق المشجع ؟

● د. حسن محمد أحمد
مسئول التخطيط والعلاقات الدولية لشركة التكنولوجيا العالمية في سان دييجو ـ كاليفورنيا
مستشار زائر

تدريب الكمبيوتر بين البساطة والتعقيد

تجد المرأة السعودية في مجال « الحاسب الآلي » مزيداً من الفرص الوظيفية في جميع القطاعات العامة والخاصة ..

وهذا ما ركزت عليه خطط التنمية السابقة والحالية والتالية .

بعد ظهور الحاجة إلى هذا التخصص ومن السيدات بالذات .. لادارة هذه القطاعات بواسطة تكنولوجيا العصر الحديث « الحاسب الآلي » ذلك الجهاز الذي أصبح ضرورة عصرية لأي قطاع تشغيلي أو اداري ..

ومع تزايد الاقبال « النسائي » تعددت الفرص التدريبية التي يقدمها القطاع الخاص منفردا أحياناً ومتعاوناً ومنسقاً مع القطاع العام في برامج تدريبية أخرى ..

ولابد أن يتبادر سؤال إلى كل القراء أين أجد البرنامج التدريبي الذي يناسبني ؟

وإذا أردنا أن نجيب على سؤال كهذا فإننا لابد أن نعرف الحاجة التي استدعت من الشخص ضرورة تدربه على هذه الآلة التي تتمتع بالذكاء وتعطينا التعابير التي تغيب عن اذهاننا في لحظات احتياجنا لها ؟!

فإذا كان من يريد الالتحاق ببرنامج تدريبي يؤهله للالتحاق بوظيفة « مبرمج كمبيوتر » يجب أن يلتحق بدورة تدريبية تركز منذ بدايتها على « برمجة الكمبيوتر » وهناك من يريد أن يؤهل نفسه ليكون سكرتيرا ماهرا بالطباعة بواسطة شاشة الكمبيوتر .. هنا قد لا يحتاج كثيرا إلى الخوض في التفصيلات المتعددة للبرمجة الآلية للحاسب الآلي ..

مع العلم انه بإمكان الشخص الذي يملك قدرة على الطباعة على الآلة الكاتبة استخدام شاشة الكمبيوتر للطباعة الآلية وتخزين المعلومات واستخدام لوحة المفاتيح بكل يسر وسهولة ويمكن اللجوء إلى البديل الأمثل للطباعة التقليدية وهو منسق الكلمات ، واليوم وفي بداية ١٩٨٩ م لم تعد البرامج التدريبية التقليدية « للمبتدئين » ذات فائدة قصوى ..

ذلك ان ظهور أجهزة الكمبيوتر المحمولة والجاهزة للاستخدام في أي موقع مثلها مثل حاسبات الجيب الالكترونية .. استدعى أن تكون برامج التدريب للمبتدئين شاملة لكل شيء عن الكمبيوتر ، من الألف للياء ..

وهنا تكون هناك ضرورة مثلا للمثال لا للحصر لشرح لغة الكمبيوتر الثنائية ونظم الاختزال والنظام الرقمي الثنائي الأساسي وقواعد التحويل بين مختلف الأنظمة الأربعة المتداولة في البرمجة الكمبيوترية .

ويمتد ذلك الشرح الذي لابد وأن يكون « مبسطا » قدر الامكان قريبا إلى الفهم المعتاد للأمور من مختلف المستويات الثقافية أو المهنية .. شرح مبسط مثلا لبرامج ادارة قواعد البيانات وخاصة لهواة الكمبيوتر الشخصي وكيفية معالجة قواعد البيانات يدويا وبطريقة تقليدية وكيفية التعامل مع معالج الكلمات والأفكار أحيانا ..

مثلا يساعد على تنظيم برنامج معين وتبدأ المرحلة الأولى بتوضيح الفكرة العامة للاجتماع ثم يتم الانتقال إلى تفاصيل ثانوية مثل تحديد الموعد وحجز القاعة وارسال الدعوات واعداد جدول الأعمال إلى ما هنا لك من اجراءات روتينية .

ونستنتج من استعراضنا السريع السابق عدة خطوات يجب أن يتبعها المتدرب أولا والمدرب ثانيا : وهي اقتراحات أعتقد من وجهة نظري انها مفيدة :

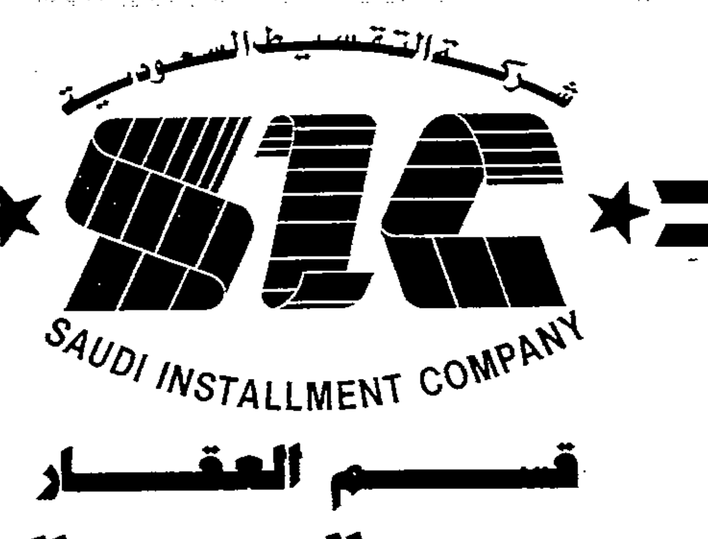
١ ـ ان يعرف المتدرب لماذا يريد اقتناء «الحاسب الآلي» أو التدريب عليه .

٢ ـ ان يركز المتدرب في حالة دخوله التدريب للاطلاع والاستفادة فقط على « الشمولية » في التدريب حتى لا ينساق وراء التعمق في الحصول على معلومات في مجال متخصص قد لا يحتاجه عاجلا ام آجلا ..

٣ ـ ان تعتني المراكز والمعاهد التدريبية وبشكل أفضل بالمتدربين لديها وتحاول أن تخدم الهدف الأساسي من هذه البرامج

● منى باقعر
معهد شبشكي للسيدات
ـ جدة ـ





قسم العقار

يعلن عن بدء الحجز والتعاقد

في حي السلام بالمدينة المنورة

مميزات المشروع

١) يحتوي الموقع على (٣٥٢) قطعة ذات مساحات مختلفة حيث تتراوح من ٦٠٠ إلى ١٠٠٠ متر مربع مخصصة للفلل فقط .
ومقسمة إلى فئات (أ)،(ب)،(ج)،(د)،(هـ) وذلك حسب موقعها في المخطط.

٢) المخطط الوحيد الذي خصص ٥٠٪ من المساحة الكلية للمرافق العامة والمساحات الخضراء والميادين وحدائق وملاعب الأطفال .

٣) وزعت القطع بحيث تشكل كل مجموعة منطقة مستقلة تطل على حديقة خاصة بها .

٤) مواقف خاصة لكل منطقة .

٥) جميع الخدمات العامة متوفرة في الموقع .

٦) ستقوم الشركة بإنشاء مركز تجاري وترفيهي خاص بالحي تتوفر فيه جميع احتياجات المنطقة التسويقية والترفيهية .

٧) ستكون هناك روضة أطفال خاصة بسكان الحي .

٨) خدمات نقل خاصة بأطفال سكان الحي إلى جميع المدارس الحكومية نظير رسوم رمزية .

٩) خدمات أمنية خاصة بالمشروع .

١٠) مركز خدمة للحفلات والمناسبات خاص بسكان الحي .

١١) حدائق وملاعب للأطفال خاصة بسكان الحي .

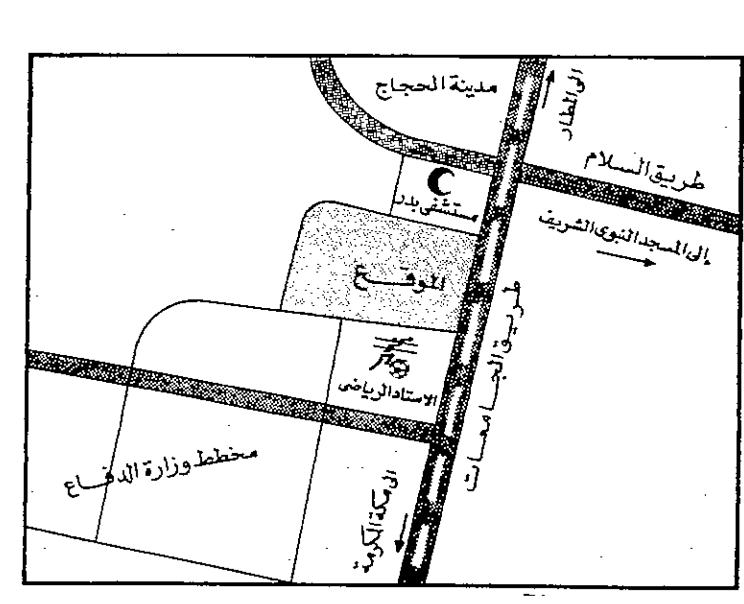
١٢) مركز صيانة وخدمة ٢٤ ساعة على مدار العام .

١٣) الحصول مجانا على نموذج من بين ستة نماذج معمارية للبناء لتختار منها حسب تفضيلاتك ورغبتك . مساحة البناء ٤٠٠ متر مربع أو ٥٠٠ متر مربع حسب إختيارك ، وإذا لم تناسبك هذه النماذج فيمكنك عمل مخططات البناء حسب رغبتك وتفضيلك لدى الاستشاري المعتمد من قبل شركة التقسيط السعودية للحصول على أفضل النتائج بأقل التكاليف التي يستحيل حصولك عليها بمفردك .

١٤) تقوم الشركة بتنفيذ عمليات البناء حسب أفضل المواصفات والشروط في فترة زمنية قياسية لا تتجاوز سنة من تاريخ توقيع العقد بأسعار مناسبة جداً، وذلك حسب رغبة الشخص .

١٥) يمكن أن تقوم بدفع تكاليف البناء إما نقداً أو بالتقسيط على فترات تصل إلى عشر سنوات .

١٦) تقدم الشركة ضمانا على جميع الفلل التي تقوم بتنفيذها .



شروط البيع

١- يدفع المشتري ٢٥٪ من قيمة الأرض الإجمالية مقدما .

٢- يحصل المشتري على وثيقة تملك مؤقتة وذلك حتى يتم دفع الباقي من القيمة وهو ٧٥٪ عند الافراغ لدى كاتب العدل خلال فترة زمنية لا تتجاوز ستة أشهر من تاريخ الوثيقة المؤقتة .

٣- إذا لم يستطع الشخص الوفاء بباقي القيمة (٧٥٪ الباقية) خلال ستة أشهر ، ستقوم الشركة بإعادة ما دفعه الشخص كمقدم مخصوما منه ٥٪ من القيمة الإجمالية مقابل مصاريف وأتعاب للشركة .

٤- يتم بيع كل قطعة بسعر المتر المربع ويتحدد سعر المتر حسب موقع الأرض بالنسبة للمخطط .

٥- توجد جداول لدى مكاتب الشركة توضح توزيع القطع حسب موقعها في المخطط ومساحتها الإجمالية وسعر المتر المربع (يتراوح من ١٥٠ إلى ٥٠٠ ريال) والقيمة الإجمالية ، حيث يمكن عن طريق هذه الجداول تحديد قيمة كل قطعة في المخطط .

٦- جميع القطع في المخطط مخصصة فقط للفلل السكنية من طابقين وليس لأي غرض آخر مهما كان شكله أو نوعه .

٧- لدى الشركة نماذج لمجموعة من الفلل يمكن أن يختار منها الشخص بدون مقابل ، وفي حالة عدم قبول هذه النماذج ، فإن المركز الاستشاري سيقوم بتقديم كل ما من شأنه إرضاء ذوق وتفضيلات الشخص بأقل تكلفة ممكنة مقابل تقديم أفضل خدمة .

٨- تتعهد الشركة بتوصيل خدمات الكهرباء والماء في الموقع .

تكاليف البناء
سعر المتر المربع للبناء

مستوى التشطيب	النقد	التقسيط لمدة (١٠) سنوات
لوكس ممتاز	١,٤٠٠ ريال	١,٩٠٠ ريال
لوكس عادي	١,٢٠٠ ريال	١,٦٢٥ ريال

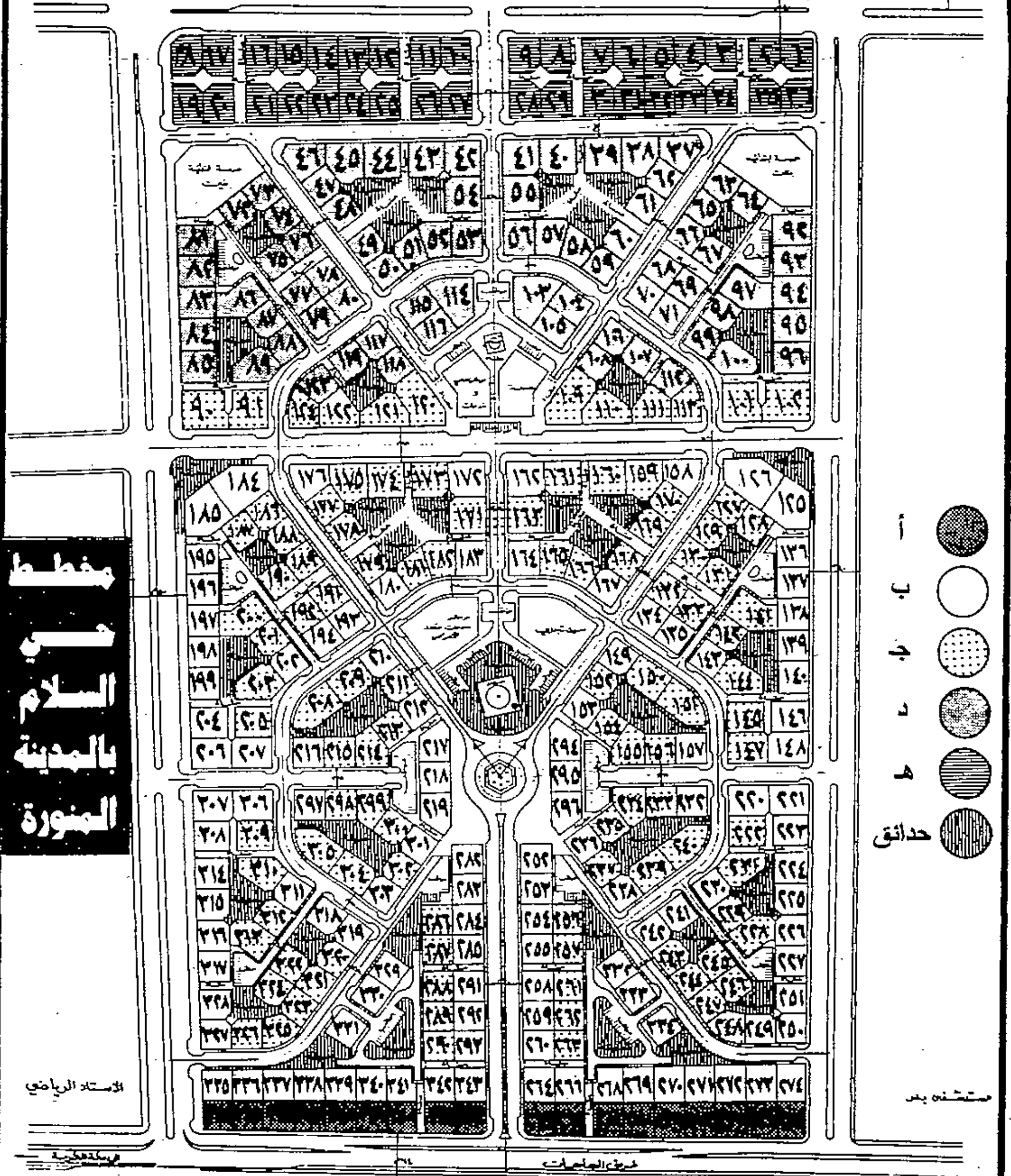
مستوى التنفيذ في جميع الفلل نفس المستوى من الجودة والفرق الوحيد بين الممتاز والعادي هو نوعية المطابخ والحمامات والمداخل فقط .
بالنسبة لسعر المتر بالتقسيط بتناقص بنسبة ٣٪ من تكلفة المتر المربع من كل سنة تعجيل في الدفع .

طريقة الدفع:

بالنقد	بالتقسيط
٣٠٪ عند التوقيع على العقد	٢٠٪ عند التوقيع على العقد
٤٠٪ عند انتهاء الهيكل الخرساني	٢٠٪ عند استلام المبنى نهائيا
٣٠٪ عند استلام المبنى نهائيا	٦٠٪ الباقي يقسط على ١٠ سنوات

احد للمساحة
المهندس / مجدي محمود أركوبي
المدينة المنورة - تلفون : ٨٢٤-٠٨١٣

مكتب المهندس/
بندر أسعد خاشقجي
جدة - تلفون : ٦٦٥-٢٢٤١



للحجز والتعاقد:

شركة التقسيط السعودية

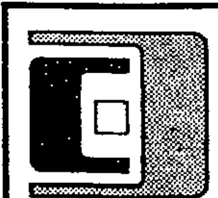
SAUDI INSTALLMENT COMPANY

الرياض
المركز الرئيسي - تلفون: ٤٦٣-٢٩٣٠/٤٦٥-٤٦٦٦
٤٦٤-٠١٦٨/٤٦٤-٠١٤٨
فاكسميلي ٤٦٥-١١٢٦ - صندوق بريد ١٦٦١ الرياض ١١٤٤١

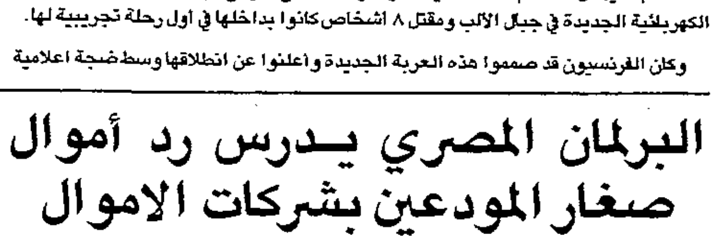
جدة
تلفون: ٦٦٥-١٨١٧
فاكسميلي ٦٦٥-٥٥٢٠ صندوق بريد ١٥٤٢١ - جدة ٢١٤٤٤

المدينة المنورة
تلفون: ٨٣٦-٧٢٨٠/٨٣٦-٠٩٤٠ فاكسميلي ٨٣٦-١٦٤٩
صندوق بريد ٧٥٤ المدينة المنورة

لمزيد من المعلومات :



المركز الإستشاري للتصميمات البيئية
د/ مهندس مصطفى بليلة هاتف ٤٦٥-٦٣٦٤ - تلكس ٤٠٠٨٠٠ - فاكس ٤٦٤-٢٤٠٨



تحطم كثير من الاحلام الاقتصادية الفرنسية امس مع شيوع نبأ سقوط عربة «التلفريك» الكهربائية الجديدة في جبال الالب ومقتل ٨ اشخاص كانوا بداخلها في اول رحلة تجريبية لها. وكان الفرنسيون قد صمموا هذه العربة الجديدة واعلنوا عن انطلاقها وسط ضجة اعلامية بهدف الترويج لهذا الطراز من عربات «التلفريك» الكهربائية على اساس انها افضل من الطرازات الاخرى في السوق العالمية واكثرها سلامة، وذلك بهدف اكتساح السوق التي عانت من ضربات شديدة بعد وقوع عدة حوادث في الاعوام الماضية. وفي الصورة مجموعة من رجال الانقاذ يبحثون عن الجثث بين انقاض العربة الجديدة المتحطمة.

في تقرير اقتصادي حول التنمية والتعاون العربي

دعم دور القطاع الخاص الصناعي يوسع المجالات أمام زيادة الاستثمار

البحرين ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

اكد الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية ان من اهم العوامل التي تؤدي الى زيادة الاعباء الاقتصادية في البلاد العربية، الزيادة المضطردة في السكان وبالتالي زيادة حجم القوى العاملة التي تقدر سنويا بمليوني عامل وجاء في تقرير اقتصادي حول التنمية والتعاون الاقتصادي العربي صادر عن الاتحاد ان الظروف الراهنة تستوجب زيادة الاستثمارات من اجل توفير فرص العمل وتامين انخراط العمال الجدد في المجتمع.

واشارت الدراسة الى انه مع اعتبار ان التكوين الرأسمالي للعامل الواحد هو في حدود خمسة آلاف دولار فان الاستثمارات العربية يجب ان تزداد بنحو عشرة مليارات دولار سنويا، مما يفصح عن مدى حاجة البلاد العربية الى زيادة مداخيلها وفي الوقت نفسه زيادة معدلات الادخار.

يضاف الى ذلك ان البلاد العربية تبدو الان بحاجة الى تطوير قواها العاملة بحيث تكون قادرة على استيعاب التقنيات الجديدة والاستفادة من احدث اساليب الانتاج مما يتطلب جهدا خاصا من اجل مواءمة البرامج التعليمية والتدريبية خاصة في المجال المهني مع الحاجات الانمائية.

كما اوضح اتحاد الغرف العربية بان ابرز ما تتكشف عنه الاوضاع الانتاجية في البلاد العربية هو الفجوة الغذائية التي لا تزال تعاني منها البلاد العربية بالرغم من التحسن الذي طرأ على الانتاج الزراعي في السنوات القليلة الماضية، واشار الى ان نسبة الاكتفاء الذاتي من الحبوب مازالت دون نصف مستويات الطلب، يضاف الى ذلك ان نسبة الاكتفاء الذاتي تصل الى حد ادنى بالنسبة لمجموعة الزيوت النباتية والحيوانية التي تعرضت ايضا الى الانخفاض.

وقالت الدراسة ان تطوير الزراعة في البلاد العربية يحتاج اساسا الى توجيه السياسات الزراعية بحيث تتأمن الظروف المناسبة للاستثمار الزراعي، كما اكدت على ضرورة ان تخضع الزراعة في البلاد العربية الى عملية تمويل بحيث تصبح اكثر اعتمادا على التقنية الحديثة من اعتمادها على الظروف المناخية.

وحول ما يتعلق بالقطاع الصناعي اشار اتحاد الغرف العربية الى ان الصناعات الاساسية والوسيطة التي اقيمت في البلاد العربية والتي من شأنها ان تشكل قاعدة للنمو الصناعي في السنوات القادمة اصبحت مرتبطة بالاسواق العالمية اكثر من ارتباطها بالاسواق العربية. مؤكدا على ان المشكلة الاساسية التي تواجه النمو الصناعي في المرحلة الحالية والمقبلة هي مشكلة التسويق محليا وخارجيا.

وقالت الدراسة ان البلاد العربية قد احرزت في السنوات الاخيرة تقدما تقنيا مرموقا بفعل التجربة الصناعية التي تحققت في معظمها، الا ان التسويق مازال مقصرا بالنسبة للكثير من المنتجات الصناعية ودعت الى تركيز الجهود على احدث اساليب التسويق والترويج.

كما اكد اتحاد الغرف العربية على ان التجارة العربية البينية تشكل وسيلة وهدفا للتنمية الاقتصادية العربية في المرحلة الراهنة، مشيرا الى اهمية ان يتم تنسيق وتوجيه الانتاج العربي في اطار اقليمي، كما اكد على اهمية دور القطاع الخاص في مجال ربط الانتاج وتنسيقه في اكثر من بلد والعمل لتأمين انسياب المنتجات العربية وتبادلها.

ودعا اتحاد الغرف العربية الى اقامة شركات عربية مشتركة للانتاج والتسويق على مستوى القطاع الخاص، ونوه بأهمية فكرة انشاء شركة عربية للتجارة البينية التي تقوم الشركة العربية للاستثمار بالرياض باجراء الدراسات اللازمة لتنفيذ مشروع الشركة، وقال بانه من المقرر ان تستكمل دراسات انشاء هذه الشركة قريبا.

كما اشار اتحاد الغرف العربية الى انه قد وضعت قائمة بـ ٥٢ سلعة من السلع العربية لتحريرها من القيود الجمركية في اطار اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.

واوضح بان لجنة خاصة تقوم باجراء مفاوضات تجارية بين الدول الاعضاء في تلك الاتفاقية

المطالبة باصدار سندات حكومية للشركات بقيمة بسيطة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري هيئة سوق المال باصدار سندات حكومية لشركات القطاع العام والشركات المختلفة بقيمة بسيطة بهدف تشجيع المواطنين على شرائها وقال فتح الله رفعت رئيس اللجنة انه يجب السماح للشركات باصدار اسهم لحاملها لسهولة تداولها وسريتها.

كما اكد على ضرورة التوسع في انشاء فروع لبورصة الاوراق المالية بالمحافظات ورفع نسبة الاقراض بضمان الاوراق المالية لتصبح ٧٥٪ للاسهم الممتازة و٩٠٪ للاسهم الحكومية.

ومن ناحية اخرى تعقد اللجنة المشكلة لوضع تعديلات قانون العاملين بالقطاع العام المصري آخر اجتماعاتها يوم ٢٣ يناير الحالي لاستعراض المقترحات النهائية التي يرى كل من اتحاد العمال ووزارة القوى العاملة المصرية ادخالها بالقانون الجديد.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هذه المقترحات تتضمن:

● ربط المزايا المالية بزيادة الانتاجية وعدم صرفها بصورة منتظمة.

● فتح نهاية الدرجات وعدم تجميد العامل عند حد اقصى للمرتبات منعا لهروب الكفاءات الى جهات تدر عائدا اكبر.

● اختزال المستويات الوظيفية الى ثلاثة فقط تضم وظائف قيادية وتشمل الوظائف العليا وهي مدير عام ووكيل ووكيل اول وزارة ووظائف مراجعة تشمل شاغلي الدرجة الاولى ووظائف فنيه تشمل باقي الدرجات عدا الخدمات المعاونة.

● منح سلطات اوسع للمدراء مع مرونة وحرية حركة تكفل توفير فرص الخلق والجودة والابداع.

● التوسع في اللوائح النوعية لكل شركة وقطاع حسب ظروفه وطبيعة العمل فيه وان يقتصر القانون على اطار عام يشكل المبادىء العامة.

وصرح محمد الحسيني عبد الهادي رئيس الهيئة القومية للتأمين والمعاشات بأن الحد الاقصى للاشتراك عن الاجر المتغير هو ٤٥٠٠ جنيه سنويا بواقع ٣٧٥ جنيها شهريا.

واضاف انه بالنسبة للاجور المتغيرة التي يتقاضاها المؤمن عليهم من الجهات المعارين اليها فانها تخضع لاشتراك التأمين المستحق من الاجور المتغيرة، وتخصم الاشتراكات بالنسبة للمؤمن عليهم الموجودين باعارات في اول يوليو ١٩٨٧ تاريخ العمل بالقانون رقم ١٠٧ لسنة ٨٧ عن الفترة من اول ابريل ١٩٨٤ حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٧ بالتقسيط على فترة لا تتجاوز خمس سنوات من تاريخ العمل بالقانون ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ بمعرفة الجهات المعارين اليها على ان تتحمل هذه الجهات بحصة صاحب العمل المناظرة لقيمة الاشتراكات المستحقة ومددها الى جهات العمل الاصلية دفعة واحدة.

بدء اجتماعات مجموعة العمل العربية لاجهزة الرقابة المالية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح ادريس البنا نائب رئيس مجلس راس الدولة السوداني صباح امس اجتماعات الجمعية العامة لمجموعة العمل العربية للاجهزة العليا لرقابة المالية والمحاسبة في دورة انعقادها الثالثة بالخرطوم وتستمر الدورة حتى التاسع عشر من يناير (كانون الثاني) الحالي.

وستناقش مجموعة العمل العربية ثلاثة بحوث اساسية تشمل الاتجاهات الحديثة والتحليل المالي والحسابات الختامية للدولة وحسابات المشاريع الزراعية.

ومن المتوقع ان تتخذ مجموعة العمل العربية قرارا بعودة الجهاز المركزي للمحاسبات في جمهورية مصر للجمعية العامة.

يشارك في مجموعة العمل العربية رؤساء الاجهزة الرقابية والمحاسبية في كل من العراق والسعودية وتونس وعمان والاردن والمغرب والجمهورية العربية اليمنية واليمن الديمقراطي والامارات والكويت وليبيا والسودان والجزائر بالاضافة للامانة العامة لمجلس تعاون دول الخليج والمانيا الاتحادية وفرنسا كمراقبين.

تجدر الاشارة الى ان الجمعية العامة لمجموعة العمل العربية للاجهزة العليا لرقابة المالية والمحاسبة من ضمن المنظمات التابعة لجامعة الدول العربية.

البرلمان المصري يدرس رد أموال صغار المودعين بشركات الاموال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان نواب البرلمان المصري من الاغلبية والمعارضة يدرسون حاليا امكانية اصدار تشريع جديد او اجراء تعديل في قانون شركات تلقي الاموال واستثمارها.

وقد ذكرت مصادر برلمانية مطلعة ان هذا التعديل يستهدف النص على ان يكون رد اموال صغار المودعين في شركات توظيف الاموال اولا وعدم اخضاعهم لنظام قسمة الغرماء التي قررتها الحكومة في حالة الحصول على الاموال المودعة في الداخل والخارج وذلك بعد استبعاد ما حصل عليه المودعون من راسمالهم في صورة ارباح خلال السنوات الاخيرة قبل تفاقم الازمة وقبل توقف هذه الشركات عن صرف الارباح.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان عددا من شركات تلقي الاموال التي قدمت طلبا بتوفيق اوضاعها قد بدأت في الصرف لجزء من الارباح للمواطنين وذلك كمحاولة منها لتهدئة الموقف المتصاعد.

واكدت مصادر حكومية مطلعة ان جهود الحكومة خلال الفترة الاخيرة من خلال اتصالاتها التي تمت مع عدد من الدول المودعة لديها أموال هذه الشركات قد نجحت الى حد ما ولكنها لم تتوصل بعد الى حجم هذه المبالغ المودعة.

وكانت الحكومة قد اكدت امام البرلمان المصري رفضها لسداد جزء من اموال المودعين الى اصحابها من خلال خزانة الدولة لحين التوصل الى حل عملي لرد الاموال اليهم وخصم هذه الحصة التي تصرف تحت الحساب منها.

واكد الدكتور احمد سلامة وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى ان الحكومة تبذل مجهودات خارقة لحل هذه الازمة وهذا هو ما يمكن ان تقوم به فقط لا ان تحمل الدولة اعباء اضافية لا دخل لها فيها خاصة وان التعاقدات قد تمت بين هذه الشركات والمودعين ولم تكن الحكومة طرفا فيها من بعيد او قريب.

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور حلمي نمر رئيس لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان المصري ان هناك اعتقادا بأن اموال هذه الشركات المودعة خارج مصر قد اودعت باسماء اشخاص آخرين وشكك في مقدرة الحكومة على اعادة الاموال بالكامل الا في حدود نسبة ضئيلة للغاية.

واكد ان الشركات التي طلبت توفيق اوضاعها ستواجه مشاكل كثيرة جدا عندما يطالب المودعون باسترداد اموالهم بعد الهزة التي تعرضوا لها.

سوق الأحد

طيران

● تدرس حاليا امكانية افتتاح خط جوي مباشر للشحن بين مطارات المملكة العربية السعودية ومطار جون كيندي الدولي في نيويورك.

ويصل الى نيويورك في مطلع الاسبوع المقبل مدير عام الشحن في «السعودية» السيد سليمان قابل لهذا الغرض، ولوضع الترتيبات اللازمة للمشروع الذي قد يضم رحلتين اسبوعيا.

سلع مقلدة

● دعا مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية الى مواجهة انتشار ظاهرة دخول السلع المقلدة الى الدول العربية الخليجية.

وكان مجلس الغرف السعودية قد اعد مذكرة تفصيلية بهذا الخصوص تتضمن وسائل مواجهة تلك الظاهرة ومدى انتشارها وتأثيراتها في اسواق المنطقة. ومن المقرر بحث ما جاء في هذه المذكرة خلال اجتماع مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة بالدول العربية الخليجية والمقرر عقده في مسقط في السابع عشر من الشهر الجاري.

رسوم مغادرة

● يشمل مرسوم رسوم المغادرة الكويتي المسافرين عن طريق المطار والمنافذ البرية والبحرية في البلاد وانه سيطبق اعتبارا من الاول من شهر ابريل (نيسان) المقبل.

وذكر وزير الدولة الكويتي المهندس عيسى المزيدي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان تعرفة الرسوم لم تحدد بعد وان هذا الامر سيترك الى مجلس الوزراء لتحديده بقرارات قابلة للتعديل تبعا لما تمليه الظروف والاوضاع في حينه وكلما دعت الحاجة الى ذلك بدون الرجوع الى اصدار مرسوم بقانون آخر.

وقال الوزير المزيدي ان الموضوع لا يشكل نوعا من الرسوم المعتادة بقدر ما يهدف الى تنظيم مشاركة الجمهور في تطوير خدمات المطار والمنافذ الحدودية الاخرى.

اصلاح سفن

● يجري وفد خبراء هيئة قناة السويس مباحثات مع عدد من دول الخليج العربية اعتبارا من ٢٩ يناير (كانون الثاني) الجاري وستتناول المباحثات دعم التعاون في مجال اصلاح السفن والوحدات البحرية المعطلة بموانىء الخليج واصلاحها في مواقع تلفها بمعرفة خبراء الهيئة.

واضاف ان المباحثات مع المسؤولين في هذه الدول سوف تتناول الاستعانة بخبرات ترسانات الهيئة في بناء وحدات بحرية لخدمة موانىء الخليج تعويضا عن الوحدات التي دمرت خلال الحرب العراقية الايرانية.

كما ستبحث امكانيات الاستفادة من احلال العمالة المصرية المدربة محل العمالة الاجنبية التي تعمل حاليا في هذه الموانىء.

اعمار

● تخوض الحكومات والشركات الغربية صراعا حادا من اجل الحصول على اكبر حصة ممكنة من مشاريع الاعمار في ايران.

وقال تقرير نشرته «ميدل ايست ديفنس نيوزلترز» ان من بين الشركات الاوروبية التي تتنافس للحصول على هذه المشاريع شركات بريطانية واخرى المانية غربية وقدمت تسهيلات في هذا المجال.

واضاف ان شركات بريطانية زودت ايران بصادرات خلال السنة الماضية بما قيمته ٣٠٨ ملايين جنيه استرليني فيما قام وزير خارجية المانيا الغربية هانس ديتريش جينشر بزيارة الى طهران على راس وفد اقتصادي وسياسي كبير ضم اكثر من ١١٢ شخصا.

بترول

● بلغ انتاج الجزائر من البترول خلال العام الماضي ٥٣ مليون طن منها ٣٢ مليون طن من البترول الخام و١٧,٥ مليون طن من البترول المكثف و٣,٥ مليون طن من غاز البترول السائل يضاف الى ذلك ٩٣ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي. وقال السيد صادق بوسنة وزير الطاقة والصناعات الكيماوية والبتروكيميائية الجزائري ان احتياطي بلاده من البترول والغاز يقدر بأربعة مليارات و٢٠٠ الف طن.

● تعتزم كوريا الجنوبية استيراد كميات اكبر من البترول الخام من الصين خلال العام الحالي مع توقع تزايد حجم التبادل التجاري بين البلدين. واوضح مصدر كوري ان بلاده ابتاعت في العام الماضي ٣,١٩ مليون برميل من البترول الخام من الصين تبلغ قيمتها ٣٩,٢٩ مليون دولار في حين يتوقع ان تستورد خلال العام الحالي ما يتراوح بين اربعة الى خمسة ملايين برميل من البترول الصيني.

● ويتوقع جيناندجار كارتساس ميتا وزير الطاقة الاندونيسي ان تستورد بلاده كميات اكبر من البترول من ايران والعراق. واضاف جيناندجار ان اندونيسيا تستورد حاليا حوالي ٣٠ الف برميل من البترول الخام يوميا من ايران والعراق علاوة على ٢٥ الف برميل يوميا من المملكة العربية السعودية لمصانع التكرير الخاصة بشركة البترول الحكومية «برتامينا» في وسط جاوه.



الناقلة القبرصية «بلرا وونجا» تتلاطمها الامواج امس بعد العطب الذي أصاب محركها وهي على بعد ٧٥٠ ميلا غربي انجلترا وتحاول طائرات هليكوبتر امريكية انطلقت من إحدى القواعد في بريطانيا انقاذ طاقمها المكون من ٣٢ بحارا.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

الاسمنت تقفز الى المرتبة الاولى والبنوك تتراجع الى الرابعة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت حركة تداول الاسهم السعودية خلال الفترة ٢٩ - ٥ جمادى الثانية الموافق ٧-١٢ يناير (كانون الثاني) ارتفاعا ملحوظا مقارنة بالفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة ٤٢٠٨٢٧ سهما في القطاعات الستة: البنوك، الصناعية، الاسمنت، الخدمات، الكهرباء، الزراعية.

كما شهدت الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة ارتفاعا طفيفا مقارنة بالفترة السابقة اذ بلغت ٩٤٦ صفقة منها ٢٠٤ في البنوك و٢٥٠ في الصناعية و٦٤ في الاسمنت و٢٢٦ في الخدمات و٢٥ في الكهرباء و١٧٧ في الزراعية.

الاسمنت الاولى:

تقدمت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة الى المرتبة الاولى وبنسبة ٥٢,٣٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة السادسة خلال الفترة السابقة. اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٥ شركات منها ٢٢٠ الفا و٣٣ سهما قيمتها ١٨ مليونا و٦٩٥ الفا و٦٤٧ ريالا وبنسبة ٣٥,٣٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الاسمنت كالتالي: اسمنت القصيم بين ١١٥ و١١٤، اسمنت الجنوب ١٦٥ و١٦٣، اسمنت ينبع ١٠٣، السعودي البحريني ٨٠ و٧٢، السعودي الكويتي ٨٦ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في ٣ شركات وانخفضت في واحدة ولم يحدث تغيير في شركة واحدة.

الصناعية الثانية:

وحافظت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة على المرتبة الثانية وبنسبة ١٥,٤٪ اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٨ شركات منها ٦٤٨٧٨ سهما قيمتها ١١ مليونا و٦٧٣٨٧٧ ريالا وبنسبة ٢٢٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي: سابك بين ٢٣٠ و٢١٢، الاسمدة (سافكو) ٥٠٠ و٤٩٠، الخزف السعودي ١٤٠ و١٣٥، الزيوت والسمن ٤٠٠، الدوائية ١٨٠ و١٧٣، التصنيع الوطنية ٨٥ و٨٠، الغاز والتصنيع ١٦٠، الجبس الاهلية ١٥٠ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في ٤ شركات وانخفضت في شركتين ولم يتم التغير في شركتين ايضا.

الخدمات الثالثة:

وتقدمت شركات الخدمات خلال هذه الفترة الى المرتبة الثالثة وبنسبة ١٢,٩٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الخامسة خلال الفترة السابقة، اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٩ شركات منها ٥٨٦٧٥ سهما قيمتها ٣ ملايين و٢١١٠٥٥ ريالا وبنسبة ٦,١٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي: الفنادق بين ١٠٠ و٨٩، العقارية ١٢٠ و١١٧، النقل البحري (قديم) ٩٣ و٨٦، النقل البحري (جديد) ٥٠، النقل الجماعي ١١٥ و١٠٤، خدمات السيارات ٥٥ و٤٩، المواشي ٧٥ و٦٩، تهامة ٥٠، طيبة للاستثمار ٣٠ و٢٧ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في ٤ شركات ولم يقع تغيير في ٣ شركات.

البنوك الرابعة:

وتراجعت البنوك خلال هذه الفترة الى المرتبة الرابعة وبنسبة ٨,٨٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الاولى خلال الفترة السابقة. اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ بنوك منها ٣٦ الفا و٨٧٣ سهما قيمتها ١٣ مليونا و٨٥٤ الفا و١٠٤ ريالات وبنسبة ٢٦,٢٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في البنوك كالتالي: بنك الجزيرة ٣٠٠، السعودي البريطاني ٣٤٠ و٣٢٩، القاهرة السعودي ٢٢٣ و٢٢١، العربي الوطني ٨٠٠ و٧٤٦، السعودي الامريكي ٦٢٠ و٥٧٢، التجاري المتحد ٢٥٥ و٢٣٣ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في بنكين وانخفضت في ٤ بنوك.

الكهرباء الخامسة:

وتراجعت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة الى المرتبة الخامسة وبنسبة ٦,٥٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثالثة خلال الفترة السابقة. اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٥ شركات منها ٢٧ الفا و٣٠٠ سهم قيمتها ٣ ملايين و٨٩٧ الفا و١٨٣ ريالا وبنسبة ٧,٤٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الكهرباء كالتالي: كهرباء الوسطى بين ١٤٦ و١٤٣، كهرباء الغربية ١٤٠، كهرباء الشرقية ١٤٢ و١٣٨، كهرباء الجنوبية ١٣٠، كهرباء عرعر ١٠٠ ريال. وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في واحدة ولم يقع تغيير في شركتين.

الزراعية السادسة:

وتراجعت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة الى المرتبة السادسة والاخيرة وبنسبة ٣,١٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الرابعة خلال الفترة السابقة. اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ١٣ الفا و٣٠٠ سهم قيمتها مليون و٦١٨ الفا و٣٨٥ ريالا وبنسبة ٣,١٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي: نادك بين ١٨٥ و١٥٩، القصيم الزراعية ٦٥ و٦٢، حائل الزراعية ٢٢٠ و٢١٣، تبوك الزراعية ١٦٠ و١٥٧، الاسماك ٤٩٠ و٤٨٥، الشرقية الزراعية ٣٢ و٣٠ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في ثلاث شركات وانخفضت في مثلها هذا ولم يجر التداول في ١٤ شركة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧١	٦,٦٦٩٢
مارك المانى	٢,٠٧١٠	٢,٠٦٣٧
فرنك سويسرى	٢,٤٣٣٠	٢,٤٢٣٩
فرنك فرنسى	٠,٦١١٠	٠,٦٠٥٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٥٠	٠,٠٠٢٨١٩
ين يابانى	—	٠,٠٢٩٦١
جلدر هولندى	١,٨٣٢٠	١,٨٣١٦
دولار سنغافورى	١,٩٥	١,٩٣٢٩
دولار كندى	٣,١٥	٣,١٣٥٠
شلن كينى	٠,٢٣٥٠	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,٢٠٠٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٣٩
كرون سويدى	٠,٦٠٥٠	٦٠٣١
كرون نرويجى	٠,٥٦٦٠	٠,٥٦٤٥
فرنك بلجيكى	٠,٠٩٨٧٠	٠,٠٩٨٥٤
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٥٧	—
دينار اردنى	٧,٥٥	—
درلخما يونانى	٠,٠٢٥	٠,٢٤٩٢
روبية هندية	٠,٢٢٥٠	٠,٢٤٨٩
روبية سريلانكا	—	٠,١١٣٩
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٣٠	٠,١٩٩٦٧٧
دينار كويتى	١٣,٢٩	١٣,٢٨٩٩
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٢٠٠٠
دينار جنوبى	٩,٠٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٨٥	٠,١٨٨٣
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٢٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربى	٠,٤٦٠٠	٠,٤٥٥٩٠٠
كرون دانماركى	٠,٥٣٦٠	٠,٥٣٥٢
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣	٠,٠٣٢٧١
ريال يمنى	—	—
جنيه سودانى	—	—
دينار عراقى	١,٨٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	٤٩,٣٢٠
سبيكة ذهب	—	٥,٧٦٥
اونصة ذهب	—	١,٥٥٢
كيلو فضة	—	—
اونصة فضة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارت : ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

جدول الأسعار الأسبوعية للاصدارات المتداولة

بتاريخ ١٤/١/١٩٨٩م

شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية
شركة الأمين للأوراق المالية

رقم الاصدار	تاريخ بداية الاكتتاب	* سعر اعادة الشراء	سعر البيع
٨٨٠٤	٨٨/٥/٣٠	١٠٤,٧٠٠	—
٨٨٠٧	٨٨/٩/٥	١٠٣,٠٠٠	—

* يحتسب سعر اعادة الشراء اعتبارا من تاريخ تحصيل المبلغ ويقتطع منه عمولة اعادة الشراء.
- القيمة الاسمية للسهم ١٠٠ دولار أمريكي.

توحيد رسوم خدمات الاتصالات في الخليج

البحرين - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

بدأت وزارات المواصلات بدول مجلس التعاون الخليجي باعداد خطة تهدف إلى توحيد تعرفات ورسوم خدمات الاتصالات فيما بينها.

وابلغت مصادر وزارة المواصلات في دولة البحرين «الشرق الأوسط» بأن دول مجلس التعاون ستعمل ضمن تلك الخطة على توحيد مواصفات أجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وأوضحت المصادر بان هذا التوجه ترتكز عليه اعتبارات اقتصادية من حيث الحصول على أفضل الأسعار لشراء كميات كبيرة، وكذلك تأمين متطلبات التخزين والتدريب واعتبارات فنية للحصول على افضل المعدات والأجهزة وجودها. كما ان ذلك يساعد في عمليات التوحيد ببرامج التدريب والتشغيل والصيانة.

كما أضافت المصادر بان دول مجلس التعاون تعكف على دراسة تقديم تعرفات مخفضة للمؤسسات الصحفية وتوحدها فيما بين دول المجلس.

مشروعات استثمارية مصرية جديدة مع الدول العربية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية من اعداد المشروعات الاستثمارية الجديدة وقوائم السلع المتبادلة والتنسيق المالي والاقتصادي التي ستناقش في اجتماعات اللجان العليا المشتركة المصرية مع كل من السعودية وتونس والمغرب والسودان والاردن، والتي ستعقد خلال النصف الاول من العام الحالي.

واشار مصدر اقتصادي في جهاز التمثيل التجاري المصري الى انه من المتوقع ان يتم خلال اجتماعات اللجنة المصرية السعودية التوقيع على مشروع الاتفاق الجديد الخاص بالتبادل التجاري بين البلدين وضمان الاستثمار وحمايته موضحا ان الجانب السعودي كان قد وافق على هذا المشروع خلال المباحثات التي جرت بين الجانبين حديثا.

وقال انه من المتوقع ايضا ان يتم خلال الاشهر القليلة المقبلة توقيع اتفاق مع الكويت لحماية وضمانة الاستثمار.

واوضح المصدر انه سيتم في اجتماعات اللجنة العليا المصرية المغربية توقيع صفقة متكافئة جديدة قيمتها مائة مليون جنيه والتوقيع على قوائم السلع الملحقة بالاتفاق التجاري ونسب التخفيضات الجمركية لكل جانب، مشيرا الى ان الجانب المصري انتهى من تحديد هذه النسب. كما بحث امكانية اقامة شركة مصرية قابضة مع المغرب.

وسيتم خلال اجتماعات اللجنة العليا المصرية السودانية التوقيع على البروتوكول التجاري الجديد للعام الحالي والمتوقع ان يصل الى حوالي مائة مليون دولار، وبحث المشاكل التي اعترضت تنفيذ البروتوكول الموقع بين البلدين في العام الماضي.

وقال المصدر انه سيتم توقيع اتفاق تجاري جديد في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة المصرية التونسية والمنتظر ان يتضمن اعفاءات جمركية للسلع المتبادلة.

واضاف انه سيتم طرح تقرير في اجتماعات اللجنة المصرية الاردنية يتعلق باعمال الشركة القابضة الاردنية المصرية وما تم تنفيذه في اطار الصفقة المتكافئة بين البلدين.

كما تعقد اللجنة المصرية الصومالية اجتماعها الثالث في القاهرة في اوائل فبراير (شباط) المقبل.

وصرح السفير عبد الرحمن عيدي عيد حسني سفير الصومال في القاهرة بان وفدا صوماليا سيشارك في اجتماعات اللجنة التي ستبحث تنشيط حركة التبادل التجاري بين البلدين.

واكد السفير الصومالي على اهمية انشاء شركة قابضة تعتمد على الخبرة المصرية ورؤوس الاموال الخليجية للمساهمة في تنمية الصومال.

خسائر بملايين الجنيهات الاسترلينية تتكبدها بنوك الاستثمار البريطانية في طوكيو

لندن - «الشرق الاوسط» من روبرت بيستون:

يسجل الكثير من بنوك الاستثمار البريطانية خسائر تزيد على عشرة ملايين دولار سنويا في عمليات السمسرة التي تنفذها في بورصة الاسهم في طوكيو.. جاء ذلك في ارقام واحصائيات جمعتها وزارة المالية اليابانية وحصلت عليها صحيفة «انديبندنت».

وتشكل هذه الاحصائيات موضوعا له حساسيته السياسية بالنظر الى الضغوط التي تمارسها وزارة الخارجية البريطانية على السلطات اليابانية من اجل السماح للمزيد من الشركات البريطانية الانضمام الى عضوية بورصة الاسهم في طوكيو.

ذلك ان الخارجية البريطانية ضالعة بقوة في عملية «لوبي» (ممارسة ضغط) هدفها اقناع بورصة الاسهم في طوكيو بقبول عضوية «باركليز دي زيوت ويد» شركة الاستثمار المصرفي التابعة لبنك باركليز التي لها حاليا صفة «الفرع» في اليابان.

وتشير نتائج الاشهر الستة المنتهية في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ واعلنت مؤخرا الى ان شركة «بي زد دبليو» قد تكبدت خسائر بلغت ٨,٢ مليون جنيه.. اما نتائج الاشهر الستة الاسبق فبلغت ٥,٩ مليون جنيه.

وربما هناك من يدفع بقوله ان خسائر «بي زد دبليو» زادت سوءا لان الشركة تفتقر الى المصداقية المرتبطة بالعضوية في البورصة. لكن وجهة النظر هذه يقوضها اداء شركة «اس جي واربورج» اكبر بنوك الاستثمار البريطانية، وصاحبة اقدم عضوية في بورصة طوكيو.

فقد اخذت خسائر واربورج في التصاعد على مدى العامين الماضيين.

اذ تكبدت في العام المنتهي في ٣٠ سبتمبر ١٥ مليون جنيه بما فيها ديون قدرها ٨,٣ مليون جنيه لفترة النصف الثاني من العام.

وثمة مزايا تسبغها عضوية البورصة اليابانية، منها ان الشركة الاجنبية العضو لا تلزم بالمشاركة في العمولة مع سماسرة محليين. لكن الاعضاء الجدد يعانون من الزيادة في نفقات التشغيل المطلوبة لمواجهة تنفيذ العمليات في البورصة.

ومن اكثر الشركات تكبدا للخسائر في البورصة اليابانية هناك شركة «كاونتي ناتويست» التابعة لبنك ناشيونال ويستمنستر، وهي الشركة التي قبلت عضويتها خلال العام الماضي في البورصة اليابانية. فقد خسرت ٧,٩ مليون جنيه في نصف السنة الاخير كما خسرت ٢٠ مليون جنيه في عامين.

متغيرات في الوسط الوظيفي المصري لصالح العاملين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الجهاز المركزي للتنظيم والادارة المصري ان اعادة تعيين العامل المستقيل للسفر للخارج او للعمل بأي جهة لا تشترط ان تكون تقاريره السابقة بتقدير ممتاز.

واكد الجهاز ان اصرار الجهات الادارية وشركات القطاع العام على هذا الشرط عند اعادة التعيين يعد مخالفا للقانون.

وصرح كميل ابوحديد رئيس الادارة المركزية للخدمة المدنية في الجهاز بأنه يشترط فقط ان يكون العامل قد اجتاز مدة الاختبار بنجاح.

ومن ناحية اخرى يشهد العام الحالي متغيرات ومزايا عديدة في الوسط الوظيفي لصالح العاملين بالداخل والخارج يتخلصون بها من هموم وظيفية عديدة.

تتضمن هذه المزايا رفع بدايات التعيين الى ٧٠ جنيها وفتح نهاية المرتبات حتى ٤٠٠ جنيه والسماح بمزاولة الاعمال التجارية لمدة سنتين يختار العامل بعدها ترك الوظيفة او الامتناع عن هذه الاعمال، ومنح مزايا تأمينية جديدة للمعاش المبكر وزيادة العلاوات وضم العلاوات الاجتماعية للمرتبات ودخولها في البدلات ومنح زيادة في المرتبات

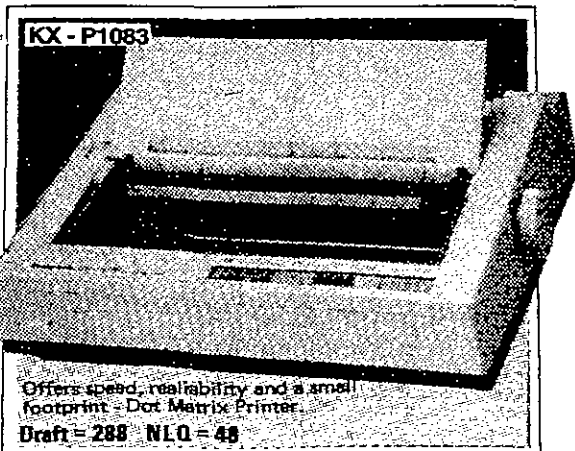
شركة مساهمة قابضة عربية عراقية للاستثمارات الصناعية

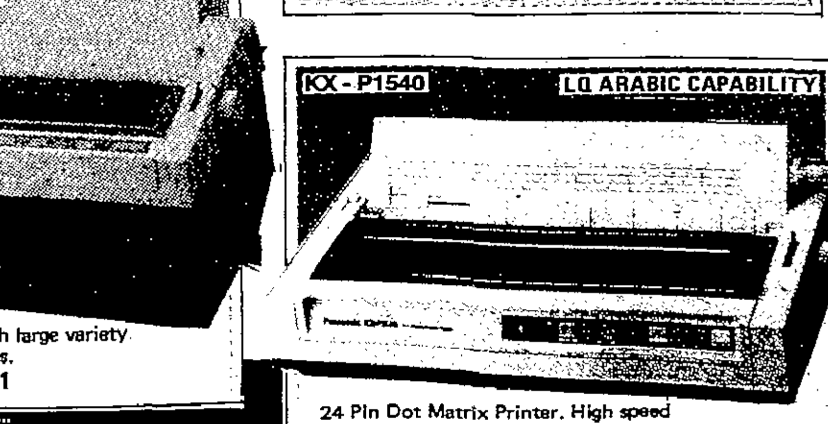
البحرين - «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

قرر العراق انشاء شركة مساهمة قابضة عربية عراقية للاستثمارات الصناعية.

وابلغت مصادر مطلعة «الشرق الاوسط» ان الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية سيقوم بمهمة الترويج لمشروع الشركة لدى اوساط الصناعيين والمستثمرين وصناديق التنمية والتمويل في الدول العربية.

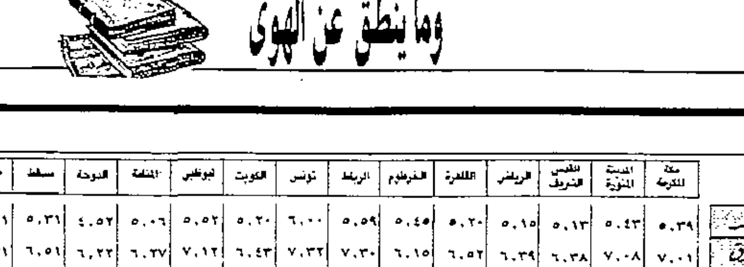
ووفقا لما هو مقرر فان الشركة سوف تركز على استغلال الفرص الاستثمارية المتاحة في العراق في شتى مجالات الصناعة. وستمنح الحكومة العراقية في حال قيامها الكثير من التسهيلات والامتيازات التي تساعد الشركة على تحقيق اهدافها وتشجع المستثمرين والصناعيين العرب على المساهمة في تأسيسها.







هكذا من الأصل



وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً»

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥.٣٩	٥.٤٣	٥.١٣	٥.١٥	٥.٢٠	٥.٤٥	٥.٥٩	٦.٠٠	٥.٢٠	٥.٥٢	٥.٠٦	٤.٥٢	٥.٣١	٥.٢١	٥.١١	٥.٣٤	٦.٤٩	٥.٢٤	٦.٠٧	٦.٠٠
الشروق	٧.٠١	٧.٠٨	٦.٣٨	٦.٣٩	٦.٥٢	٦.١٥	٧.٣٠	٧.٣٢	٦.٤٣	٧.١٢	٦.٢٧	٦.٢٢	٦.٥١	٦.٣١	٦.٣٤	٧.٠٤	٨.٢٥	٦.٥٣	٧.٣٨	٧.٥٩
الظهر	١٢.٣٠	١٢.٣١	١١.٥٠	١٢.٠٣	١٢.٠٤	١١.٤٥	١٢.٤٢	١٢.٣٥	١١.٥٧	١٢.٣٤	١١.٤٧	١١.٤٧	١٢.٢١	١٢.٢٢	١١.٤٤	١٢.١٧	١.١٥	١١.٥٧	١٢.٣٦	١٢.١١
العصر	٣.٣٨	٣.٣٤	٢.٤٠	٣.٠٥	٢.٥٧	٢.٥٦	٣.٢٢	٣.٠٧	٢.٥٣	٣.٣٧	٢.٤٧	٢.٥١	٣.١٧	٣.٢٢	٣.٣١	٢.٥١	٣.٤٢	٢.٣٩	٣.١١	٢.٢١
المغرب	٦.٠٠	٥.٥٦	٥.٠٠	٥.٢٧	٥.١٧	٥.٢٥	٥.٤٥	٥.٢٨	٥.١١	٥.٥٧	٥.٠٧	٥.٠٥	٥.٤٥	٦.٠٥	٤.٥٢	٥.٢١	٦.٠٢	٤.٥٩	٥.٣١	٤.٢١
العشاء	٧.٣٠	٧.٢٦	٦.٢٠	٦.٥٧	٦.٣٨	٦.٣٤	٧.١٤	٦.٥٧	٦.٢٣	٧.٢٧	٦.٢٦	٦.٣٥	٧.١٠	٧.٠٥	٦.١٦	٦.٤١	٧.٣٣	٦.٢٨	٦.٥٨	٦.١٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦.٥١	٥.٥٦	٦.٤٩	٦.٥٩	٦.٢٨	٥.٥٣	٦.١٨	٦.٢٩	٦.١٢	٦.٢٩	٦.٣٤	٥.٣٠	٦.٥٣	٦.٢٢	٥.٤١	٥.٥١	٥.٣٧	٥.٥٣	٥.٥٧
الشروق	٨.٣٧	٧.٣٤	٨.٣٧	٨.٣٤	٨.١٢	٧.٣٨	٨.٠٨	٨.١٦	٧.٥٧	٨.٢٨	٨.٢٧	٦.٥٧	٨.٤١	٨.٠٧	٧.١٦	٧.٢٤	٧.١٤	٧.١٦	٧.٤٠
الظهر	١.٠١	١٢.٢١	١٢.٥٣	١.٢٥	١٢.٤٦	١٢.٠٥	١٢.١٧	١٢.٣٦	١٢.٢٤	١١.٥٨	١٢.٢٠	١٢.٠٤	١٢.٥١	١٢.٣٦	١٢.٠٦	١٢.١٩	١٢.٠١	١٢.٣٢	١٢.١٦
العصر	٣.٠٣	٢.٤٦	٢.٤٧	٣.٥٥	٢.٥٧	٢.٠٩	٢.٠٤	٢.٣٣	٢.٢٩	١.١١	١.٥٢	٢.٤٩	٢.٣٩	٢.٤٤	٢.٣٥	٢.٥٢	٢.٢٦	٣.٢٦	٢.٣٠
المغرب	٥.٢٤	٥.٠٦	٥.٠٨	٦.١٥	٥.١٨	٤.٣٠	٤.٢٤	٤.٥٣	٤.٤٩	٣.٢٧	٤.١٢	٥.٠٩	٤.٥٩	٥.٠٤	٤.٥٥	٥.١٢	٤.٤٦	٥.٤٦	٤.٥٠
العشاء	٧.٠٤	٦.٣٨	٦.٥٠	٧.٤٤	٦.٥٦	٦.١٠	٦.٠٨	٦.٣٥	٦.٢٩	٥.١٩	٥.٥٩	٦.٣١	٦.٤٣	٦.٤٣	٦.٢٥	٦.٤٠	٦.١٨	٧.٠٤	٦.٢٨

دعاء اليوم

رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها، وأعوذ بك من الكسل وسوء الكبر.

الشرق الأوسط تحاور الشيخ محمد مختار السلامي:

تطبيق الشريعة يضمن للمسلمين سعادة الدارين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

امة الاسلام تمر الآن بمرحلة شديدة الحساسية.. هي في عالم يشبه بحرا فيه القولة الشهيرة «داخله مفقود وخارجه مولود».. بحر يتطلب الثبات على مركب يشترط ان يكون صلبا لمواجهة امواج عاتية هي خيط من الدسائس ضد الاسلام والتخويف منه.

عن هذا الواقع وما يتطلبه من اعمال قد تبدو شاقة لا محالة لكنها ضرورية ليحتل المسلمون المكانة التي قال عنها الله سبحانه وتعالى: كنتم خير أمة اخرجت للناس، كان حوار «الشرق الاوسط» مع الشيخ العلامة محمد المختار السلامي مفتي الجمهورية التونسية.

● يشهد التاريخ المعاصر بان امة الاسلام مرت بمرحلتين الاولى عندما طبقت احكام عقيدتها فقادت الامم وعلا شانها والثانية عندما استبدلت احكام دينها بمبادىء دخيلة جرتها الى الوراء.. فاين يكمن الخلاص والحال ان عجلة الزمن لا يمكن لها ان ترجع الى الوراء؟

ـ في نظري ان القانون ينظم المجموعة ولا يصل الى تحقيق هدفه هذا الا اذا وثقت المجموعة به، فكان القانون يستجيب للتصور الحضاري للامة ولعقائدها ويستجيب لمقاوماتها الاساسية. وتطبيق قانون مستوحى من عادات وتقاليد وعقائد ومفاهيم حضارية بعيدة عن الواقع الخاص بالشعب يحمل في طياته بذور فشله ذلك ان الفرد لا يحترم القانون اذا كان غير منسجم معه في الهيكلية العامة وفي المحيط وفي الذات الا مادامت هناك سلطة واضحة تحمي تطبيق القانون. ولما كانت السلطة لا يمكن ان تكون حاضرة واضحة في كل وقت فان مخالفة القانون هي امر مقبول عند عامة الناس بينما القانون الالهي نابع من عقيدة الانسان: فالتشريع الاسلامي ينبع من هذه العقيدة التي طبعت الحياة في كل مراحلها. والانسان المسلم عندما يولد ثم يكبر، تقوم فيه، مع مطلع كل صبح وظهر وعصر ومغرب وعشاء وفي كل لحظة من لحظات حياته، هذه الصلة بينه وبين الله منادية بوجوب تطبيق شرع الله. والحارس لهذا القانون الاسلامي انما هو حارس داخلي وقد يتجاوز المؤمن هذه القوانين والحدود الآلهية لكنه يعود في اقرب وقت فيتذكر ما تقتضيه عقيدته ولذلك قال الله تعالى «ان الذين اتقوا اذا اصابهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون» فالغشاوة التي تحدث على قلب الانسان عندما يخالف تشريع الله ترفع عنه من ذاته وموعده الى الطريق المستقيم، اما اذا كانت هذه القوانين لا تخضع او لا تراقب هذه المراقبة الداخلية فانها لا تقيم المجتمع المنضبط وتكون هذه القوانين مطبقة بنسب تختلف حسب تقدم او وفرة الرقابة الخارجية وحسب وسائل الردع الموجودة بيد السلطة ولذا يكون الرجوع الى تطبيق الشريعة الاسلامية في كل مظاهر الحياة هو الذي يضمن للامة الاسلامية وفاقا بين القانون والحياة وهذا امر اصبح محل اجماع.

بناء المجتمع الاسلامي

● اذن كيف ترون مسؤولية الفرد والجماعة في بناء المجتمع الاسلامي؟

ـ كل بناء وكل هيكل لا يكون صحيحا الا اذا كان متماسكا في داخله وكلما كان التناقض في داخل التركيبة كان التمزق.

ان الانسجام الداخلي هو مظهر السلامة والوقاية فاذا اصبح التهديم في داخل الكيان اسرع المحاق للذات وللمجموعة. واصل الخلية بناءة فاذا حصل تناقض بين الخلايا ادى الى عدم الانسجام ومعنى ذلك السرطان ثم الموت.

كذلك المجتمع او الفرد فاذا كان الفرد يعتقد شيئا ثم ينتسب الى جماعة تعتقد شيئا اخر اصبحت حياته مناقضة لما يعتقده حقا وذلك هو التمزق والهدم الذاتي.

ان الايمان ليقتضي مما يقتضي ان اخوة الايمان اقوى من كل رابطة وان اخوة الايمان تعني تماسك الافراد في البناء وان يعتبر كل شخص انه وحدة من المجموعة وان أي تأثير بالفساد على واحد من المجموعة سيعود على ذاته بالفساد.

والتمزق الذي وقع في المجتمعات الاسلامية هو التنكر للنعمة الكبرى التي انعم بها الله على البشرية ببعث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لما قال تعالى:

«اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا».

● ثمة من يربط الصحوة الاسلامية التي نعيش وبين التطرف باعتباره ناجما عن الصحوة؟

ـ لا بد من ان نوضح مفهوم الصحوة الاسلامية: الصحوة الاسلامية هي شعور عام بانه يجب ان يتغير هذا الواقع الذي عليه الامة الاسلامية فهو شعور بعدم الرضا عن الواقع الاسلامي وهذا الشعور هو اول مراحل الاحساس بما يجري من ملابسات لاعاقة العالم الاسلامي عن احتلال مكانته التي لا بد ان يحتلها، هذه المكانة التي عبر عنها رب العزة بقوله: **«كنتم خير أمة اخرجت للناس..»**

فالصحوة اليوم تنبذ الضعف الذي عليه العالم الاسلامي، الذي جعل من المسلمين في المؤخرة في جميع نواحي الحياة. المهم هو كيفية بناء الامة بناء جديدا وكيفية البناء اخذته ايد حكيمة واخذته ايد لا تعرف كيف تبني لانك اذا اردت ان تبني بيتك لا بد ان تأتي بمن يحسن البناء وقبل ان تشرع في البناء لا بد من هندسة معمارية تعطيك التقسيمات اللازمة والمواد الاساسية وطريقة التنفيذ ثم يأتي التنفيذ الفعلي.

فاذا جاء اللذين يشعرون بوجوب التغيير وهم لا يملكون القدرة على التخطيط الحكيم ولا قدرة لهم على البناء كان ما يعبر عنه بالتطرف.

فالتطرف اذن محاولة ناتجة عن نية طيبة لا عن نية سيئة للاصلاح ولكن مقابل ذلك فانه كمن يحاول ان يداوي ابنه المريض وهو لا يعرف الداء ولا الدواء وهكذا تبدو نيته طيبة ولكن قد يعود الدواء بالوبال على المريض.

التطرف خروج عن المنهج المخطط الحكيم الذي يجب ان نسير عليه لاصلاح اوضاع العالم الاسلامي من حيث التخطيط ومن حيث البناء.

مجلس الفقه الاسلامي

● عدتم من الكويت بعد ان حضرتم اجتماع مجلس الفقه الاسلامي فماذا عن فحوى هذا الاجتماع؟

ـ مجلس الفقه الاسلامي منظمة منبثقة عن المؤتمر الاسلامي ومركزها جدة وهي تجمع ممثلين عن كل دول العالم الاسلامي الناطقة بالعربية وبغير العربية في افريقيا وآسيا كما يحضرها مع الممثلين الذين هم من الاعضاء القارين اعضاء معينين لما لهم من مكانة علمية ويحضرها ايضا في كل دورة اختصاصيون خبراء في بعض القضايا المعروضة.

هذه السنة استضافت ندوة المجلس السنوية الحكومة الكويتية وانعقدت الجلسات بين ١٠ و١٥ ديسمبر (كانون الاول) وبهذه المناسبة أرى من الواجب علي وفاء لما قامت به دولة الكويت باحتضانها هذه الندوة ان اوجه شكري وتقديري لأمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ولوزير الشؤون الاسلامية الشيخ حماد خالد الجسار على العناية الفائقة التي يسرت اعمال هذه الندوة لتحقيق النتائج المرجوة منها اذ كانت الرعاية كاملة والاستضافة كريمة والاقامة مريحة.

وقد اجتمع عدد كبير من العلماء والخبراء وممثلو الدول وعرضت قضايا عديدة بعضها اجتماعي وبعضها اقتصادي وبعضها فقهي وسياسي ونقاش العلماء عندما يجتمعون تكون رغبتهم اساسية للوصول الى الحق خاصة وان هذه القضايا لا تصدر عن رأي شخصي وانما كل عالم من العلماء يحاول ان يصل حسب النصوص الشرعية الى حكم الله وهو اعطاء احكام الاهية للقضايا المعروضة.

فعرضت مثلا قضية تنظيم النسل وهي من القضايا الكبرى ووقع الالمام بكل الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع فاذا كان من ناحية بقاء الجنس البشري هو قاعدة اساسية في كل نظر فان مراعاة الطاقات الفردية والاجتماعية والدولية لحسن القيام على هذا النسل هو مقصد آخر.

فالتوفيق بينهما والنظر في نصوص الشريعة الواردة في هذا المقام او ذاك أملى على المؤتمرين اتخاذ القرار الذي سبقت لنشره «الشرق الاوسط».

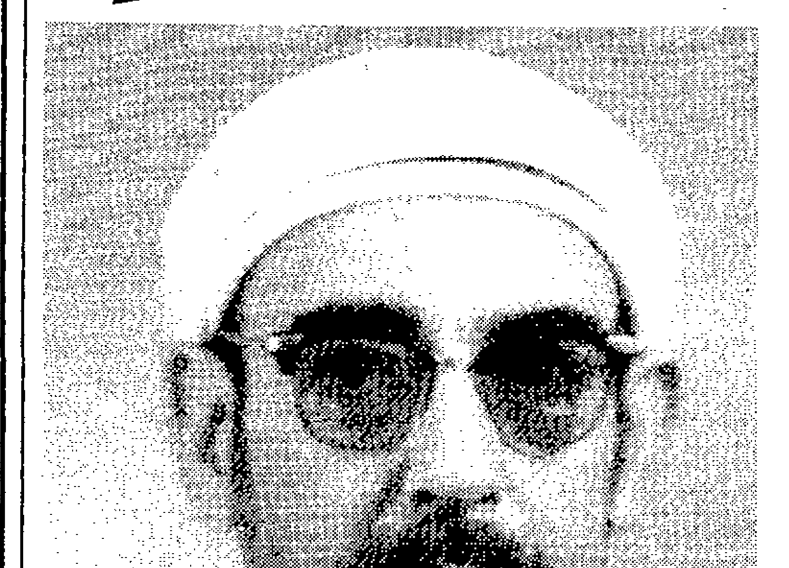
ولا اذكر القرار وقد نشر ولكن ما اردت الاشارة اليه هو ان الاصول التي روعيت في النظر هي التوفيق بين بقاء الجنس البشري وبين تسامي الجنس البشري الى مستويات أفضل. والتوفيق بين هذا وذاك هو الذي كان مراعا في القرار وكل ما تقرر استند الى كتاب الله وسنة رسوله.

كما تدارس المؤتمرون نواحي اقتصادية خاصة وقد دخل في العالم الاسلامي نشاط جديد هو نشاط هذه البنوك او المصارف الاسلامية التي تريد ان تتعامل فتحقق لنفسها ربحا تشترط ان يكون حلالا.

انها من ناحية تعطي دفعا للنشاط الاقتصادي وتصب في روافد الاقتصاد الاسلامي بما عندهما من طاقات ومن ناحية أخرى تطبيق الشريعة الاسلامية حتى تكون ارباحها حلالا وقد جعلوا لها طرقا جديدة ليست بالطرق البنكية التي لا يهمها الا الربح وتضمن رأس المال بدون اية مخاطرة وانما هي طرق توضحت فيها الناحية الاسلامية ولا تجعل المال يختزن ولا ينتفع به او ينصرف الى البنوك الغربية وهي تجربة جديدة ووليد جديد مبارك نحرس عليه ونساعده لنعطي لهذه المصارف الاسلامية طرقا جديدة لتنشط داخل الاقتصاد وبدون ان يكون طابع الاستغلال هو الذي يسيرها او يحركها وانما هو طابع تبادل منافع بدون استئثار لا للمصرف العامل ولا للشخص المقترض. كذلك تناقش المؤتمرون القضايا الاقتصادية التي يتحدث عنها الناس مثال ذلك: هل للتاجر حد للربح؟ هل ان المسلم اذا تجاوز حد الربح يكون آثما او ان الربح هو حلال ولا حدود له.

وهذا الموضوع هو الذي بحثته في المجتمع وقد تم الاتفاق على ما قدمته من حلول ومن احكام في محاضرتي وتطرقت المناقشات الى تطبيق الشريعة الاسلامية وتأثيراتها ودعوة الحكومات للنظر الجاد لتطبيقها.

وقد كانت المواضيع التي اهتم بها المجتمع الاسلامي تهم كل المسلمين افرادا وجماعات.



الشيخ محمد المختار السلامي

آفــاق

يكتبها: ياسر فرحات

الرئيس صدام ونداء المجلس الاسلامي

لم يكن احد من العلماء والمفكرين قادة الفكر الاسلامي في عالمنا المعاصر المشاركين في اجتماعات المؤتمر الاسلامي العالمي الثاني للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية المنعقد بالعاصمة العراقية يتصور على الاطلاق ان يصدر قرار القيادة العراقية بالافراج عن عدد من الأسرى الايرانيين مساو لعدد اعضاء المجلس الاسلامي بالقاهرة.. والذي يضم جميع وزراء الأوقاف في العالم ـ بهذه السرعة.. استجابة لنداء انساني من احدى اعضاء هذا المجلس الاسلامي.

فلو نظر الرئيس العراقي صدام حسين لهذا المطلب الذي طرح خلال لقائه باعضاء المؤتمر من منطلق رئيس دولة تحكمه في قراراته أعراف وقوانين محلية ودولية لما صدرت عنه أية بادرة ايجابية.. ولكنه استقبله كانسان أولا.. واب ثانيا.. فأحس على الفور عندما سمع هذا المطلب من استاذة الصحافة المصرية وعضوة المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية د. انشراح الشال بأحاسيس الأب الذي يغيب عنه ابنه ولا يدري هل مازال على قيد الحياة ام دخل دائرة الشهداء وهو اقصى احساس يمكن ان يشعر أب به، بل لا يمكن ان يدرك مداه إلا أب.

فكان الرئيس صدام حسين ـ كما أجمع اعضاء المؤتمر ـ هذا الاب المسلم الذي التقط على الفور مدلول الاشارة التي يحملها نداء ومناشدة احد اعضاء المؤتمر.

ثم تأتي استجابته ايضا في اطار روح التسامح والرغبة في السلام التي اتسمت بها كل تصرفات الجانب العراقي منذ اول يوم لاندلاع الحرب مع ايران باعتراف العالم بأسره.

فلم تكف القيادة العراقية عن الاعلان عن رغبتها في وقف الحرب حقنا للدماء المسلمة الزكية التي راحت ضحية أطماع وأحقاد على مدى ثماني سنوات كانت على الامة العربية والاسلامية في ثقل قرن كامل. حتى جاء من ظن الناس فيه انها حرب بلا هدف.. وحرب بلا نهاية. ولكن روح الانتصار التي كانت واضحة في الشهور والايام الأخيرة للجانب العراقي حسمت الموقف وأرغمت الطرف الآخر على الاستسلام ولا نقول فقط وقف اطلاق النار.

لقد ابدى الجانب العراقي كل معاني المودة والسلام والتسامح المنبثقة من تعاليم الاسلام.. وهذا ما بلوره قرار صدام الآخير باستجابته للنداء الذي اطلقه احد اعضاء المؤتمر الاسلامي العالمي.

وسيبقى هذا القرار الانساني وساماً على جبين المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية، سيراه الناس كلما قرأوا او سمعوا شيئا عن هذا المجلس الذي يضم قادة وعلماء العالم الاسلامي ومفكريه ونخبة من اعلامييه.

ولا أذيع سرا اذا قلت ان روحاً من التخوف سادت قاعة الاجتماع حين اطلقت استاذة الصحافة المصرية عضوة المجلس الاسلامي بالقاهرة دعوتها ومطلبها للرئيس العراقي وخشي كثيرون. ولا اقول البعض ان تصب هذه الدعوة الرئيس صدام بشيء من الاستياء من العلماء اعضاء المجلس ككل.. فهذه هي احدى زميلاتهم في عضوية المجلس..

ولكن سرعان ما ذهب هذا الشعور وانطلقت الاكف تدوي في تصفيق حاد اكبارا واحتراما للرئيس الانسان الذي استجاب لمطلب انساني من الدرجة الاولى اطلقته احدى عضوات مجلس اسلامي عالمي.

هيئة الاغاثة الاسلامية تقدم مساعدات مكثفة للمسلمين في امريكا اللاتينية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بجهود مكثفة لتقديم كافة المساعدات لكل المسلمين في امريكا اللاتينية.. وذلك في مجال الخدمات الصحية والتعليمية.. بالاضافة الى نشر الوعي الديني عن طريق اللقاءات الدورية والمحاضرات. المكتبات والنشرات باللغة البرتغالية والاسبانية..

تحدث بذلك السيد احمد علي الصيفي مدير مكتب الهيئة في البرازيل وقال بان المكتب بالرغم من حداثته.. الا انه يقوم بتقديم خدمات كبيرة.. ورعاية اجتماعية مكثفة بالنسبة لايتام المسلمين الذين يقيمون مع ذويهم.. والذين يعيشون في ملجأ الايتام التابع للهيئة.. حيث ان هذا الملجأ قام ببنائه البنك الاسلامي للتنمية.

واضاف مدير مكتب الهيئة بالبرازيل بان المكتب يعمل بصورة متواصلة في اعانة الشباب الذين لم يتمكنوا من مواصلة الدراسة.. بالاضافة الى تقديم المساعدات المالية لهم.. مع توعيتهم عن طريق العديد من القنوات الثقافية.. كما ان هناك لجنة لدراسة أوضاع المسلمين في كل انحاء امريكا اللاتينية.. وقد تم ايضا شراء قطعة ارض مساحتها (٢٤) الف متر مربع.. وذلك لبناء مركز الهيئة والمعهد المهني.. والمدرسة العربية..

كلمات باقية

الصبر أنواع

الصبر انواع: صبر على الطاعة وصبر على المعصية، وصبر على النوازل فأما الصبر على الطاعة، فاساسه ان اركان الاسلام اللازمة تحتاج في القيام بها والمداومة عليها الى تحمل ومعاناة.

فالصلاة مثلا فريضة متكررة يقول الله فيها: «وأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها».

ويقول تعالى: «واستعينوا بالصبر والصلاة، وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين».

وعشرة المؤمنين والابقاء على مودتهم والاغضاء عن هفواتهم، خصال تعتمد على الصبر الجميل: «واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي، يريدون وجهه».

والتواصي بالصبر قرين التواصي بالحق، وقد اقسم الله عز وجل على ان فلاح البشر منوط بهما:

«والعصر: إن الانسان لفي خسر. إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر».

والصبر عن المعاصي، هو عنصر المقاومة للمغريات التي بثت في طريق الناس، وزينت لهم اقتراف المآثم المحظورة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات».

والاقبال على المكاره والادبار عن الشهوات لا يتأتى الا لصبور والصبر هنا اثر اليقين الحاسم والاتجاه الحازم الى ما يرضى الله.. وهو روح العفاف الذي يحمي المؤمن اوضار الدنايا ومكر السيئات.

«ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين».

وهناك الصبر على ما يصيب المؤمن في نفسه او ماله، او منزلته، او اهله، وتلك كلها اعراض متوقعة، وهيهات ان تخلو الحياة منها، واذا لم يصب احد بسيلها الطام ضربه رشاشها المتناثر.

على ان المسلم اذا احتمى بالله ولجأ إليه فل حد الحوادث، فضعف حزها في بدنه. وكثيرا ما يكون اليقين البالغ طاغيا على الآلام طغيان «المغيب» في العمليات الجراحية الخطيرة، ولن تفارق المؤمن رحمة الله ما دام دينه لا يهي في الازمات، ويقينه لا يزيغ لدى الشدائد.

محمد الغزالي





من قصص التراث

مهرة عربية

قال الحجاج لابن القرية: ما تقول في التزويج؟

قال: وجدت أسعد الناس في الدنيا، وأقرهم عينا، وأطيبهم عيشا، وأبقاهم سرورا، وارخاهم بالا، واشيهم شبابا، من رزقه الله زوجة مسلمة، امينة عفيفة حسنة، لطيفة نظيفة مطيعة، ان ائتمنها زوجها وجدها امينة، وان قتر عليها وجدها قانعة، وان غاب عنها كانت له حافظة، تجد زوجها ابدا ناعما، وجارها سالما، ومملوكها آمنا، وصبيها طاهرا، قد ستر حلمها جهلها، وزين دينها عقلها، فتلك كالريحانة والنخلة لمن يجتنيها، وكاللؤلؤة التي لم تثقب، والمسكة التي لم تفتق، قوامة صوامة، ضاحكة بسامة، اذا ايسرت شكرت، وان اعسرت صبرت، فأفلح وانجح من رزقه الله مثل هذه.

وانما المرأة السوء كالحمل الثقيل على الشيخ الضعيف، يجره في الارض جرا، فبعلها مشغول، وجارها مقبول، وصبيها مرذول.

قال: يا ابن القرية، قم الآن فاخطب لي هندا بنت اسماء ولاتزد على ثلاث كلمات.

فأتاهم فقال: جئت من عند من تعلمون، والامير يعطيكم ما تسألون افتنكحون ام تدعون؟

قالوا: انكحنا وغنمنا.

فرجع الى الحجاج، فقال: أصلح الله الامير، صلاح من رضي عمله، ومد في الخيرات أجله، وبلغ به أمله، جمع الله شملك، وأدام طولك، واقر عينك، ووقاك حينك، وأعلى كعبك، وذلل صعبك، وحسن حالك على الرفاء والبنين والبنات، والتيسير والبركة، وأسعد السعود وأيمن الجدود، وجعلها الله ودودا ولودا، وجمع بينكما على الخير والبركة.

فتزوجها الحجاج، ثم أنه دخل عليها ذات يوم، وهي تقول:

وما هند الا مهرة عربية
سليلة افراس تجللها بغل
فإن نتجت مهرا كريما فبالحرى
وإن يك إقراف فمن قبل الفحل

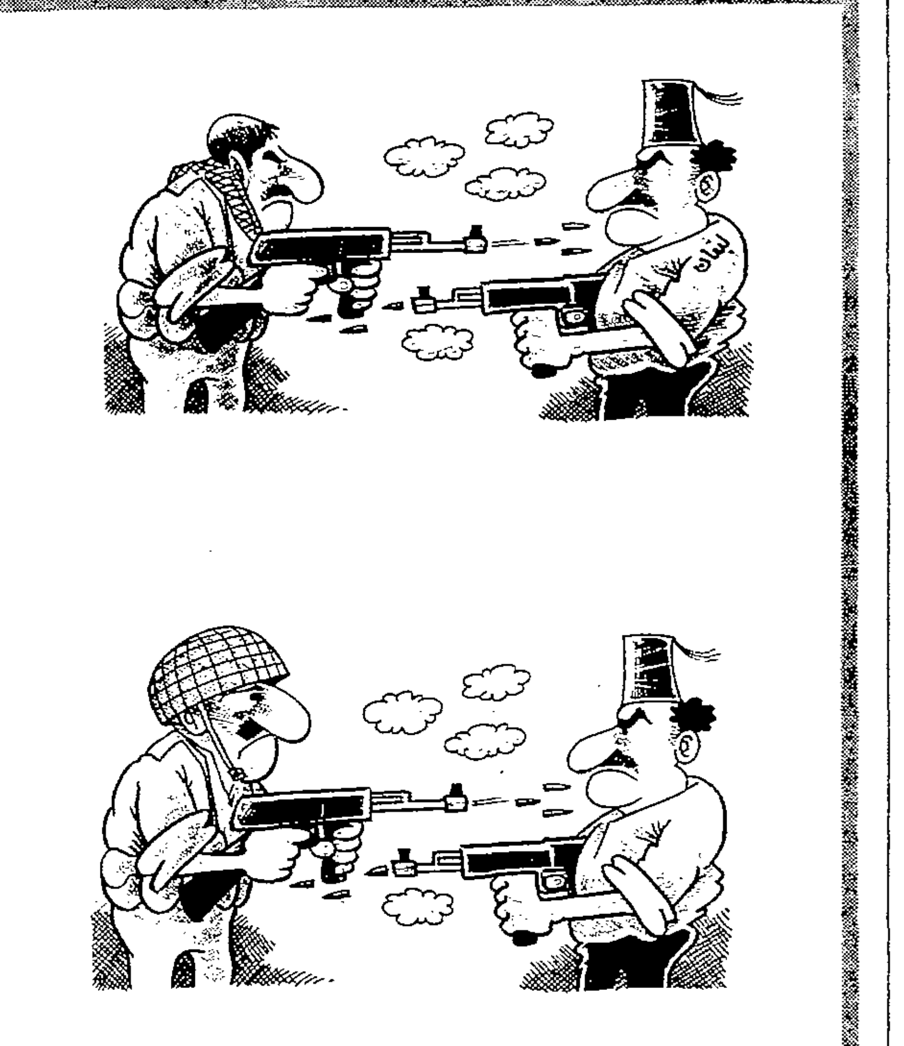
فخرج من عندها مغضبا، ودعا ابن القرية، فدفع اليه مائة الف درهم وقال: ادخل الى هند وطلقها عني، ولاتزد على كلمتين، وادفع اليها المال.

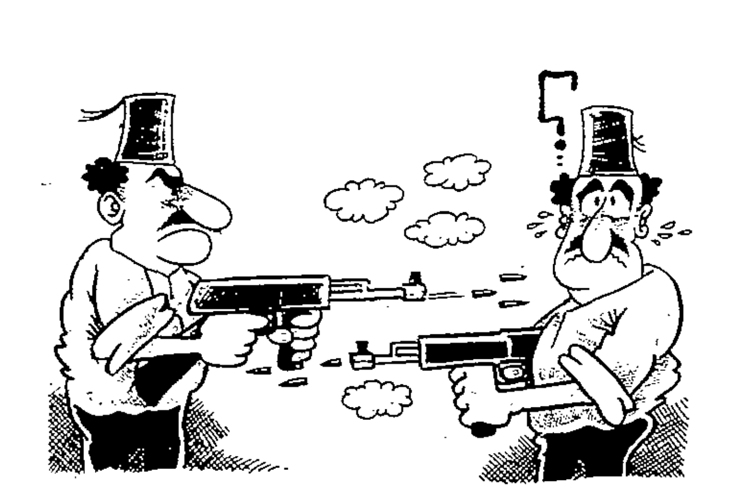
فحمل ابن القرية المال، ودخل عليها فقال: كنت فبنت، وهذه المائة الف صداقك.

فقالت: يا إبن القرية، ما سررت به إذ كان، ولاجزعت عليه إذ بان، وهذا المال بشارة لك لما جئتنا به.

فكان القول أشد على الحجاج من فراقها.









الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

السلام والموقف العربي الموحد

جميع التطورات التي تشهدها الساحة السياسية العربية تؤكد على حقيقتين ترتبطان ببعضهما الاولى ان جهود العرب مركزة على السعي من اجل السلام والثانية ان الموقف العربي الموحد اصبح هو القاعدة الاساسية للتحرك في جميع المجالات.

بالنسبة للسلام فالتحرك العربي تتسارع خطواته لتاكيد اهمية السلام كاساس لكل التوجهات سواء على صعيد القضية الفلسطينية التي اجمع العرب على ضرورة حلها باسلوب سلمي في اطار مؤتمر دولي يعيد للشعب الفلسطيني حقوقه بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة. وفي ضوء هذا الاجماع يتحرك العرب في المحافل العالمية وعبر الاتصالات الثنائية لتاكيد هذا التوجه والعمل على تحقيقه.

كما يبرز التوجه السلمي من خلال الموقف العربي ازاء الحرب العراقية الايرانية والذي يقوم على ضرورة بذل الجهد للتوصل الى اتفاق ينهي هذه الحرب بين البلدين المسلمين. ويكفي موقف الرئيس العراقي صدام حسين من موضوع الاسرى ليؤكد مدى عمق هذا التوجه لدى العراق الذي اعلن رئيسه استجابة لطلب اعضاء المؤتمر الاسلامي العالمي اطلاق سراح عدد من الاسرى الايرانيين مساو لعدد اعضاء المؤتمر.

وفي ما يتعلق بالسلام ايضا فقد كان الموقف العربي واضحا في مواجهة حالة التوتر التي سادت البحر الابيض المتوسط بعد التهديدات الامريكية لليبيا. فمع تاكيد الدول العربية على التضامن مع ليبيا في مواجهة اي عدوان تتعرض له دعت الى انهاء هذا النزاع عن طريق المفاوضات وبالاسلوب السلمي. وفي ضوء هذا الاجماع واندراجا في اطار المبادرات الانسانية قررت ليبيا اعادة جثة الطيار الامريكي الذي قتل عندما اسقطت طائرته اثناء العدوان الامريكي على ليبيا في ابرايل (نيسان) عام ١٩٨٦.

والواقع ان الدعم الاساسي لهذا التوجه العربي نحو السلام يتمثل في وحدة موقف العرب وتضامنهم واتفاقهم على كلمة واحدة يواجهون بها التهديدات الخارجية ويدافعون بها عن قضاياهم. وهذه الكلمة اثبتت تاثيرها وفعلها خلال مؤتمر حظر الاسلحة الكيماوية الذي عقد في باريس ونجحت فيه الدول العربية بموقفها الموحد في مواجهة حملات العداء التي انصبت على بلدين عربيين هما ليبيا والعراق واثبات جرم اسرائيل التي لا تمتلك فقط اسلحة كيماوية بل ايضا اسلحة نووية اكثر فتكا وبشاعة.

ويكفي العرب فخرا ان العالم كله بدأ، بعد هذا المؤتمر، يتحدث عن قوة العرب وفاعليتهم عندما تتقارب صفوفهم وتتضامن خطواتهم وتتوحد كلمتهم.

«الشرق الأوسط»

هل يجوز الحلم في العام الجديد

بقلم الدكتور عبد العزيز محمد الدخيل

في صيف مدينة اوروبية ومن على مقعدي في زاوية من الشارع العريض تأملت المارة، أستكشف اسرارهم وأبحث في نظراتهم وحركاتهم وما يمكن ان تنبيء به عن حياتهم وافكارهم وأفراحهم واتراحهم..

كان فضولي يشدني الى ابناء جلدتي ولساني، الى العرب قومي ففيهم ارى نفسي واقيس اطوالي وأنظر الى الواني، فيهم احس بواقعي واقرأ مستقبلي.

من زاويتي في ذلك الشارع المكتظ بالبشر والمليء بالاصوات طربا وبكاء، في هذا الخضم من البشر في هذا الشارع الكبير كنت استقرىء تلك الوجوه العربية اتفحص تقاسيمها وأنظر الى الوانها، اسألها سؤالا ساورني منذ زمن ودفع بي الى هذه الزاوية من المقهى في هذا الشارع الكبير !!!

ما جعلكم في سفر ؟

جماعات وفرادى من كل حدب تنسلون ومن كل صوب انتم قادمون كهولا وأطفالا، نساء ورجالا، فيكم الغني والفقير، الطويل والقصير، الابيض والاسود، العالم والجاهل والملتحي والأمرد، اليسار والوسط واليمين.

خيل الي انكم في يوم من الايام لن تجتمعوا تحت سماء واحدة وعلى ارض واحدة ومن اجل هدف واحد، وتاريخنا على ذلك من الشاهدين، فوجدتكم لأمر ما مختلفين وعن القاعدة العامة انتم شاذين والى بلاد الغربة كلكم تهرعون.

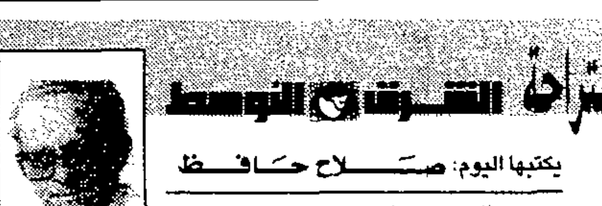
وأنا اقلب وجهي بين ابناء قومي وهم على درب الحياة يسيرون في ذلك الشارع الكبير في بلاد الغربة، تذكرت ما تعج بـه صحافتنا العربية من تساؤلات عن الاسباب الكامنة وراء هذا الزخم من مواطنيها الذين قد ولوا وجوههم شطر البلاد الاعجمية تاركين وراءهم المصايف الجميلة، والشواطيء النظيفة، والرمال الذهبية، والهواء النقي والأموال الكثيرة، والطرقات الواسعة والانوار الساطعة والنجوم المتلألئة والميادين الفسيحة والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة وماء دجلة والنيل وشواطيء الخليج وسواحل البحر الابيض وجبال الاطلس، طبيعة ساحرة وهواء طلقا.

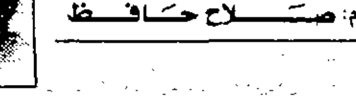
تقول صحافتنا العربية انتم ايها العاقون وعن جمال بلادكم منصرفون والى بلاد الغرب متجهون، تكفرون بنعمة بلادكم وبغيرها تؤمنون، ألا تدرون ألا تدرون ؟ إنكم ايها الضالون في حق بلادكم مجحفون ؟ وبالمصلحة العامة ضارون ؟ وعن السياحة الداخلية مدبرون ؟ ويحكم ويحكم لستم مواطنين صالحين.

وانتزعت خيالي من مجراه وأدرت طرفي الى تلك الوجوه العربية في ذلك الشارع الكبير واذا بها تفصح عن رأي آخر وتهمس بكلمات متقطعة، فهي لم تتعود الجهر بالقول او نطق الجمل المفيدة. وعندما اقتربت منها اسبر اغوارها وأتعرف على معاني كلامها والسر الكامن وراء هجرتها الموسمية والدائمة وجدتها جميعا وعلى اختلاف مللها، وأشكالها وفقرها وغناها وأهدافها ومقاصدها، تقول جئنا الى هنا لكي نستنشق الهواء بحرية، ونمشط الارض عرضا وطولا بحرية ونحيا بحرية ونموت بحرية، ننام بحرية ونعمل بحرية، ننجب اولادنا بحرية ونعلمهم بحرية، نبكي بحرية ونضحك بحرية، ننظر الى النجوم بحرية ونسبر اغوار الآبار والاعماق بحرية، نريد حياة بروح، وروح الحياة هي الحرية وبدونها تموت الحياة.

أدهشني موقفهم واعجبني اتفاق مقالهم وطربت على صوت حريتهم فيا لها من نغمة جميلة تسري في الوريد وتجري في الانسان مجرى الدم. فأفقت من دهشتي وبدت امام ناظري تلك المواقف المتباينة بين الوطن ومواطنيه من اجل حورية تدعى الحرية. فركنت الى الظل قليلا وسألت نفسي ألا يمكن لمن سخروا الاشياء العظيمة بأموالهم وأجدادهم وتاريخهم ان صدقوا فيما يقولون، ان يجلبوا هذه الحورية الى البلاد ليلتئم حولها الشمل ويعود الطفل الى امه والكهل الى داره والفلاح الى مزرعته والعامل الى مصنعه والشاعر الى صومعته، والعالم الى مكتبته، والشيخ الى مسجده وتصبح شوارعنا كبيرة، وأجد لي مقعدا في زاوية من زواياها، هل انا احلم، ام اكتب تاريخ المستقبل البعيد مع اطلالة عام جديد.

● د. عبد العزيز الدخيل، مسؤول اقتصادي سعودي عمل في منظمات اقتصادية قبل ان ينصرف للعمل الحر وقد خص «الشرق الاوسط» بهذا المقال





مؤتمر المستردة!

هل فقد العالم ذاكرته ام انني الذي شخت ولم اعد افهم؟

العالم مشغول جدا، وخائف جدا من «الخطر الرهيب» الذي تمثله الاسلحة الكيماوية.

والعالم عنده حق. فمن هذه الاسلحة غاز الكلور الذي يخنق الانفاس وغاز الخردل الذي يلذع السنتنا عندما ناكل «المستردة» فضلا عن غازات تشل الاعصاب وميكروبات تنشر الاوبئة الخ.

لكن نفس العالم لا يبدو انه يشعر باي فزع امام الاسلحة الذرية!

قنبلة «هيروشيما» قتلت في دقيقة واحدة الف ضعف للعدد الذي يمكن ان يقتله اي سلاح كيميائي في شهرين وقنبلة «ناجازاكي» كانت افدح.

وكل من هاتين القنبلتين خلفت بعد الدمار ضحايا يموتون ببطء وتتساقط جلودهم ولحومهم على مهل وينجبون اطفالا دون عيون او دون اطراف او دون وعي وادراك.

وحتى هذه اللحظة مايزال العالم يعالج ضحايا هاتين القنبلتين ومجموع ماينفق عليهم اكبر من عشرة اضعاف الثمن الذي انفقه مصنع القنبلتين.

ومع ذلك...

فكل من هاتين القنبلتين تعتبر الان مجرد نموذج بدائي ساذج لقنبلة بدائية ساذجة لان اصغر قنبلة ذرية في عالم اليوم تدمر الف ضعف لما دمره ذلك النموذج ولان قنبلة «هيروشيما» او «ناجازاكي» تستخدم الان كمجرد فتيل تفجير القنابل الهيدروجينية.

وفي وجود مثل هذه الاسلحة الرهيبة المعاصرة فان غاز الخردل السام يبدو كالمرهم وغاز الكلور يبدو مثل «كريم الحلاقة» وغاز الاعصاب يبدو مثل الاسبرين!

ولكن العالم حشد قواه واستدعى زعماءه وخبراءه وعباقرته طوال الاسابيع الماضية لكي يواجه خطر المراهم وكريمات الحلاقة!

ساسة وعلماء وخبراء وقادة عسكريون ووزراء خارجية افذاذ يناقشون طول الوقت خطر المستردة.

وكل منهم يعرف في الهند والصين وباكستان واسرائيل وفرنسا وانجلترا قنابل ذرية جاهزة لنسف جيرانها وان في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قنابل جاهزة وكافية لنسف الكرة الارضية وابادة الجنس البشري على اطلاقه.

ولكن ما يشغلهم وما يجتمعون من اجله ليس الخطر الذي سينسف الكرة الارضية وانما روائح المستردة الكريهة التي يمكن ان تؤذي الاحياء قبل ان يتم نسفهم وصهر عظامهم بالقنابل الذرية!

ومن سوء حظي انني اعتدت - من زمان - ان اتابع اذاعات العالم لكي اعرف الاخبار اولا باول وفي الايام الاخيرة ادركت كم هي عادة سيئة.

احسست وانا اتابع اخبار المؤتمر الكيميائي انني رجل ابله عاجز عن الفهم.

اثار بعض الحاضرين في المؤتمر خطر القنابل الذرية فتحمست ولكن المؤتمر لم يتحمس وغط في نوم عميق.

وطالب البعض بان يتخذ المؤتمر موقفا واحدا من اسلحة الدمار الشامل ذرية او كيميائية فتحمست مرة اخرى ولكن المؤتمر سخر مني ومنهم وتمسك بان القضية هي المستردة وكريم الحلاقة. لا الاسلحة التي تصهر المدن والامم والسكان وحجارة البيوت!

وكما في كل مسرحية كان لا بد من مواقف هزلية لاضحاك المتفرجين.

وكان الموقف الهزلي - والعبقري حقا - هو دخول اسرائيل الى المسرح وصراخها مستغيثة من خطر الاسلحة الكيميائية في ليبيا وسوريا والعراق بينما يعرف المتفرجون جميعا انها صاحبة اكبر ترسانة من الاسلحة الكيميائية في المنطقة وصاحبة الترسانة الذرية الوحيدة في الشرق الاوسط.

لكن المؤتمر مع ذلك واصل انعقاده متظاهرا بانه جاد حقا في ضمان سلام العالم وانقاذ الجنس البشري مما يتهدده من اخطار القوى التي تسعى الى تدميره والاسلحة التي ستبيده وفي مقدمتها «المستردة».

وقد كان هذا المنظر الجاد هو قمة الكوميديا في كل ما تابعت من اخبار العالم واذاعاته طوال هذا الاسبوع.

لكنها - مع الاسف - كانت كوميديا ماساوية.

كانت اعلانا بان العالم ينحدر الى هاوية الانتحار وانه فقد بالفعل عقله. واصبح مشغولا بهدف واحد، هو استعجال النهاية!

وابلغ الدليل على هذا الاستعجال هو ما قرأت وسمعت في الراديو من ان امريكا اعدت صواريخ نووية لضرب ما اسمته بـ «مصنع السموم» الليبي اي انها - لكي تنقذ جيران ليبيا من لذع المستردة - قررت ان تصهر ليبيا وجيرانها معا وان تبدا حربا تصهر الكرة الارضية كلها!

واذا لم تكن هذه بلاهة فماذا يمكن أن تكون البلاهة؟

واذا لم يكن هذا هو استعجال النهاية فماذا يكون؟

من هم المنافقون ؟

بقلم بيتر مانسفيلد

ليس هناك ما يفصل الغرب عن العالم الثالث اكثر من الاتهام بازدواج المقاييس والنفاق اللذين يلقي كل جانب بهما على الاخر. وقد كان هذا هو الموضوع الدائم في النقاش الدولي منذ نهاية الحرب العظمى الثانية كما انه موضوع يثار كل يوم في الامم المتحدة. ولنقدم مثلين على ذلك: في الخمسينات والستينات عندما تطلعت البلدان الناشئة حديثا نحو الاتحاد السوفياتي طالبة مساعدته في صراعها للتحرر من الامبراطوريات الاستعمارية القديمة، اتهمها الغرب بانها لا تستطيع ادراك ان الاتحاد السوفياتي، مع بلدان اوروبا الشرقية السائرة في ركابه، يشكل امبراطورية استعمارية شاسعة ذات سجل شنيع في ميدان حقوق الانسان.

وقد اتضحت هذه الناحية اشد الوضوح عندما خنق الاتحاد السوفياتي الحرية في المجر عام ١٩٥٦ فتزامن ذلك مع غزو السويس الذي شكل بداية النهاية للاستعمارين البريطاني والفرنسي. واتذكر كاريكاتورا بريطانيا في حينه يمثل خروشوف وبولجانين وايديهما تقطران بدم المجريين وهما يقولان «لنذهب فنغسل ايدينا في قناة السويس».

والمثل الاخر تقدمه افريقيا الجنوبية تقول الدول الغربية بدرجات متفاوتة من الصدق: طبعا نحن نكره التمييز العنصري ولكن لماذا لا تستهجن بلدان العالم الثالث التمييز العنصري والتسلط والاعمال الوحشية التي ترتكب في عديد من دول افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية؟ ولماذا لا ترتفع المطالبة بمقاطعة الانظمة المدانة؟

كان هذا الشعور اساس ما يمكن ان يسمى انسحاب الولايات المتحدة من الامم المتحدة خلال ادارة ريجان في الجانب الاعظم منها. فقد استبد الغضب بواشنطن لشعورها بانها كانت على الدوام تحاكم لتصرفاتها من جانب العالم الثالث الذي تتكون منه الغالبية من اعضاء المنظمة الدولية بينما ترى هي نفسها انها ينبوع الحرية الانسانية واحترام حقوق الانسان. واذا كانت الولايات المتحدة قد انهت الان مقاطعتها للامم المتحدة فذلك بسبب سياسة الانفراج مع الاتحاد السوفياتي وليس بسبب تغيير رأيها بانها متهمة اتهامات باطلة.

بالنسبة للعرب طبعا فان المثال الصارخ على ازدواج المعايير لدى الغرب يكمن في موضوع اسرائيل. ان هذا الموضوع ليرفع راسه كل يوم تقريبا سواء كان على شكل قبول الغرب بالارهاب الذي تمارسه اسرائيل بوصفها دولة ام القتل الجماعي للمدنيين العرب (النسبة على الاقل هي الف الى واحد عند مقارنة العرب الذين قتلوا على يد الاسرائيليين مقابل القتلى الاسرائيليين خلال الاعوام الاربعين الماضية) ثم نشاطات الموساد في الدول الاجنبية التي تغتفر لها على الدوام والاخفاق في التعبير عن الاستهجان الحقيقي في قضية فانونو ثم القاء القنابل على تونس وبغداد واغتيال ابو جهاد واستخدام القنابل العنقودية وقنابل النابالم في لبنان.. والقائمة طويلة جدا.

وهناك امر يثير الدهشة حدث مؤخرا ولعله يكون تافها او غير تافه ولكنه يكشف بالتأكيد عن ازدواج المعايير. ففي الساعة العاشرة من الصباح التالي لكارثة طائرة «بان امريكان» التي سقطت فوق لوكربي عرضت محطة «بي بي سي» صورا لطلاب يهود متطرفين يبحثون في الحطام عما يظن أنه بقايا ١٩ يهوديا ماتوا في الكارثة. وعرضت «بي. بي. سي» ايضا مقابلة مع موظف في القنصلية الامريكية وهو يأسف لما كان الطلاب اليهود يقومون به فوصف عملهم بانه تدخل في التحقيق الرسمي في الحادث.

ولكن هذا التقرير الذي قدمته «بي. بي. سي» لم يتكرر عرضه سوى مرة واحدة اخرى وبعد ذلك لم يذكر شيء عنه. غير ان ما ليس معروفا على مستوى ذلك هو ان صحيفة «جويش كرونيكل» بتاريخ ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) نسبت الى زعيم الجماعة اليهودية المحلية قوله انه لم يكن يعرف من اين جاء هؤلاء الطلاب ثم اضاف هذه الكلمات المذهلة.. كان في الموقع ايضا مسؤول من وزارة الدفاع الاسرائيلية وقد وصل في غضون ساعات من حدوث الكارثة. فلقد ارسل الدكتور جاي ليفنسون، وهو موظف مختص بالتعرف على ضحايا الكوارث، لكي يرصد كل الابعاد المتعلقة بالكارثة. ثم ختمت صحيفة «جويش كرونيكل» قولها بما يلي «ان اسرائيل مقتنعة بان القنبلة التي دمرت الطائرة وضعها ارهابيون فلسطينيون».

وليس على المرء الا ان يتخيل رد الفعل العام لو ان طلابا عربا من جامعة مانشستر - هذا اذا لم تذكر مسؤولا من وزارة الداخلية الاردنية - قد ظهروا في الموقع بعد ساعات من تحطم الطائرة وشرعوا في البحث بين الانقاض.

ولكن العرب الذين لا يقرأون «جويش كرونيكل» ربما يندهشون لو علموا بان الصهيونيين البريطانيين يعبرون دائما عن استهجانهم لما يدعونه بالمقاييس المزدوجة لدى وسائل الاعلام البريطانية. وقد قالوا ذلك باعلى الاصوات خلال غزو اسرائيل للبنان ثم مرة اخرى خلال الانتفاضة. وهم يقولون لماذا يتوقع منهم ان يتصرفوا تصرفا افضل من تصرف البريطانيين في فلسطين او الفرنسيين في الجزائر، على سبيل المثال؟ صحيح ان هناك عددا قليلا من اليهود الذين يقولون «طبعا يجب الحكم علينا بمقاييس مختلفة لاننا شعب الله المختار وعندما ننحدر تحت مستوى هذه المعايير فان الله يعاقبنا ولذلك نتعذب».

غير ان هذا قول خطير واذا ما تم تفوه به في سياق ديني من جانب حاخام ما فهو يبدو قولا شبيها بنظريات هتلر حول الجنس الآري ولهذا يتجنب غالبية اليهود مثل هذا الكلام.

برز هذا الموضوع الاساسي حول ازدواج المقاييس باشد الاشكال اثارة في مؤتمر باريس للاسلحة الكيماوية.. فعندما حاول وزير الخارجية العراقي، وتلته في ذلك غالبية الدول العربية، ان يوسع المناقشة لتشمل الاسلحة النووية مع الاسلحة الكيماوية. على اساس ان اسرائيل تملك الاثنين ثم انها رفضت التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. وكان لدى العرب وجهة نظر واردة، ذلك لأن الاتفاقية الدولية لعام ١٩٢٥ التي حظرت استخدام الاسلحة الكيماوية لم تحرم استخدام الاسلحة النووية لانها لم تكن قد اخترعت آنئذ، ولكنها كانت ستحظرها بالتأكيد لو كانت موجودة. ان الولايات المتحدة هي البلد الوحيد الذي استخدم الاسلحة النووية في الحرب - وكان استخدامها لها ضد آسيويين. وهي استخدمت الكيماويات ايضا لتدمير الزراعة الفيتنامية وتجويع فيتنام حتى تستسلم.

اني اعتقد ان لدى العرب قضية جيدة في هذا الشأن، ولكن عليهم ان يكونوا مدركين للمعارضة التي لم تأت من الغرب وحده فقد كان واضحا ان ايران ستعارضهم في هذه المرة غير انه لم يكن من الجلي ان الاتحاد السوفياتي سيعارض ايضا حتى يتذكر المرء ان السوفيات مهتمون بالدرجة الاولى بكسب الصراع الدبلوماسي مع الولايات المتحدة وهو الامر الذي حل محل الحرب الباردة، فارادوا ان ينالوا افضل النتائج الدبلوماسية من عرضهم القاضي بانهم سيبدأون بتدمير اسلحتهم الكيماوية. وما اعتقده اعتقادا راسخا هو ان على العرب ان لا يدعوا استهجانهم الاخلاقي المسوغ ان يؤثر على حكمهم بشأن الكيفية التي يعرضون بها قضيتهم.

وكان يقال عادة ان العرب كيفما يقدموا قضيتهم فان وسائل الاعلام التي يسيطر عليها الغرب ستكون ضدهم. غير ان هذا القول لم يعد صحيحا بكل جوانبه. فاسرائيل ليست دائما هي المستفيدة من المبدأ القائل بان الشك يفسر لصلحة المتهم. وعلى ذلك فهناك دائما ما يدعو العرب الى اتقان الطريقة التي يطرحون بها قضيتهم. فعلى سبيل المثال ينبغي عليهم ان لا ينكروا باستهجان غاضب انهم استخدموا الاسلحة الكيماوية اذا كان في الامكان البرهنة على انهم استخدموها فعلا. واعتقد انه كان من الافضل لو ان ليبيا قالت، وهو قول صحيح، ان ليس هناك شيء في اتفاقية عام ١٩٢٥ يمنع صناعة الاسلحة الكيماوية ولكن ليبيا لن تستخدمها ابدا الا اذا هوجمت بها او بالاسلحة النووية.

ان الشعور بالغضب من جراء وقوعك ضحية المقاييس المزدوجة لا يعفيك من ضرورة اتخاذ مقاييس خاصة بك، فان ذلك يكون معادلا لادعاء الاسرائيليين القاضي بان اليهود ماداموا قد تعذبوا في الحرب العالمية الثانية فان دولة اسرائيل يجب ان تكون على الدوام معفاة من نقد غير اليهود لها. كل المتحدثين باسم اسرائيل، يقولون تصريحا او ضمنا ان الحافز على انتقاد اسرائيل هو كراهية اليهود. ولكن هذا الشعور بالذات، اي ان هناك فرعا من فروع القانون الدولي لا ينطبق الا على اليهود، هو الذي جعل اسرائيل تصل الى حالة العزلة المدمرة التي تعاني منها الان. وعلى العرب ان لا يتركوا انفسهم يقعون في الفخ ذاته.

الشــرق ◉ الاوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تعقيب على مقال الراشد "في انتظار الاقمار الصناعية"

حتى لا يكون المواطن العربي رهينة الاعلام المدسوس

في عدد «الشرق الاوسط» الصادر في تاريخ ١٩٨٨/١٢/٢١ كتب الاستاذ عبد الرحمن الراشد في زاوية «ابيض واسود» عن الاقمار الصناعية والغزو التلفازي للعالم العربي، ولقد أشار الى نقطة مهمة تستحق التوقف، عندما اشار الى ان «البرنامج السياسي في التلفزيون العربي لايزال متخلفا تماما عكس البرامج الاجتماعية والخفيفة الاخرى». والحقيقة ان دول العالم الثالث ومنها الدول العربية لاتزال رغم تقدمها الاجتماعي لازال الاعلام، وخاصة في مجال التلفزة وبرامجها، في آخر مراحل التقدم والتطور، فالأمة العربية جميعها قد حدثت بها طفرة التقدم الثقافي وان العديد من ابناء الامة العربية قد تخرجوا في الجامعات الغربية والالمام باللغات الاخرى، واصبح من السهولة بمكان الاطلاع على المصادر الاجنبية التي تكتب وتنشر عن الدول العربية، بل ان كثيرا من العرب يعرف عن بلاده من المصادر الغربية لدرجة اصبح العرف المألوف ان الذين في الداخل يسألون الذين في الخارج عن مصير بلادهم باعتبار ان حرية النشر في الغرب تنشر ما لا يسمح بنشره في العالم العربي.

والواقع ان هذه ظاهرة خطيرة لدرجة انه اصبح معظم مثقفي العالم العربي يستمع الى اخبار اذاعة لندن العربية اكثر من الثقة في اذاعة بلاده، هذه ايضا ظاهرة خطيرة حتى على مستوى الاستقرار السياسي الذي يحتاج الى الثقة بين الحاكم والمحكوم.

والنقطة الاخرى هي ظاهرة التعددية السياسية في الرأي في تلفزة الغرب والذي تفتقدها تلفزة العرب، فهناك رأي واحد في اغلب الدول العربية وليس جميعها، فمصدر الخبر واحد والمعلق واحد، وغالبا ما يكون ايضا الرأي لا يتناسق مع الاخبار: اما في التلفزة الغربية، فان ظاهرة التعددية واضحة لكل من عاش في الغرب، فعلى شاشة التلفزة تطرح القضية بين عدة خبراء لهم اتجاهاتهم وميولهم السياسية والكل يدافع عن رأيه، وما مدير الحوار الا محاولة طرحه اسئلة يحتاج المستمع الاجابة عليها، وأذكر ان احد المعلقين السياسيين في احدى قنوات التلفزة الامريكية قد علق على قرار جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية بمنع منح فيزا الى ياسر عرفات للحضور الى الجمعية العامة في نيويورك فقد اشار بصريح العبارة «انه قرار غبي وشخصي».

واعتقد ان هذا التعليق لو صدر من معلق في دول العالم الثالث لأصبح مصيره مجهولا لا يعلمه الا الله. والحادثة الاخرى والتي تستحق الذكر في المناقشة الخطيرة والتي ادت بالمعلق الصحفي واندرأذر الى الظهور على اغلفة المجلات الامريكية، محاورته الهجومية مع جورج بوش عندما كان الاخير مرشحا للرئاسة قبل انتخابه رئيسا للولايات المتحدة ومع ذلك لم تؤخذ المحاورة شخصية للانتقام مع أن ذلك معلقا في التلفزة والاخير اصبح رئيسا للولايات المتحدة لاحقا.

ومع التأكيد على تحيز الاجهزة الاعلامية ضد المصالح العربية ومصالح اسرائيل ضد العرب، فاننا نناقش موقفها من قضاياها الداخلية والدولية والتي هي على الاقل تعطي التعددية في الرأي وأن يظهر صاحب الرأي ويبدي، بل وحتى مناقشة المسؤولين الامريكيين او غيرهم في الدول الغربية.

ان اجهزة التلفزة العربية بحاجة الى تطوير برامجها السياسية حتى تتماشى مع تطورها الاجتماعي، ان حرية الرأي والمناقشة والحوار على شاشة التلفزة واعطاء المجال لابداء الرأي لجميع الاتجاهات السياسية يعطي نوعا من الاحترام والمناقشة بدلا من الرجوع الى المصادر الغربية، والتي فر غالبها ضد مصالح البلاد العربية، وبدلا من لجوء المستمع والمشاهد العربي الى «الصحون» الغربية.

ان غسل الدماغ بوسائل الاعلام الغربية اشد خطرا من القنابل الذرية وان استقرار اي حكم سياسي لا يمكن ان يكون الا بالاقناع والحوار، وان فرض الرأي السياسي لا يمكن ان يحقق تأثيره اطلاقا.

ان العرب اليوم ليسوا في عهود الخمسينات او الستينات، فقد اصبح وجود التلفزيون، والهاتف والاتصال المباشر يعطي اهمية الى بث الخبر السياسي بسرعة وان الحجز على الرأي الآخر اصبح امرا مستحيلا مهما كانت وسائل القمع والحجز، فما اجدرنا نحن العرب من تعميق وتطوير برامجنا السياسية ولنتأكد بأن المواطن ليس غبيا، بل هو ذكي ويستطيع ان يميز الخبيث من الطيب لذلك ندعو الى تطوير برامجنا السياسية في التلفزيون لأنه صمام امام اي ما يمكن ان نطلق عليه التطرف والتعصب الذي لا يمكن ان ينبثق الا اذا حجزنا على الطرف الآخر ولعل التطورات السياسية في بعض البلاد العربية قد اثبتت فشل الرأي الواحد بعد سنوات طويلة واتجهت الى تعددية الرأي السياسي.

عبد الرحمن الراشد

احمد البرصان ـ لوس انجيليس ـ الولايات المتحدة الامريكية



ايجاز

● السادة احمد العبيد ـ بن سليمان ـ المغرب، سلمى محمد ـ الدار البيضاء ـ المغرب، عبد الله بن هنديل ـ المدينة المنورة ـ السعودية، عبد العزيز صالح ـ الرياض، نسيم العمادي ـ جدة. عبد المجيد عزت عبد المجيد ـ عمان ـ الاردن، مصطفى كامل اسماعيل ـ الاسكندرية ـ مصر، عماد الاطرش ـ ميلانو ـ ايطاليا.

ـ وصلتنا مساهماتكم ونأسف لعدم استيفائها شروط النشر، نأمل دوام المراسلة بموضوعات جديدة ونحن في الانتظار.

● ● ●

● السيد محمود عبده صالح ابوراس ـ واشنطن ـ الولايات المتحدة الامريكية:

ـ وصلنا تعقيبكم حول زاوية «هذا اليوم في التاريخ» وراعنا ابتعادكم عن الموضوعية في النقاش وكثرة التحميل، فهدف صفحة البريد هو اقامة جسر للحوار المفتوح والنقد الهادف ضمن حدود اللياقة والموضوعية، مع التقدير.

● ● ●

● السيد عبد الجبار توامه ـ بوسعادة ـ الجزائر:

ـ نحيي فيكم روح المبادرة للكتابة الينا، وقد وصلتنا مساهمتكم التي تثبت جهدكم الكبير في كتابتها. الا ان الموضوع قصير ولا يتسوفي موضوعا كهذا، نرجو اعادة الكتابة بتفصيل اكبر وادق. ونحن في الانتظار.

اصدقاء الشــرق ◉ الاوسط

خارج الطقس

لمسنا من خلال متابعتنا اليومية لجريدتنا الغراء توجهات جديدة اضفاها رئيس التحرير الاستاذ عثمان العمير على مسيرتها وبهذه الاضافات الرائعة اكتسبت جريدتنا صفة الريادة.

وسررنا جدا بعودة زاوية «من عيون الشعر» وهذا يدل على اهتمامكم بآراء القراء ومقترحاتهم. وهذا ايضا يدفعنا الى طلب ارجو ان يتحقق وهو عودة زاوية «خارج الطقس»: لاننا كنا نعيش في «خارج الطقس» لحظات ممتعة، لانه كان دائما معبرا رغم قصره، ومختارا اختيارا دقيقا.

عادل محمد احمد ـ الرياض

ما العلاقة؟

طالعتنا جريدة «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية في العدد رقم ٣٦٨٠ وفي تاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٥ وعلى صفحة «الرأي» بمقال للاستاذ نصري سلهب تحت عنوان «سياسة ايران تجاه جيرانها». وبعد قراءة المقال لم اجد أي صلة من قريب أو بعيد بين العنوان ومحتوى المقال الذي يتناول فلسطين واسرائيل. إذن أين العلاقة بين العنوان والمقال.

اضافة إلى ملاحظتنا بعض الأخطاء الاملائية التي تشوه محتوى الموضوع.

ارجو شاكرا الافادة على صفحات جريدتنا الدولية واكون لكم من الشاكرين.

عبد المجيد احمد السلمان
مصري مقيم في السعودية

كومبيوتر

ان الرسالة الفائزة بمسابقة «الشرق الاوسط» للاسبوع «٢٤٠» لاحسن رسالة للبريد والمنشورة في يوم ١٩٨٨/١٢/٣١ تحت عنوان «التعليم بواسطة الحاسبات الآلية «الكومبيوتر» في الوطن العربي» مثال طيب على التنوع الزاخر الذي بدات ملامحه تظهر في هذه المسابقة. والامر الذي يدفعنا الى تقديم الاقتراح الثاني في تخصيص صفحة خاصة عن «الكومبيوتر» وانواعه وطبيعته وانظمته.. الخ.. تعريفا للقراء العرب وتشجيعا لهم في ارتياد هذا العالم الجديد على الانظمة التربوية والادارية.

باهرة الناجي ـ عمان

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة
الشــرق ◉ الاوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ____________________

العنوان: ____________________

شروط المسابقة

● ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة بأسماء مستعارة.
● كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
● الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا ـ رأي ـ قصة قصيرة ـ شعر ـ انطباعات ـ دراسات وموضوعات اقتصادية ـ علمية او سياسية ـ رسومات ـ كاريكاتير.
● ارسال سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
● ترسل الرسائل إلى أي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية.
● يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد.

همسة

ناهد عصمت الشوا

سحابات ملتهبة

● عندي شعور باحث عن عطر خاص.. خاص جدا. وتمكن من ذاتي احترام مبجل للهوى.. للهوى الآتي.. فهل سيحن المستقبل؟ وهل سيرضى الزمن عني وعن حياتي؟

هذا الكحل قد سرق من عيوني وحمرة الخدود قد ذابت في مسام ظنوني.

الألمس قد تكسر.. كسر الزجاج الروحي وبعدها تهشم.

هذا النمر قد تروض.. هداه حزني في قفاري وربوعي.

هذا الألم قد انتهى بي لمعرض الاحداث فصارت نشرة الاخبار مخلخلة النبذية مشتتة الصور، وانتهت حكايتي على طرف قلم رصاص وانتهى العمر الطفل محبوسا على شفاه تذبل، والتجاعيد تخط وبيلنها في رحم القدر، وتولد الشيخوخة عمياء بلا بصيرة تنجب السؤم والعدم. ويمضي القطار مكهربا على سحابات من اسلاك ملتهبة. الكل يمؤنه بالوقود وبالحطب. والكل ما ادرك اين سنصل وما اسم محطتنا الاخيرة؟

***

● متى.. اين.. كيف.. هل؟!

انها الاسئلة البائخة في زمن احول اجوبتها يا اعزائي ايضا باهتة. فالالسنة التي تلوكها تذوق الصبر والاستسلام الميت!

انه القبر الذي تعيشونه وما عرفتم كيف تزينونه. كيف تضيئونه ببعض النور الخارجي.

انه السؤم الذي تأكلونه وما فهمتم كيف تربونه وتذبحونه!

انه العدم الذي تهمسونه وما ادركتم كيف تبهرونه وتزوقونه!

انها المصابيح المكسورة التي تحملونها بانامكم المرتجفة. ارموها واتركوها!

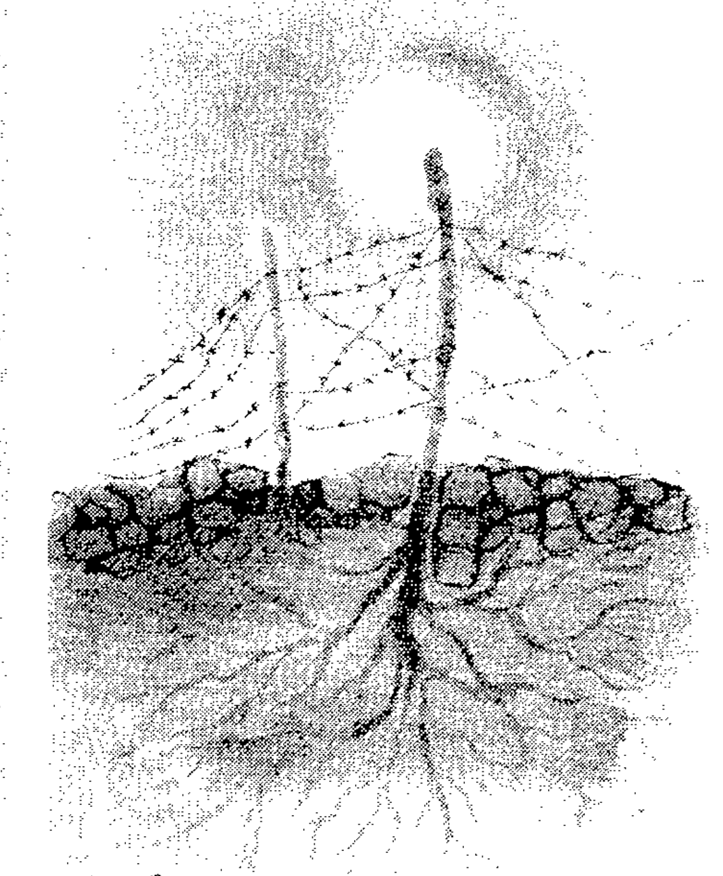
***

● سالوني عن قنفذ دخل غابتي.. ولد على أرضي هما!

قلت لهم: «ان القنفذ هو مجتمعكم، والشوك على ظهره وصدره وبطنه هو أنتم أيها المصابون بداء الشوك النفسي...» وقد دخل القنفذ افكاري حين فهمت معنى المجتمع.. حين كبرت وقرات في علم الاجتماع والمجتمع حين رايت حقيقتكم.. حين ادركت اني بلسواركم احطت وكنت جزءا منكم.. فكيف اتحرر منكم؟.. هذا هو سؤالي اليكم!

قصيدة الأسئلة

شعر: عزالدين المناصرة



حيث تحتشد الاسئلة
سأرتبها واحدا واحدا
فوق تل الوضوحْ
واسائلها أولا: ما هي المسأله
ساغذي مساربها بالجداول
ارشم شمس السفوحْ
وإن عاتبتني وإن حاصرتني
نوىً وفراقا. فلست ابوحْ:
أولاً: حين اصحو اتمتمُ
أين النساء اللواتي احترقن دمًا
عند باب سدوم؟!
ثانيًا: أين قهوة حقل الرعاةِ
وأين حليب دعاء الكرومْ؟!
ثالثا: اين دار ابي من جحيم التنقل
بين الافاعي ومهزلة الأعدقاءْ
ولماذا تُعلّق عائلتي في فراغ الهواءْ؟!
رابعا: ولماذا اذا فرح القلب يومًا
تهاجمني حفنة من كابات هذا المساءْ
خامسا: فَسَدوا.. وفسدنا ولكن
لماذا بلادهمُ لا يحاصرها احدٌ
ولماذا يُعذبنا المفسدونْ؟
وإن صح قول الذي لا يُسمّى
لماذا هم الغالبون؟
ولماذا اذا اتّحدا
كان قلبي القتيلْ
ولماذا اذا افترقا
صار جرحي يسيل
لماذا اذا ندهتنا الخليلُ
نصد نداء الخليلْ
واذا اقتتل اثنان: شرق وغرب
تكون الضحية امي
وليس هنالك شخص ملوم
لماذا امامك رومٌ وخلفك رومْ
سادسًا: يقولون: ان تراب القبور
ظلال لكل البشر
لماذا ـ الرضيع ـ اذا طق قهرا بمنفاه
يُمنع من زرع جثته في ظلال حجر
واعرف مسقط راسي
وكل المنافي تبيع الكفنْ
ايها الشاعر الأمميُّ الفرنسيُّ
منفاك من لغة وانا من وطنْ
أنت لم تحترق في مساكَ
وما علقوك على وترٍ
ما ابتلعت غبار المدن.
سابعًا: لنفترض التسويةْ
انت تبكي على وطن ساقه مفسدونَ
ولكنهم رغم بحرك ـ سوف غداً يرحلونْ
فكيف سنفترض التسويةْ؟؟
ثامنا: سأراك غداً وأرتّب اسئلتي
من جديدْ
واترك زاوية لا تلائم موتي بحقل البصلْ
تؤدي الى نفق سوف يفضي الى
نفق في الدهاليز حتى اصلْ
قبل هذا
أحوصل اسئلتي حيث انت تصلْ
حيث انت تصلْ.

● فلسطين

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

جاء آخر الليل وحان موعد النوم وهجعت الى فراشك تضع راسك على الوسادة وتغمض عينيك تنتظر اطياف النعاس كي تاتي وتداعب جفنيك، لقد اجهدت نفسك اجهادا كبيرا هذا النهار ولا تنتظر مكافأة أجمل واروع من هذا السلام الذي ياتي مع النوم وغيبوبته الجميلة، ولكن النوم يابى أن يكون خادما تستدعيه متى تشاء وتطرده حين تريد، فهو الآن في هذه اللحظات التي تطالبه فيها بأن ياتي لاسعافك من الجهد والعناء والأرق يرفض باصرار ان ياتيَ، تتقلب شمالا ويمينا، تستيقظ في راسك ذكريات النهار جالبة معها ذكريات نهارات اخرى، تحاول ان تطرد هذه الهواجس والأفكار والذكريات استعدادا للرحيل الى عالم الأحلام، ولكن النوم لا ياتي، لعل هذا المذياع الذي يبث الاخبار والتعليقات بجوار راسك دخلا في الموضوع، تطرد مذيع الاخبار وتبحث عن محطة ترسل الغناء والموسيقى ومطرب يناجي الليل ويحاوره، تحاول ان تبقى معه ولكن عقلك ينسى الغناء ويذهب في جولة اخرى مستحضرا هموم النهار،

لقد استطعت اسكات مذيع الاخبار ولكن كيف تستطيع ان تسكت هذا المذيع الآخر الذي انشأ محطة في رأسك وصار يرسل بثه دون حسيب او رقيب، لا شيء يستطيع اسكاته سوى النوم ولكن النوم يعقد اتفاقية عدم اعتداء بينه وبين هذا المذيع فهو يابى ان يأتيَ طالما ظل المذيع

ساهرا، تحاول ان تصرف ذهنك عما يقوله المذيع وتبحث عن شيء آخر اكثر عذوبة وجمالا مر بك في حياتك، فالنوم عادة لا يطيق ان يراك تفكر بالأشياء الجميلة المبهجة وما ان يراك تفعل ذلك حتى يتدخل لحرمانك من هذه المتعة، انك تعرف هذه الحيلة التي استعملتها مرارا وجاءت بأفضل النتائج، ولكن صوت المذيع الداخلي يزداد صخبا وارتفاعا

ويغطي على أية امنية لذيذة تمر بخاطرك، انك لا تتعاطى الحبوب المنومة ولا تريد ان تتعاطاها مهما تكرر معك الأرق، فانت ترفض أن تعامل نفسك كمريض يحتاج الى الحبوب والمهدئات، تنتهي الموسيقى وتاتي حصة الأخبار التي سمعتها للمرة الثالثة او الرابعة، تطفيء المذياع، ولكن الصمت اكثر عذابا وقسوة، تتحمل العذاب وتبدأ باستخدام لعبة عبثية هي حسبة الارقام وعدها، لعبة لا هدف منها سوى طرد الهواجس والافكار والذكريات التي تعرقل مجيء النوم،

تصل في عدك الى ارقام فلكية دون فائدة، تتصور ان للنوم سلطانا فتتجه اليه متوسلا مستجديا عطفه ورحمته، متسائلا عن سر هذا العقاب الذي ينزله بك، لانك لا تستطيع ان تهتدي الى سبب معقول يبرر هذا العقاب.

فانت رجل كادح مجد في عملك من مشرق الشمس الى مغيبها، وضمنت لنفسك عيشا كريما وحياة مستورة فلا ديون ولا خصومات ولا عداوات يمكن ان تصرف عنك النوم، ومع هذا تجهد نفسك في البحث عن سبب تستحق من اجله العقاب، لعل هذا السلطان رآك تفعل شيئا لم يرق له فاغضبه ذلك منك، لعله رآك تقول كلاما لا تعنيه، وتقوم باعمال لا تؤمن بها، ورآك تمضي في الحياة مهادنا وداهنا تحاول في خبث ان تنفذ من الفخاخ المنصوبة في كل مكان، ورأى في ذلك سببا تستحق من اجله العقاب، انك فعلا تفعل ذلك، تفعله لا لأنك تحبه أو تريده وانما تفعله مرغما ومجبرا عليه بعد ان صار اسلوبا يعتمده الناس في حياتهم،

فلماذا يحاسبك سلطان النوم ولا يحاسب الآخرين الذين فرضوا عليك هذا السلوك، لماذا ياتي ليطالبك بتسديد فواتير لم تكن انت المسؤول عنها ويجعلك ضحية وحيدة لعقابه، وتكتشف في الأمر مؤامرة دبرت بليل وان سلطان النوم يتواطأ ضدك مع سلاطين الدنيا، وتتخذ قرارا حاسما لا يقبل النقض بأن تبدأ من الغد استخدام الحبوب المنومة انتقاما من كل سلاطين الليل والنهار.

فقدان

قصة قصيرة بقلم: صباح محمد حسن

قرع الباب ذات صباح شتائي من برد وضباب. وما كانت بي أدنى رغبة في ترك الفراش. ولما كنت من هواة حب النعاس فقد رحت أفرط في التثاؤب وافرك عيني بخمول. كنت قد عزفت نهائيا عن الخروج من بيتي. هل هو بيتي؟ ربما. لست تماما على يقين. وبما أن الطقس سيء بالخارج، فما من سبيل الا ان اقبع في بيتي.

اصغي لقرع الباب مرة اخرى. اسمع دقات الساعة الجدارية. تبدو أجزاء البيت باردة تجاه البعض. اسرح بعيني على السقف. أنام فأستيقظ كي أعاود النوم. باستطاعتي رؤية الطارق دون ان يراني. الأروقة خالية. نادرا ما افتح النوافذ. أفضل أن أكون في منجاة من المفاجآت. عولت على أن أدور من الباب الخلفي. الطرق مستمر. يملأ كل البيت. الأماكن ضيقة عارية. الأبواب عالية قاسية تبدو مخلوقة من اجل صمت عميق. أتيه في الأروقة. لا أرى سوى خطوط منحنية. عندما شارفت الباب تعثرت بأشياء مبعثرة اصبيت بالتواء. بت غير مستطيع صياحا. ولا قادر على اطلاق بعض التنهدات في الظلمة. لهث قفصي الصدري ورحت اطوف في الفراغ عينين دون تعبير. من هذا الطارق الذي أيقظني من عمق نعاسي.. منذ زمن وأنا أجهل ما يدور في الخارج. وكلما أردت الخروج قلت في نفسي، كم من خطى لا نفع فيها. ليس ثمة أحد هناك. يتطايرون كغيوم مطر. مستغرقون بمشاغل يومية لا تنتهي. متفرقو الصفوف. لماذا استبسل في الاقامة بهذا المكان؟ الطرق مرة اخرى. لاحقت الباب حتى انبهار النفس.

منذ زمن قديم وانا اتراسل مع الاصدقاء، ولو ان هناك انقطاعا الآن. دعيت للانضمام اليهم، لكنني ترددت في السفر. الطائر الحديدي لا يرحم. يشق الهواء. يبتلع ركابه في جوفه. الطيور تجفل منه. وانا ايضا. ربما يضل طريقه. وربما يظل معلقا بين السماء والأرض. وربما يسقط في البحر واظل محبوسا داخله. تقلبات تحدث في لحظات اليوم. جو رائع وظرف سيء. غير انني ايضا لا استيطع التفاهم مع الطائر. انه يجهل لغتي، لأنه لا يملك اصلا لغة له. انها على كل حال مجازفة.

لذا فضلت المكوث في البيت. كل تعاملي بالمراسلات والهاتف. الاذاعة هي مصدر اخباري. خجلت وانا خارج من الساحة وقد اقفرت الا من بعض اشخاص يتراشقون الكلام. على الباب دقات متوالية. تقدمت اليه. شعرت بشيء يمنعني من مواصلة التقدم. تلمست عنقي بحثا عن نسمة هواء. تجرأت وفتحت الباب. صديق قديم. تراجع مني. وضح انه ارتعد. صاح بي:

ـ اين رأسك؟

وبما انني اعرف انني مفقود الرأس. لم يصل بي الأمر حد الانزعاج. وازنت تعثر خطواتي خوفا من السقوط. قال الصديق:

ـ لا عليك. لنبحث عن راسك معا.

حاولت ان اتحدث معه. كنت اتكلم دون ان يخرج صوتي. عاد السكون مرة اخرى. تركته يبحث عن راسي الضائع. لا اعرف بالضبط متى فقدته؟ حينما عدت الى البيت بالامس بعد نهار عمل مضن، كنت احمل رأسي، كل ما اتذكره ان رأسي تسطح ثم فقد استدارته ثم اختفى. ارتعش سائر جسدي. قدماي لا تكادان تحملانني. لم اعد افهم شيئا. لكنني صدقت الصديق. وصرت اخجل من نظراته لي. لم يخبرني بزيارته. دون مقدمات سألني عن احوالي. اشرت اليه أن الأحوال ليست على ما يرام. كنت اكثر اندهاشا. انه الحلم. اهتدت نفسي الى هيئات بليدة، ونظرات جانبية وعيون مضطربة، غائمة. الأمور تأخذ على غير عواهنها. دائما أرى وجوها غريبة في أحلامي. تقترب وهي تحمل آلات حادة تلوح في وجهي. ثم لا تلبث ان تطعنني. مرات عديدة. كثيرا ما المحها. على مسافات بعيدة، لا تدع احدا يقترب منها. مجهولة الهُوية.

طيلة الوقت، كنت غير قادر على الحراك. احضر لي الصديق القهوة. جذب الستائر عن النوافذ. اطل وراءها صباح مضبب. تركت القهوة تبرد. كنت في السابق احبها لاهبة.

البيت مقفر من الاصوات الا من مواء القط الجالس بجانبي، رفيق هادئ لا يكلفني كبير مشقة. يحتمل مضايقاتي له. يموء عند اقل حركة.

في اسفل الخزانة. وفيما كان الصديق يبحث سمعنا صوتا خفيفا، تكة غريبة، منتظمة. اندفع الصديق بقفزة واسعة وتنهد وهو يجفف جبينه:

ـ اخيرا وجدت المفقود.

غمرتني هالة نادرة من الفرح. قال الصديق وهو يناولني رأسي:

هوذا رأسك! انتبه له.

شربت القهوة بهدوء. واغتسلت بالماء الدافئ وما كدت انتهي حتى شعرت بالرضى بيد انني بعد هذا لم ازددْ الا عجبا!

ودعني صديقي القديم. وانا اشعر بثقل رأسي، معترفا بفضله. جلست افكر في الذي خبأ راسي في الخزانة. ارتجف عقلي من الحلم الذي لا يمل من تركي. ان الحلم هو حلم اذا اتى ولم ينخسف لا ينقطع عن ان يظل حلما. لكنني لن اسمح لهم بأن يملوا علي احلامي ويهددوني بأسلحة موجهة الي. واذا كنت قد عثرت على رأسي فذلك لأنه فقط مجرد حظ.

اصطياد

قصة قصيرة بقلم: فوزي دسوقي خليفة

خرجت السلحفاة العجوز المعمّرة في يوم لطف هواؤه وصفت سماؤه، واستنام فيه موج البحر، خرجت الى الشاطئ كي تتمتع بحمام شمس.

تمشت فوق الرمل الأصفر الدافئ. تمنت ان تدوم الشمس التي حرمت منها زمنا. انهم المصطافون وزحامهم واقدامهم الكثيرة المتسارعة. لم يخلُ منهم الشاطئ زمنا. اليوم فقط تتهادى جيئة وذهابا. عجبت لهدوء الشاطئ ونقاء الطقس رغم حلول الصيف.

دهشت لغياب الاقدام واختفاء الزحام. قالت:

ـ ليت الهدوء يدوم والدفء يطول. فقد مضت أزمان وأنا حبيسة قاع عميق لا تأتيه شمس ولا يحل به ضوء!

أجالت البصر في جميع الأرجاء. ثم نزعت عن جسدها الصدفة على استحياء. قالت:

ـ دع الشمس تتخلل سائر الجسد لتتبدد الأوجاع!

أنعشها دفء الرمال.

ابتعدت قليلا عن المد والجزر.

فجأة، في خضم الهدوء التقط سمعها نباح كلب قريب. أوجست خوفا ثم لاذت بصدفتها. دهمها قلق. تراجعت قليلا نحو البحر عند ظهور الكلب مندفعا نحوها.

اقترب منها قبل ان تقترب هي من منفذ نحو البحر. هالتها ضخامة الكلب وبشاعة ملامحه ونباحه في وجهها بغضب كأنها اقترفت في حقه خطأ ما. حاولت التوجه نحو البحر لكنه قطع عليها الطريق حائلا بينها وبين نزول الماء. وظل يصيح في وجهها ويدفعها نحو الشاطئ. لا بد انه يريد ان يلهو قليلا، لكن هيئته لا تبشر بخير ولا تسلية.

سمعت اقداما مهرولة، ووقع بصرها على اطفال لم تحص عددهم يندفعون في لباس البحر نحوها. اقتربوا منها. أقعى الكلب هادئا عند اقدامهم. جاهدت من اجل الخلاص لكنهم اسرعوا يشكلون حصارا حولها.

اصبحت الآن بعيدة عن البحر، والأقدام العارية تحوطها.

أدركت انها لا محال هالكة.

دفعوها بعيدا وامتطوا صدفتها. انقلبت على ظهرها. اعدلوها. انقلبت مرة اخرى. أعدلوها دفعوها امامهم. جذبوها خلفهم. تعالت صيحاتهم. الكلب شاركهم لهوهم بقفزاته وصياحه خلفهم. قذفها أحدهم بحصاة. رنت صدفتها رنينا أعجبهم. توالى قذف الحصى. أصابتها حصاة في رأسها.

عند الغروب كانت قواها قد انهكت. غابت الشمس وغاب بصرها ووعيها وتسربت الدماء من سائر جسدها.

غابت الشمس. وغابت الاقدام. واختفت الأصوات. وسكت النباح. اتخذت طريقها نحو القاع. نحو القاع الأخير لتستقر هناك، رافضة ان تحلم مرة اخرى برؤية الشمس.

من عيون الشعر

لا أَوْبَةَ لميِّتٍ

شعر: عَبيدُ بنُ الأَبْرَص

تَصْبُو؟ وَأَنَّى لَكَ التَّصَابِي؟
أَنَّى، وَقَدْ رَاعَكَ المَشِيبُ؟
فَإِنْ يَكُنْ حَالَ أَجْمَعُهَا،
فَلَا بَدِيءٌ وَلَا عَجِيبُ.
أَوْ يَكُ أَقْفَرَ مِنْهَا جَوُّهَا،
وَعَادَهَا المَحْلُ وَالجُدُوبُ،
فَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَخْلُوسٌ
وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ مَكْذُوبُ؛
وَكُلُّ ذِي إِبِلٍ مَوْرُوثٌ،
وَكُلُّ ذِي سَلَبٍ مَسْلُوبُ؛
وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يَؤُوبُ،
وَغَائِبُ المَوْتِ لَا يَؤُوبُ!
أَعَاقِرٌ مِثْلُ ذَاتِ رِحْمٍ؛
أَوْ غَانِمٌ مِثْلُ مَنْ يَخِيبُ؟
أَفْلِحْ بِمَا شِئْتَ، فَقَدْ يُبْلَغُ بِالضَّعْفِ، وَقَدْ يُخْدَعُ الأَرِيبُ.
لَا يَعِظُ النَّاسُ مَنْ لَمْ يَعِظِ الدَّهْرُ، وَلَا يَنْفَعُ التَّلْبِيبُ،
إِلَّا سَجِيَّاتُ مَا القُلُوبِ،
وَكَمْ يُصَيِّرْنَ شَانِئًا حَبِيبُ!

● معاني الكلمات:

● مخلوس: مسلوب. ● التلبيب: تكلُّف اللُّب من غير طباع ولا غريزة.

الرياضة السعودية

في ختام الدوري الكروي الممتاز

النصر يحتفل بالنصر على طريقته بهزيمة الهلال ٢-١

الأمير فيصل يقدم درع الدوري للنصر وميداليات الفضية للشباب

الرياض مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

في مباراة نجمها الاول حارس مرمى النصر خالد صبياني ونجمها الثاني حسن حمران المدافع الايسر، فاز بطل الدوري السعودي الممتاز للموسم الرياضي ٨٨/٨٩، فريق نادي النصر، في اخر مباريات البطولة الـ ١٢ على منافسه المحلي فريق نادي الهلال (البطل السابق) بهدفين مقابل هدف واحد.

وجاءت اهداف المباراة التي جرت على ارض ملعب الملز في الرياض في الشوط الاول.

وبعد اعلان حكم المباراة السيد عمر المهنا عن نهايتها تقدم رئيس نادي النصر الامير عبد الرحمن بن سعود ومعه طاقم الفريق والجهاز الفني والاداري للمنصة الرئيسية ليتسلم درع الدوري من راعي اللقاء الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، وفي الوقت ذاته قدمت الميداليات الذهبية للاعبي النصر.

على الاثر صعد ممثل فريق الشباب نايف مرزوقي اللاعب الدولي السابق وتسلم الميداليات الفضية نيابة عن لاعبي فريقه، ومن ثم تقدم لاعبو الهلال وتسلموا ميداليات المركز الثالث.

جماهير نادي النصر التي قدر عددها يوم امس بنحو عشرة آلاف متفرج هبط بعضهم لارض الميدان بعد استلام اللاعبين للدرع والتفوا حولهم ليقدموا لهم التهاني معبرين عن سرورهم وسعادتهم بالنصر.

المباراة:

بدأها النصر بتشكيل مكون من خالد صبياني لحراسة المرمى، والقريني والمطلق والثنيان وحسن حمران للدفاع، والحمالي والمسعود والهزاع لخط الوسط، والجمعان وماجد عبدالله وسعيد القحطاني لخط الهجوم.

ولعب للهلال صالح السلومي في حراسة المرمى، والعواضي والبيشي والنعيمة والحبشي في الدفاع، والمصيبيح والبرقان والهذلول لخط الوسط، وسعد مبارك والثنيان وجازع في خط الهجوم.

وسيطر فريق الهلال على النصف الاول من الشوط الاول وتمكن مدافعه الايسر حسين الحبشي من افتتاح التسجيل في الدقيقة السادسة على بدء اللعب اثر الخطأ الذي ارتكبه نظيره الايمن طارق العواضي.

ومن هجمة مضادة لفريق النصر في الدقيقة ٢١ عادل المهاجم الدولي ماجد عبدالله النتيجة.

واصل بعد ذلك بطل الدوري احكامه لوسط الميدان وشن من خلاله العديد من الهجمات المرتدة والتي كاد من احداها ان يضيف المدافع الايسر حسن حمران هدفا ثانيا في الدقيقة ٣٤.

ومن ضربة ركنية نفذها سعود الحمالي سجل سعيد القحطاني الجناح الايمن للنصر الاصابة الثانية.

تصدى بعدها مباشرة حارس النصر لتسديدة جازع المفاجئة ولكنه فشل في اصطياد محاولة جازع الثانية التي حولها برأسه دون ان تجد المتابع ليتدارك خطورة الموقف مدافع النصر الشاب عبدالله الثنيان.

وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الاول ابرز الحكم عمر المهنا البطاقة الصفراء الاولى للحمران اثر مخاشنته يوسف الثنيان.

الشوط الثاني:

مع مطلعه تلقى سعد مبارك جناح ايسر الهلال بطاقة صفراء لسوء سلوكه تجاه خصمه القريني.

وفرض فريق الهلال سيطرته ثانية على اجواء المباراة وتهيأت للاعبيه تسع ضربات ركنية مقابل واحدة لفريق النصر الذي احكم لاعبوه الدفاع بشكل جيد وتألق على وجه الخصوص حسن حمدان مرتين عندما انقذ مرمى فريقه من راسيتين وجههما حسن البيشي وصالح النعيمة.

قبلهما لامست كرة عرضية لعبها فهد المصيبيح لاعب وسط الهلال يد المدافع الايمن لفريق النصر سلمان القريني داخل منطقة الجزاء امر معها الحكم المهنا بمتابعة اللعب على اعتبار انها عفوية وغير مقصودة.

وعند الدقيقة ٦٦ خرج بشجاعة حارس مرمى النصر خالد الصبياني لاعتراض التمريرة التي تلقاها فهد المصيبيح داخل منطقة الجزاء.


الحكم يراقب صراعا على الكرة بين لاعبي النصر والهلال — تصوير جيوفاني باسكوالي

واظهر الصبياني براعة نادة في تصديه لخطورة كرتي يوسف جازع الراسية والخلفية في الدقيقتين ٦٩ و٧٠.

مدرب النصر «جويل سانتانا» فطن لتراجع اداء فريقه في النصف الاول من الشوط الثاني وابدل الجناح الايمن القحطاني بزميله وليد الطرير واستنفذ حقه في التغيير في ربع الساعة الاخير ليلعب الاحمري في منطقة الظهير الايسر بدلا من حسن حمران.

بالمقابل دفع مدرب الهلال بالمهاجم الشاب سامي الجابر محل لاعب الوسط الهذلول واتبعه بالظهير الايمن التخيفي ليلعب بدلا من الحبشي (المصاب).

قبل نهاية المباراة بخمس دقائق واصل حارس النصر عرضه الجيد وامسك بالكرة التي وجهها سعد مبارك من الجهة اليسرى بمنطقة الجزاء.

وفي الوقت بدل الضائع تلقى مدافع الهلال العواضي ومهاجم النصر البديل الطرير بطاقتين صفراوين لسوء سلوكهما تجاه بعضهما البعض.

الشباب يكسب الروضة بأربعة اهداف مقابل هدف:

فاز بطل الدوري فريق نادي الشباب عصر امس على فريق الروضة بأربعة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اجريت على ارض الاخير في الاحساء.

الامير فيصل بن فهد شخصية العام الرياضية

الكويت ـ واس: اختير الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، شخصية العام الرياضية لعام ١٩٨٨.

جاء ذلك في الاستفتاء الذي اجرته مجلة «الرياضي العربي» التي تصدر في الكويت وينشر في عددها الجديد اليوم. وقد شارك في هذا الاستفتاء رؤساء الاقسام الرياضية في مختلف الصحف العربية ورؤساء الاندية وخبراء الرياضة العرب.

ويأتي هذا الاستفتاء الذي تجريه المجلة سنويا لاختيار افضل عشرة رياضيين عرب والذي حقق فيه المركز الاول لهذا العام الرياضي المغربي ابراهيم ابو الطيب الذي فاز بسباق ١٠ آلاف متر واحرز الميدالية الذهبية، وجاء لاعب نادي النصر السعودي ولاعب منتخب المملكة الاول فهد الهريفي كأفضل لاعب كرة قدم في الوطن العربي.

فريق الوحدة يبقى في الممتاز وهجر الى الأولى مع الروضة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

نجا فريق نادي الوحدة لكرة القدم من الهبوط لدوري الدرجة الاولى عقب فوزه مساء امس على فريق نادي القادسية بهدفين نظيفين، في الوقت الذي هزم فيه فريق نادي هجر من الاحساء امام مستضيفه فريق الطائي بحائل ١/٢.

فريق الوحدة احتل المركز العاشر بفارق الاهداف (ـ ٢٠) وهجر (ـ٢٣) بعد تساويهما في النقاط بواقع ١٤ نقطة لكل منهما.

اما فريق هجر فرافق جاره فريق الروضة مثل ما صعدا سويا في الموسم الماضي.

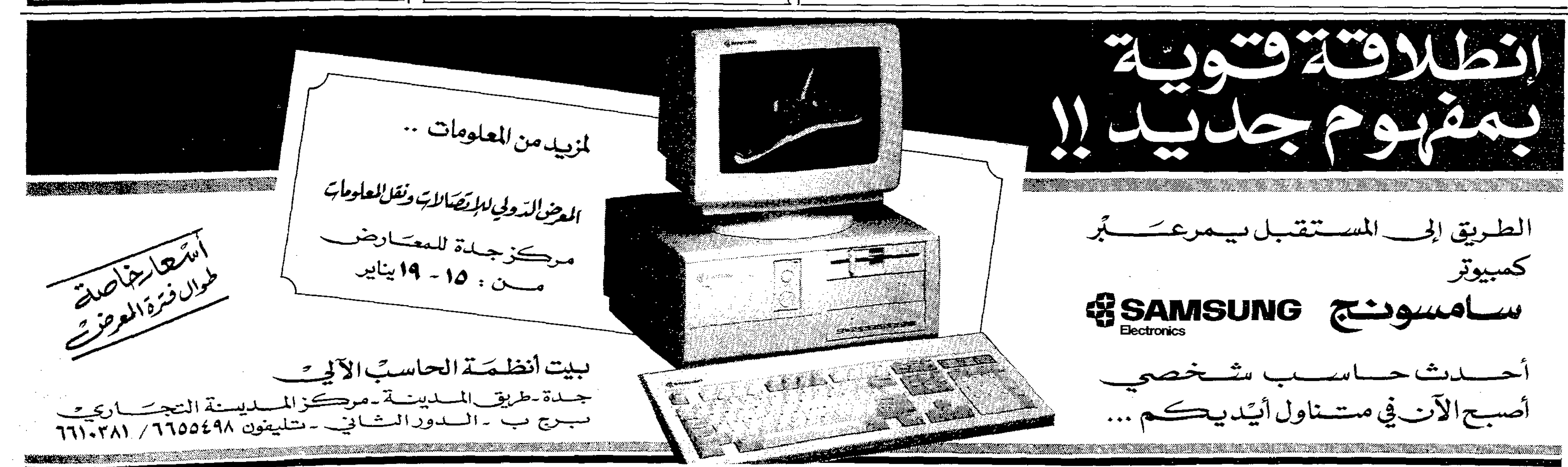
منتخب مصر للجودو في اليابان.. اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يغادر القاهرة اليوم في طريقه الى طوكيو الفريق القومي المصري للجودو للمشاركة في بطولة اليابان الدولية التي تقام في طوكيو خلال الفترة ١٦ الى ١٨ (كانون ثاني) الجاري وتضم البعثة ثلاثة لاعبين والمدرب محمد سيد سبيع بينما سبقهم الى طوكيو قبل اسبوع اللاعب الدولي محمد رشوان بطل العرب وافريقيا للدخول في معسكر تدريبي هناك.







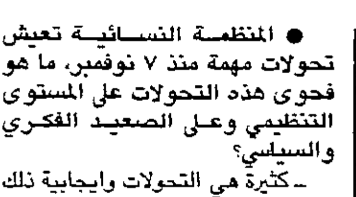
تحولات مهمة في النشاطات النسائية في تونس

المرأة التونسية في المجتمع الجديد

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

يشهد الاتحاد القومي النسائي التونسي تحولات مهمة منذ السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧، بعد ان تغيرت رئاسة الاتحاد لتتسلم السيدة نزيهة مزهود مهامها الجديدة على راس المنظمة.

«الشرق الأوسط» اجرت حديثاً مع رئيسة الاتحاد حول فحوى التغييرات ومستقبل المنظمة ومساهمتها في العمل النسائي العربي، كما تطرق الحديث إلى أهداف وتوجهات المجلس القومي للاتحاد النسائي المزمع انعقاده خلال الأيام القليلة المقبلة.



● **المنظمة النسائية تعيش تحولات مهمة منذ ٧ نوفمبر، ما هو فحوى هذه التحولات على المستوى التنظيمي وعلى الصعيد الفكري والسياسي؟**

- كثيرة هي التحولات وايجابية ذلك ان تحول السابع من نوفمبر حقق الكثير في وقت قصير، وقد كان نشاط الاتحاد القومي النسائي التونسي يسير في هذا الاتجاه منذ التغيير الحاصل في بلادنا.

إذ تميز عمل الاتحاد بالتشجيع على المبادرة ورد الاعتبار للقاعدة العريضة التي هي أساس المنظمة. وفي هذا النطاق وقع عقد هيئتين اداريتين وتضم الهيئة الادارية أعضاء المكتب التنفيذي والنائبات الجهويات اضافة إلى اجتماع اللجنة المركزية الذي انعقد يومي ٨ و٩ سبتمبر (ايلول) من العام الماضي.

وزيادة في تكريس الحوار البناء والديمقراطية تقوم المنظمة بزيارات ميدانية للنيابات الجهوية حتى تطلع عن كثب على تطور انجازات الاتحاد وحل المشاكل المعترضة، هذا اضافة إلى لجنة التفكير القارة التي تكونت منذ شهر نوفمبر الماضي، تجتمع كل اسبوع وتضم نساء من مختلف الاتجاهات، وقامت بدرس محاور وهي:

● الاتجاهات العامة للمنظمة وأهدافها.

● الهياكل.

● البرامج والمشاريع.

وتمت بلورة هذه المحاور بعد النقاش في تقرير سيقدم كورقة عمل في مداولات المجلس القومي.

كما يتجه عمل المنظمة إلى التفتح على كل الطاقات، وفي هذا المجال تم بعث رابطات لذوات الاختصاص الواحد حتى يتمكن في اطارها من التنشيط وتحقيق أهدافهن.

هذا على المستوى التنظيمي، اما على الصعيدين الفكري والسياسي، فقد كان أهم ما انجز منذ تحول السابع من نوفمبر اقرار الميثاق الوطني، وقد كانت المنظمة من ضمن الذين وقعوا هذا الانجاز الكبير، بعد تقديم وثيقة عمل في هذا الاطار.

خلاصة القول ان تطوير مكانة المرأة هو هدف كل أعمال الاتحاد النسائي، ولا يتحقق هذا الهدف إلا بتوعيتها بحقوقها وكذلك بواجباتها وبالتالي تحسيسها بالدور الفعال الذي يمكن أن تقوم به في رفع التحديات وبناء مجتمع متوازن.

● **ما هو دور الاتحاد النسائي في تاطير المرأة في عملية التنمية في العهد الجديد خصوصاً وأنها تمثل نصف المجتمع؟**

- المرأة نصف المجتمع، ولا يمكن أن تبقى هذه الطاقة الحية مشلولة والمنظمة تعني أساساً بالمرأة الريفية، نظراً لانعدام حظوظها في التعليم إذ كانت من أول المبادرين ببعث مراكز للتكوين لاحاطة المرأة ورعايتها. كما تمثل مشكلة الأمية في بلادنا الشاغل الأكبر للاتحاد النسائي، وقد عمل منذ تكوينه، وبالتنسيق مع الوزارة المختصة (وزارة الشؤون الاجتماعية)، على ادماج برنامج محو الأمية في أغلب مراكزه كمشروع المحمدية الذي من مشمولاته تعليم الأميات. ويتركز التكوين خاصة على الفلاحة ذلك أن اقتصادنا موجه أولا وبالذات لهذا الميدان لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

المرأة المثقفة أو المتعلمة أيضاً تحظى بعناية المنظمة، وذلك بالتأطير. من ذلك انشاء مدرسة الاطارات. هذا اضافة إلى القيام بندوات تعنى بمواضيع مختلفة مثل «ندوة المرأة والفلاحة» و«ندوة التنظيم العائلي». والندوة الأخيرة التي اقامها الاتحاد النسائي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة حول «المرأة والاستثمار الانتاجي» التي كان لها الصدى الطيب إذ حركت الكثير من الاقلام وكشفت مدى الدور الفعال الذي تقوم به المرأة في عملية التنمية، في العهد الجديد.

● **في أي اطار يأتي المجلس القومي للاتحاد الذي ينعقد قبل اشهر قليلة من موعد المؤتمر الاستثنائي؟**

- تمهيداً للمؤتمر الاستثنائي، وطبقاً للفصل ٤٠ من النظام الداخلي، والذي تنص مهمته على «البحث في جميع المسائل العامة والقومية وتوجيه اللجنة المركزية في دائرة مقررات المؤتمر»، ينعقد المجلس القومي يومي ١٩ و٢٠ يناير الجاري، ويتألف المجلس من كامل أعضاء اللجنة المركزية ومن نائبات عن الجهات، بعدد نائبة عن كل ٤٠٠ منخرطة. كذلك يأتي انعقاد المجلس القومي طبقاً لتوصيات اللجنة المركزية اثر انعقادها في سبتمبر الماضي وتدعيماً للاختيارات الجديدة للمنظمة.

● **ما هي أهداف هذا المجلس المزمع انعقاده، وما عسى أن تكون البرامج المستقبلية التي تنوين تدارسها خلاله؟**

- تحت شعار «تكافؤ الفرص تكريس للديمقراطية» ينعقد المجلس القومي، نظراً للظرف السياسي الراهن وهو اقتراب موعد الانتخابات التشريعية العامة، وقد أعدت اللجان محاور درس لكل الجوانب وهي:

● تكافؤ الفرص في التعليم والتربية.

● تكافؤ الفرص في التكوين والتشغيل.

● تكافؤ الفرص في الحياة السياسية.

كما سيكون هذا اللقاء مع القاعدة النسائية، فرصة للحوار حول الانتخابات التشريعية المقبلة، وكذلك برامج المنظمة المستقبلية في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، اضافة الى تنقيح النظام الداخلي للمنظمة بما يجعله يتماشى وروح التفتح والديمقراطية.

● **ما هي نشاطات المنظمة على الساحة العربية ومدى مساهمتها في العمل النسائي العربي؟**

- للمنظمة علاقات تعاون وتبادل مع كل المنظمات النسائية في العالم، وهي عضو فعال في الاتحاد النسائي العربي العام وأمينة مساعدة في الهيئة المديرة ويساهم الاتحاد القومي النسائي التونسي بانتظام في كل النشاطات واللقاءات العربية، وآخرها المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي العام الذي انعقد من ١٢ إلى ١٨ من شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وقد ترأست وفد المنظمة المشارك في اشغال المؤتمر.

ثم ان الحوار متواصل لتبادل الخبرات والبحوث في كل الميادين التي تهم المرأة والأسرة والمجتمع العربي، كما يتحرك الاتحاد القومي النسائي التونسي على الصعيد المغاربي، حيث كانت الذكرى الأولى للسابع من نوفمبر فرصة وجه فيها الاتحاد دعوة للقيادات النسائية المغاربية. فكانت اللقاءات مع موريتانيا وليبيا والمغرب، أجريت خلالها محادثات قيمة حول امكانات تدعيم التعاون والعمل المشترك.



مجموعة من النساء في أحد النشاطات.

بلا حدود

الحياة بدون زمن

اذا كان حقا ان جسد الانسان وربما الحيوان يحتوي بين جوانحه على ساعة بيولوجية تكيف حياته وتتكيف مع ظروفه، كالنوم والصحو والجوع، والرغبات، فان الاستاذ الفرنسي ميشيل سفير يحب أن يتأكد بنفسه من ذلك.

ويريد ان يعرف شخصيا لو امكن فيما اذا كانت الساعة المذكورة تتأثر بوجود الآخرين وهل تظل تعمل في غيابهم. مثلا هل ننام لأن الشمس غربت واظلمت الدنيا بعد ذلك ودقت الساعة المصنعة العاشرة أو الحادية عشرة مساء. وهل نصحو عند شروق الشمس أو عندما تدق الساعة جرسا لايقاظنا في السادسة صباحا. او عندما تاتي الأم أو المربية لابلاغنا بحلول وقت الصحو؟

هل الساعة البيولوجية متعلقة بالآخرين وبحياتنا معهم؟ اغلب الظن انها متصلة بحياتنا الاجتماعية واختلاطنا وخضوعنا لمؤثرات شتى لا مهرب منها. ومن تلك الدراسة والعمل والسفر والنوم واليقظة والرغبة والجوع والمواعيد والهاتف والراديو والتلفزيون وعلينا ان نتمشى مع كل متطلبات العصر والمجتمع الا اذا اخترنا الانعزال التام عن المجتمع كله وبصورة تامة لاطول فترة ممكنة.

ولذلك قام الفرنسي ميشيل سفير ويقال انه من اشهر خبراء الانزواء ومؤثراته على السلوكيات بالهبوط في كهف عميق في ولاية تكساس الامريكية في ١٩٧٢ حيث قضى مائتين وخمسة ايام لوحده وبدون اعتبارات زمنية على الاطلاق. اي انه لم يحتفظ بساعة ولم يكن ممكنا له التمييز بين الغروب والشروق، بين الصباح والظهر والعصر والمغرب والمساء ومنتصف الليل وبزوغ الفجر. وطبعا بدون اجهزة الكترونية ولم يتزود بشيء سوى الطعام والشراب والكتب.

وعند نهاية المطاف وخشيته من الاختبال عاد الى الارض والمجتمع ليسجل تجاربه التي شكلت اساسا بعد ذلك لدراسات اخرى لا تزال تثير جدلا علميا. فهو قد الغى الزمن من حساباته لمائتي يوم لم يشعر خلالها بالساعة البيولوجية التي اعتدنا عليها وقضى وقته وحيدا في ظروف أسوأ من تلك التي لا يخضع لها نزيل الحبس الانفرادي الذي يرى الناس ويتحدث اليهم من وراء القضبان ويسمح له بالتجول ومزاولة تمارين رياضية ومشاهدة التلفزيون ليلا ونهارا.

واعجبت مذكراته الفتاة الفرنسية فيرونيك لاجوين، (٣٢ عاما)، زوجة فرانسيس احد عشاق استكشاف الكهوف الغائرة. وقد انفقا منذ زواجهما كل دخلهما على هوايتهما العلمية المفضلة حتى قررت منذ اشهر ان تتطوع للقيام بتجربة نسوية بالانعزال تحت اشراف الاستاذ ميشيل في احد كهوف فرنسا العميقة.

وفعلت مثله وعاشت بدون شمس أو قمر وبدون ساعة أو أجهزة الكترونية ولم تأخذ معها سوى جهاز للاتصال بالراديو معه في حالات الطوارىء. وخرجت بعد مائة واحد عشر يوما ومائتين وخمسة وسبعين قدما تحت سطح الأرض بعدة تجارب.

فبعد اليومين الأولين فقدت القدرة على تحديد مواعيد النوم والأكل فكانت احيانا تنام ثلاثين ساعة واحيانا ثمانية عشر ساعة واختلت مواعيد طعامها ودورتها الشهرية اختلالا ملحوظا وكادت ان تصاب بانهيار عصبي فحملت سماعة الراديو وطلبت اخراجها فورا.

ولما التقت بزوجها ارتمت بين ذراعيه لتبكي بحرقة حوالي ربع ساعة قبل ان تتمالك اعصابها وتبدأ بعد ايام في كتابة مذكراتها.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

١٥ كانون الثاني (يناير)

في مثل هذا اليوم قبل ٧١ عاما، اي في ١٥ كانون الثاني (يناير) سنة ١٩١٨، اصبح عازف البيانو الشهير (بادرفسكي) اول رئيس للوزراء في جمهورية بولونيا المستقلة بعد الحرب العالمية الأولى. ولعله كان الموسيقي المحترف الوحيد الذي شغل هذا المنصب في التاريخ.

ولد اينار جان بادرفسكي سنة ١٨٦٠ لأسرة غنية في مدينة كوريلوفكا من مقاطعة بودوليا في بولونيا. وكانت انذاك تحت السيطرة الروسية، وظهرت موهبته الخارقة في الموسيقى منذ كان في الثالثة من عمره. ودرس الموسيقى في وارشو، واصبح أستاذا في المعهد الموسيقي (كونسرفاتوار) فيها سنة ١٨٧٨، ثم استاذا في ستراسبورغ.

وبعد ذلك ترك تدريس الموسيقى واصبح عازفا، وقام بجولات فنية عزف خلالها على البيانو في مدن أوربا وأمريكا الكبرى، وحقق نجاحا مدهشا جعله في عداد أعظم عازفي البيانو في اي وقت من الاوقات

كان بادرفسكي إلى جانب عمله الفني مهتما بقضايا بلاده الوطنية، وقد كافح كثيرا لأجل حريتها، وخلال الحرب العالمية الأولى حول كل طاقاته لمساعدة قضية «بولونيا للبولونيين» وحمل هذه الرسالة إلى العالم محييا الحفلات الموسيقية التي جمع بواسطتها مبالغ طائلة خصصها كلها لمساعدة البولونيين ضحايا العدوان الألماني والروسي.

إن سمعة بادرفسكي الدولية، ونشاطه في خدمة قضية وطنه والدعاية لها خلال الحرب العالمية الأولى، أدت إلى اختياره رئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية في الجمهورية البولونية المستقلة التي الفت بعد الحرب، وكان الماريشال «بلسودسكي» القائد العام للقوات المسلحة رئيسا للدولة. وبهذه الصفة اشترك بادرفسكي في مؤتمر الصلح في باريس، ووقع عن بلاده معاهدة فرساي سنة ١٩١٩.

وفي نهاية تلك السنة استقال بادرفسكي من رئاسة الوزارة بسبب المنازعات الحزبية التي كان لا يفهمها، واعتزل السياسة، وذهب للاقامة في سويسرة، وعاد إلى الحياة الموسيقية عدة سنوات لحن خلالها كثيراً من القطع الموسيقية للبيانو وسمفونية ومسرحيتين غنائيتين (اوبرا)، ولكنه عاد إلى السياسة فترة وجيزة أخرى بعد اكتساح بولونيا من قبل المانيا في الحرب العالمية الثانية، ولما تالف المجلس الوطني البولوني الموقت في باريس، انتخب بادرفسكي رئيسا له.

كان بادرفسكي في زيارة إلى الولايات المتحدة حين وافته المنية في نيويورك يوم ٢٠ حزيران (يونية) سنة ١٩٤١، وكان في الحادية والثمانين من عمره قضى اكثر من سبعين عاما منها في العزف على البيانو بلا انقطاع. وكتبت جريدة «نيويورك تايمس» الصادرة في ٦ تموز (يوليو) سنة ١٩٤١ بمناسبة وفاته مقالة جاء فيها انه «لم يكن هنالك قط ولن يظهر ابداً، عازف على البيانو اعظم من بادرفسكي».

كان بادرفسكي يتمتع بمكانة دولية محترمة، وقد توطدت الصداقة بينه وبين كبار ساسة العالم خلال مؤتمر الصلح في باريس، وخاصة مع الرئيس الأمريكي «ويلسن» الذي تمكن بادرفسكي من حمله على ادخال البند الثالث عشر من بنوده الأربعة عشر المشهورة، وهو يقضي بوجوب: «تاسيس دولة بولونية مستقلة ذات منفذ إلى البحر».

أما لويد جورج، رئيس وزراء بريطانية الانتهازي، فلم يرتح لبادرفسكي المثالي، وقد قال مرة: «ماذا تنتظر من دولة ترسل عازف بيانو ممثلا لها في مؤتمر الصلح؟».

واما كليمانصو، رئيس وزراء فرنسة الملقب بالنمر، فكان من المعجبين بفن بادرفسكي، وقد سمع عنه الكثير قبل مقابلته. ويروى ان بادرفسكي حينما ذهب إلى باريس لحضور مؤتمر الصلح، طلب إلى وزير الخارجية الفرنسي (بيشون) ان يرتب له لقاء مع رئيس الوزراء كليمانصو، فلما اتصل الوزير برئيسه تلفونيا، هرع كليمانصو إلى مكتب وزير الخارجية فلما دخل الغرفة قال لبادرفسكي: «علمت انك راغب في مقابلة كليمانصو.. فها هوذا...» ثم استفسر منه مداعبا فيما إذا كان عازف البيانو الشهير من ابناء عمه. فقال بادرفسكي: «كلا، بل أنا هو يا سيدي». فرفع كليمانصو حاجبيه الكثيفين، متظاهرا بالاستغراب، وكانه يفاجأ بالخبر، وقال: «من فنان عظيم إلى رئيس وزراء؟ يا له من سقوط..».

نجدة فتحي صفوة

معرض آثار مصري في ٥ ولايات امريكية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح ابراهيم النواوي مدير عام المتاحف بهيئة الآثار المصرية بأن المتحف الوطني بواشنطن تقدم بطلب للهيئة لاقامة معرض الآثار المصرية تحت اسم «عظمة مصر» للعرض في ٥ ولايات امريكية من اول نوفمبر المقبل ولمدة عامين.

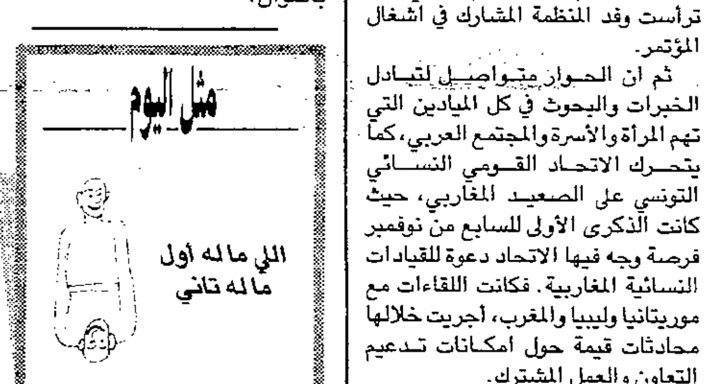
ويضم المعرض ٩٥ قطعة اثرية تمثل النواحي الفنية والجمالية للتماثيل والآلات عبر العصور التاريخية وتصور الحضارة المصرية القديمة وتطورها في مختلف العصور.

واضاف ابراهيم النواوي انه سيتم اختيار هذه القطع من مقتنيات المتحف المصري ومتاحف الأقصر وأسوان وبورسعيد.

وقال ان المعرض سيقام في واشنطن ثم ولاية تكساس ثم مدينة ديترويت ثم لوس انجليس ثم ولاية تنسي.

وسيخصص دخل المعرض لصالح انشاء المتحف القومي للحضارة بأرض المعارض بالجزيرة ومتحف آثار النوبة بأسوان.

مثل اليوم



اللي ماله أول ماله تاني

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

عموديا:
١ - لقب عداء عالمي سريع - منطقة سعودية.
٢ - امارة عربية.
٣ - نصلح - لقب نجم كروي سعودي.
٤ - لقب تونسي - حتى - كبت.
٥ - شخصية اسطورية سويسرية.
٦ - عاصمتها وندهوك - هندام (معكوسة).
٧ - دليل - مصاغ.
٨ - تلة المحاصيل (معكوسة).
٩ - ينقذ من خطر (معكوسة) - اتكلم (معكوسة).
١٠ - دار - ابو المسرح صاحب «اوديب ملك».

افقيا:
١ - لقب اديب فرنسي عالمي راحل صاحب «في الحق والجمال والخير» - عملة بيرو.
٢ - عاصمة صقلية (معكوسة) - نصب.
٣ - طعام افريقي - يعبثن ويلعبن.
٤ - من الأمراض - عدد كبير أو كم - للنداء.
٥ - من سلاطين مصر.
٦ - حيوان - رفيق - صديق (معكوسة).
٧ - خامل (معكوسة) - لقب رئيس كينيا.
٨ - تنصيب ملك (معكوسة) - ندر.
٩ - لقب أحد قادة الحملة الفرنسية على مصر (معكوسة) - لقب رسام مصري راحل (معكوسة).
١٠ - عملة الفليبين (معكوسة).

الكلمة الضائعة

اكذوبة - مضيق - فتك
توتر - زحف - تصوير
سواحل - نفوذ
اسماعيل - رفض
سكان - مصادر
عدن - حسن
جنوب - رجب
صراع - مد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة افريقية

الحل السابق: سردينيا

مفكرة الأحد



عدلي الحاج

المعروف عن اخواننا المصريين انهم يحبون السهر. ينام معظمهم ثلاث او اربع ساعات بعد الغداء ليتمكنوا من السهر حتى فجر اليوم التالي.

والليل في مصر يغري على السهر ويطرد النعاس من الجفون ويدعوك الى تمضية ساعات حلوة متمشيا على كورنيش ميدان التحرير او مستقلا سيارة الى الاهرام، او جالسا في مقهى شعبي تستمع الى آخر النكات او ساهرا في ملهى ليلي تذوب انسجاما مع موال شعبي تتخلله عشرات «الليالي» و «العيون».

وجميع المصريين الذين عرفتهم منذ الستينات حتى اليوم هم من انصار السهر ومن مؤيدي ما قاله عمر الخيام عن النوم الذي ما اطال يوما عمر انسان، او ما قاله الشاعر الفرنسي الفريد دو موسيه عن الليل الذي يجب ان نحياه لا ان نموت فيه!

.. باستثناء زميل من اخواننا المصريين عرفته حديثا. فقد فلجأني بانه من انصار النوم باكرا جدا وانه يمارس هذه «النعمة» منذ ما يقارب العشرين عاما.

ولم يكن في مظهر الزميل العزيز ما يدل على انه من انصار النوم الطويل: فهو يعشق التنكيت والضحك وفي جعبته الكثير من الحكايات عن مصر الشوق واهله المنتشرين في مشارق الارض ومغاربها.

ومن اجل تبديد حيرتي واستغرابي بادرني الزميل الى التوضيح: «افضل النوم باكرا لاستطيع ان استيقظ الساعة الثالثة فجرا وانصرف الى الكتابة في جو هادىء... اما برامج التلفزيون فلا يعنيني منها الا البرنامج او اثنان تسجلهما لي زوجتي لاشاهدهما في ايام العطلة».

وحين سألته عن السهرات مع الاصحاب والاحباب ضحك واجاب:

«اصحاب ايه واحباب ايه؟ نحن نعيش في لندن يا صاحبي لا في مصر. افضل صديق في الحياة هو الكتاب واروع حبيب هو الفكرة التي تعذبك وتضنيك قبل ان تخرج الى النور كلمة حلوة تسعدني وتعوض ما قد يكون فاتني من الافراح والليالي الملاح»!

المطالبة بقانون لحمايتها من الممارسات المخالفة
أكبر تجمع مصري لخبراء المأثورات الشعبية



فرقة رضا في رقصة فولكلورية.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صبري الديب:

شهدت مصر ـ حديثا اكبر تجمع من العلماء والمتخصصين والمهتمين بالمأثورات والفنون الشعبية وذلك خلال المؤتمر العلمي الثالث للمأثورات الشعبية الذي نظمته محافظة مرسى مطروح ـ احدى المحافظات الساحلية المصرية ـ بالتعاون مع قطاع الثقافة الجماهيرية في وزارة الثقافة المصرية.

فعلى مدار ايام المؤتمر الثلاثة تمت مناقشة ١٧ بحثا تضمنت قضايا الثقافة الجماهيرية والمأثور الشعبي، وفنون الدراما الشعبية، وفرق الرقص الشعبي في الثقافة الجماهيرية الى جانب قضايا المتاحف الشعبية وطرق جمع التراث.

في البداية تحدث الامين العام للمؤتمر مدير ادارة الفنون الشعبية في الثقافة الجماهيرية فأوضح: ان المأثور الشعبي هو الكل الكمي لما يمارسه الانسان من ثقافة عامة تتمثل في العادات والتقاليد والآداب الشعبية والمعتقدات، والثقافة المادية، المتمثلة في المسكن والفنون الحرفية وادوات الطعام والعمل، وفي الفنون الحركية والرقص.

وقال: حاولنا خلال هذا المؤتمر معالجة دور الثقافة الجماهيرية في التعامل مع المأثور الشعبي، خاصة وانها تمثل الجهاز الثقافي الوحيد في مصر، الذي يصل بوحداته الوظيفية الى مستوى القرية.

وطرح الامين العام للمؤتمر فكرة اقامة مراكز اقليمية لدراسة المأثورات الشعبية، وهو عبارة عن عمل علمي مرحلي، يقوم بتدريب جامعي التراث المحليين، عن طريق جامعيين مركزيين، وعمل اعلام علمي محلي عن الموروث الشعبي لاكساب الناس حبا وتعاطفا مع الموروث مع تبني قضايا دفع الموروث الشعبي الى مواقف الحياة العامة، من خلال تناول نماذج للعادات والتقاليد المحببة من داخل دراما شعبية، واستلهام الموروث الشعبي داخل لوحات فنانين تشكيليين، وتولي عمليات التصنيف والتوفيق في شكل علمي، واخراجه في صورة مكتبات واشرطة كاسيت واشرطة فيديو، وبحوث ورسائل.

وتم بالفعل توزيع تلك المراكز جغرافيا، بحيث تشمل سبعة مراكز تتبع للاقاليم الثقافية تنتشر في انحاء مصر، واتوقع ان تنتهي هذه المراكز بعد عام من الآن من الانتهاء من جمع ٥٠٪ من تراث المناطق التي يقع فيها المركز، الى جانب ما ستؤدي اليه من نتائج طيبة في عمليات التصنيف، الى عجز مركز دراسات الفنون الشعبية من قبل عن القيام بها، ومازال يعاني من عدم تصنيف او ارشفة المواد التي قام بجمعها منذ عام ١٩٥٨، مما يؤدي الى اختلاط الامر على باحثيه في اغلب الاحيان.

● رؤية تاصيلية:

ويعرض د. صلاح الراوي الاستاذ في مركز الدراسات للفنون الشعبية رؤية عملية تأصيلية للمأثور الشعبي فيقول: ان الثقافة الجماهيرية يقصد بها في الغالب الثقافة العامة، التي لا تتبع ثقافة الصفوة، اي ان الثقافة الشعبية نسبة الى المفهوم السائد درجت في المرتبة الثالثة لان المفهوم السائد والمرفوض عن الثقافة هو الثقافة الرفيعة، لان مفهوم الثقافة الشعبية انحصر عند الناس في الوقت الحاضر في الرقص مما ترتب عليه ترك الفرق الكبرى لتقدم بعدا اعلاميا لحركة المأثور، وايدها في ذلك العلماء والمتخصصون بحجة انه لا بأس ان تؤدي هذه الفرق حتى ولو كان ذلك خطأ طالما انها تعطي للتراث مساحة اعلامية، معتقدين بان هذه الفرق سوف تعود في النهاية الى الاكاديميين والعلماء ليضبطوا حركاتها، ولكن حدث ما توقعه الجميع، فقد استطاعت هذه الفرق الافلات من ذلك الوهم، واصبحت بلا سيطرة او تنظيم او حتى خضوع للعلم.

ويمكن القول ان ما حدث اسفر عن ابراز خطأين كبيرين، اولها تلخيص ثقافة عربية مفردة واحدة هي الرقص وجعل تلك الفرق مركز قوى داخل عالم الفنون الشعبية، بما اخذته من مصداقية من الموجود الاعلامي، والخروج للتمثيل الرسمي في المهرجانات العالمية اما الخطأ الثاني فقد تبلور في ذلك المسار المشابه لمسار الفرق الكبرى الذي سارت عليه فرق الثقافة الجماهيرية في المحافظات، والتي كان من المعتقد انها سوف تقوم بترشيد حركة الفرق الكبرى وتقويمها، الا انه يمكن القول ان الثقافة الجماهيرية تنبهت اخيرا لذلك الخطر وبدأ في اقامة مراكز لجمع التراث الشعبي وحفظه من التزييف واتاحته للبحث العلمي، الا انني اعتقد ان هذا المشروع لن يلقى حظه من النجاح، الا بوضع دليل عمل واضح، يعلم الناس كيف تجمع وتصنف وتنظيم المادة الموجودة، وهو مشروع لن يحتاج الى تكلفة، بقدر ما سيحتاج الى جهد.

قضية الرقص الشعبي:

ويقدم سمير جابر الباحث في مركز دراسات الفنون الشعبية ومدير فرقة الشرقية للفنون الشعبية بحثا عن قضية الرقص الشعبي في مصر فيقول: ان حركة الرقص الشعبي في مصر بدأت بشكل معكوس، اي انها بدأت من المسرح قبل ان تبدأ بدراسة البيئة، وبتصميم الرقصات قبل التعرف على التراث والفنون الحركية التي تحتويها بيئتنا المحلية، وهو الخطأ الذي شاركت فيه الفرقتان الرائدتان في مصر (رضا، والقومية).

فبنظرة سريعة الى الفرقة القومية، نجد ان الخبراء الروس ظلوا يصممون رقصاتها حتى السبعينيات، وهم بعيدون كل البعد عن البيئة المصرية، وكذلك فرقة رضا التي كانت في اغلب رقصاتها قائمة على نقل وتقليد ما تقدمه القومية، وهو خطأ يؤخذ على الفنان محمود رضا الذي لم يكن من الواجب ان يقع في الاخطاء ذاتها التي وقع فيها الخبراء الروس وهو «ابن البلد».

ويستمر الخطأ، وتقدم الفرقتان ما هو بعيد كل البعد عن الواقع المصري، وتسير فرق المحافظات على المسار ذاته اقتداء بالرواد، وللأسف فإن الخطأ مازال مستمرا ومازالت فرق الثقافة الجماهيرية ومخرجوها يتنافسون على من يصل الى ما تقدمه (القومية ورضا)، حتى انك تفاجأ بأن اغلب الرقصات التي تقدمها تلك الفرق، تكاد تكون نسخة واحدة، لانه ليس هناك من يحاول الانفراد بمحلية في الزي واللحن والخطوة والآلة الشعبية، ولعل خير دليل على ما سببته عملية النقل، هو تلك الخطوة التي قدمها محمود رضا منذ ٢٥ عاما، بوضع اليد خلف الرأس والقفز بالارجل، وتؤديها الآن كل الفرق في مصر، وهي في الاساس خطوة ليس لها وجود في الواقع المصري.

تعديل الخطوة المعكوسة:

ويتابع سمير جابر حديثه قائلا: اصبح من الصعب علينا الآن تغيير المسار الذي تسير عليه رضا والقومية واصبح الامل الآن معقودا على فرق الثقافة الجماهيرية، ولنبدأ من الآن في تعديل الخطوة المعكوسة، نترك المسرح لفترة معينة وننزل الى البيئة لنتعرف على الفروق الحقيقية بين الرقص السيوي، والبدوي، والعريشي، والاسكندراني والبورسعيدي اوبمعنى آخر، نحاول جمع تراكمات بحثية قد تندثر بعد سنوات ولا نجد لها اصولا.

وعن الاغنية الشعبية في مرسى مطروح، والتي تعد واحدة من اشهر المحافظات المصرية الساحلية، اوضح صلاح القاضي، أن هناك انواعا عديدة من الغناء الشعبي المنتشر في منطقة مطروح، الا انه في الغالب يؤدي في افراح الزواج والختان، ويختلف في ادائه عن الرجال، عنه عند النساء وتعتبر «الصبية» هي اشهر اغاني الرجال الذين يصطفون في شكل موحد يؤدون فيه بعض التصفيقات على ايديهم، في الوقت الذي يؤدي احد الشعراء اغنية معينة، ثم تدخل الحجالة او (الصبية) كما يطلقون عليها، لأن كلمة راقصة تعتبر مرفوضة بشكل قاطع في المنطقة ويطلقون عليها الحجالة، التي تؤدي غالبا امام الرجال وهي مغطاة الوجه وقد تكون معلومة للبعض، وغير معلومة للبعض الآخر، الا انها دائما تكون من اهل الفرج، وتشارك الرجال افراحهم.

واكد المؤتمر في ختام اعماله على حقيقة ان المأثورات الشعبية تمثل القوام الحضاري للشعب المصري، باعتبارها المنابع الاهلية لثقافة المجتمع، ولذلك لا بد من ايجاد تعاون بين المعنيين للعمل على حماية هذا المأثور، مما يتعرض له من طمس او تخريب او نهب والعمل على تهيئة الظروف التي تتيح له ان يلعب الدور الجدير به في الحفاظ على القوام الحضاري للشعب المصري، مع النظر الى هذه المهمة، على اعتبار انها مهمة قومية تقتضي تحويل هذا الهدف الى سياسة عامة وتخطيط وتنفيذ، مع مناشدة سرعة اصدار قانون حماية المأثورات الشعبية الذي شرع في اعداده منذ عدة سنوات.

للأحداث وجوه

هانز فريدريكس
من الوزارة في ألمانيا إلى الأوتوبيس الجوي

كان من الطبيعي، بعد اختيار الكونت لامبسدورف وزير الاقتصاد الألماني الأسبق، رئيسا للحزب الديمقراطي الحر في المانيا الاتحادية، ان تسلط الأضواء على شريكه في فضيحة التهرب من الضرائب والحصول على أموال «سوداء» لحساب حزب الأحرار الألماني، فقبل سنوات قليلة اضطر لامبسدورف إلى الاستقالة من الحكومة الألمانية، كما اضطر زميله، الذي سبقه في تولي وزارة الاقتصاد الألمانية في بون، ثم تولى رئاسة مصرف دريزنر بنك في فرانكفورت، إلى الاستقالة من منصبه المرموق هذا: إنه هانز فريدريكس.

وقبل أسابيع قليلة، واثر وفاة فرانتس جوزيف شتراوس، رئيس حكومة ولاية بافاريا ورئيس الحزب المسيحي الاجتماعي، والمدير العام لمؤسسة الاوتوبيس الجوي، وقع اختيار مجلس إدارة هذه المؤسسة، التي تلعب دوراً كبيراً في الاقتصاد الالماني، على الوزير الأسبق والمصرفي السابق هانز فريدريكس، وذلك بترشيح من صديقه وزميله السابق الكونت لامبسدورف.

***

ولد هانز فريدريكس البالغ من العمر ٥٧ سنة في ولاية الراين كابن لطبيب، ودرس الحقوق، وعين في عام ١٩٥٩ مديراً لغرفة التجارة والصناعة في منطقة راين ـ هسن في الوقت الذي انتسب إلى الحزب الديمقراطي الحر، الذي شارك حتى الآن في معظم الحكومات الألمانية ومازال يلعب دوراً سياسياً اكبر من حجمه الصغير باعتباره يرجح كفة أحد الحزبين الألمانيين الكبيرين: الديمقراطي المسيحي والديمقراطي الاشتراكي للوصول إلى الحكم في العاصمة الألمانية بون.

واستطاع فريديركس ان يحقق تقدماً سريعاً في هذا الحزب الألماني الصغير، ففي عام ١٩٦٤ انتخب سكرتيراً عاماً للحزب، ثم نائباً في البرلمان الألماني في بون. وفي عام ١٩٦٩ وقع اختيار رئيس حكومة ولاية رايئلاند ـ فالز، هلموت كول الذي تولى فيما بعد منصب المستشارية في بون، على فريدريكس في تولي منصب وكيل وزارة الزراعة في هذه الولاية الألمانية الصغيرة، ثم اصبح وزيراً للاقتصاد في عاصمة هذه الولاية «ماينز».

وفي العام ١٩٧٢، وفي ظل حكومة الاشتراكيين والأحرار برئاسة المستشار الأسبق فيلي براندت تسلم هانز فريدريكس منصب وزير اقتصاد المانيا الغربية. حيث عرف باسم «محامي الاقتصاد الليبرالي» حيث استطاع الوقوف في وجه التحولات الاشتراكية الذي حاول براندت وحزبه فرضها على المانيا، كما تابع مهمته هذه في ظل حكومة المستشار السابق هلموت شميدت.

وفي العام ١٩٧٧، جاءت المفاجاة الثانية في حياة فريدريكس، فبعد اغتيال يورجن بونتو مدير مصرف دريزنر بنك، عرضت عليه هذه الوظيفة المرموقة، التي تلعب دوراً كبيراً في توجيه السياسة الاقتصادية والمالية في المانيا الغربية، إذ ان معظم المؤسسات الاقتصادية والصناعية الالمانية تشارك فيها المصارف الألمانية بجزء كبير.

وفي مطلع الثمانينات الحالية انفجرت فضيحة مالية مدوية عندما اكتشف موظف صغير في بون تبرعات مالية ضخمة تقدمها المؤسسات والشركات إلى مبرات خيرية تابعة لأحزاب سياسية المانية ثم تتسرب فجأة إلى صناديق هذه الأحزاب مما يؤدي إلى ضياع الملايين من الضرائب على الدولة إلى جانب تناول بعض الساسة رشاوى ضخمة من القطاع الاقتصادي الألماني.

وتدحرجت رؤوس كثيرة.. وكبيرة.. بينها وزير الاقتصاد الألماني لامبسدورف.. وزميله السابق فريديريكس.. الذي اختفى عن الأنظار.. قبل أن يعلن فجأة قبوله لمنصب المدير العام لمؤسسة الطيران الألمانية ـ الاوتوبيس الجوي التي تمتد جذورها إلى جميع أنحاء العالم.

في كل مكان

● الدكتور عمر دباغي اختصاصي جراحة العظام في مستشفى الملك خالد (الحرس الوطني) في جدة، عاد إلى لندن لاستكمال تخصصه العلمي وذلك بعد ان قضى اجازة قصيرة في المملكة العربية السعودية بين الأهل والأصدقاء.

***

● حصل المهندس حسين جبارة من شركة عبد الله سعيد بقشان في الدمام ـ المملكة العربية السعودية على درجة ماجستير من احدى الجامعات الهولندية في موضوع استغلال الطاقة الميكانيكية الطاردة والاستفادة منها، وجميع الاهل والاصدقاء يتمنون له التوفيق والتقدم.

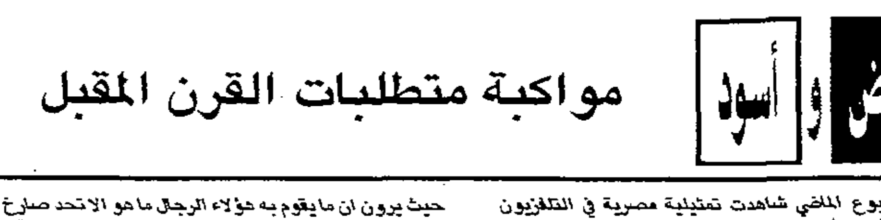
ندوة مدن المغرب العربي في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت رعاية واشراف الرئيس زين العابدين بن علي تقام في العاصمة التونسية ندوة المدن في بلدان المغرب العربي.

وتشارك في الندوة المقرر افتتاحها في ٢٠ يناير (كانون الثاني) الحالي ٤٧ مدينة من بلدان المغرب العربي كالتالي: ١٧ من تونس، ١٧ من المغرب و٥ من كل من ليبيا والجزائر و٣ من موريتانيا.

ومن خلال المواضيع التي ستطرح في الندوة، سيتم مناقشة انشاء اتحاد مغاربي للمدن.



مواكبة متطلبات القرن المقبل

الاسبوع الماضي شاهدت تمثيلية مصرية في التلفزيون كان موضوعها يدور حول موظف احيل للتقاعد ففكر في عمل شيء يكون مفيدا للمجتمع فقام هو وبعض اصدقائه بفتح فصول لتقوية الطلاب مجانا. وكان يتصور ان الامور ستسير كما يرام غير ان المتاعب سرعان ما بدأت وتوالت عليه التحقيقات من وزارة المعارف ومن غيرها من الدوائر الحكومية اعتقادا منها بان وراء الاكمة ما وراءها وان القصد من المدرسة لا يمكن ان يكون التعليم المجاني فقط ولم تتشفع لصاحبنا كل التبريرات والحجج والبراهين التي ساقها.

هذه التمثيلية بغض النظر عن مستواها الفني ودون الدخول في تفاصيلها التي لا تهم القارىء قد جعلتني اطيل التفكير في امر البيروقراطية في الشرق عامة وفي الدول العربية خاصة فهي تشكل عائقا امام المبادرات الفردية والابداع وتقتل الطموح بالقيود التي تكبل بها الافراد والجماعات. وهذا الفرد بطل التمثيلية لو عاش في الغرب لهتف الناس باسمه وافردت له الصحف صفحاتها لتشيد بانجازاته وتحكيها للقراء. اما هنا في الشرق فكان جزاؤه الشكوك والاتهامات.

وهنا يكمن الفرق. فالناس في الغرب يرحبون بالمبادرات الفردية التي تهدف الى خدمة المجتمع ويدعمونها ويقدرون اصحاب المواهب ويأخذون بأيديهم ويحترمون كل من يسهم بجهد ولو قليل في الخدمة العامة.

اما في الشرق فاصحاب المبادرات الفردية مدار الحديث المتنر والحسد والشكوك وتدور حولهم التساؤلات.. لماذا اقدموا على هذا؟

هل لتحقيق الشهرة او انه نوع من التظاهر؟

ماذا يقصدون من هذا العمل؟

ما هي مكاسبهم وهل يعقل ان يكون هذا العمل متجردا لوجه الله والخير والانسانية؟

هذا قليل من كثير قد يحدث عندنا في الشرق لاصحاب المواهب والمبادرات. وليت الامر يقتصر على الشكوك والتساؤلات بل انه في كثير من الاحيان يتعداه لوضع العراقيل وزراعة الاشواك بل وتلفيق التهم.

وعلاوة على هذا يكون البيروقراطيون لهم بالمرصد حيث يرون ان ما يقوم به هؤلاء الرجال ما هو الا تحد صارخ لهم فيبادرون بوضع العراقيل التي تحد من انطلاقهم وتعطيل مسيرتهم ويدخلونهم في دوامة ملء عشرات الاستمارات والطلبات والتوقيعات التي لا اول لها ولا آخر وتكون النتيجة ان يستسلم اصحاب المبادرات وتضيع بالتالي المشروعات التي كانت ستفيد الافراد والمجتمع.

انني على يقين بان كل فرد منا يمكن ان يساهم في تنمية وتطوير مجتمعه قدر جهده وطاقته وعلى ثقة بان عالمنا العربي مليء بالمواهب الشابة من الرجال والنساء الذين اذا اتيحت لهم الفرصة سيفجرون طاقاتهم الابداعية ومواهبهم للاسهام في خلق مجتمع عربي قوي ومتماسك اقتصاديا واجتماعيا.

وعلى البيروقراطيين ان يدركوا انهم موجودون فقط للمساعدة على ازالة العوائق والعقبات لا لوضعها وان عليهم ان يقولوا «حاضر ونعم وتحت امرك يا سيدي» للجمهور وليس العكس ولعل من المناسب ان نذكر هنا ان رجال الخدمة العامة يطلق عليهم باللغة الانجليزية «خدم الجمهور» مما يعني انهم موجودون اصلا للخدمة وتسهيل الامور وليس تصعيبها.

انا لا ادعو هنا الى تقليد الغرب ولا الانسياق الاعمى وراء كل ما يجيء منه ولكني انبه الى ضرورة الحد من الروتين والبيروقراطية خاصة امام المشاريع التي تهدف الانسانية والمجتمع خصوصا ونحن نركض بسرعة نحو القرن الحادي والعشرين.

ولاحظت كما اظن ان كثيرين غيري قد لاحظوا ان كثيرا من الدول في العالم بدأت تقلل من الاجراءات الروتينية والبيروقراطية للاسراع باتخاذ القرارات والتنفيذ غير انه للاسف يحدث العكس في العالم العربي وفي الشرق عموما.

عليه ارى من الضروري ان يبادر رجال الخدمة العامة والادارة الى الاجتماع لدراسة الاجراءات الادارية الحالية بهدف تغييرها ووضع اجراءات جديدة تقلل من كم الروتين الهائل وتواكب متطلبات القرن الجديد.

خالد عبد الرحيم المعينا





التبغ والدجاج.. محل الكاوتش

تواجه فيتنام مصاعب اقتصادية خطيرة هي بالأساس من نتائج الحرب الطويلة والمدمرة التي خاضتها على مدى عقود من الزمن ضد الفرنسيين والأمريكيين الذين توالوا في السيطرة على هذا الجزء من بلاد الكاوتش.

وعلى الرغم من محاولات الدولة لوضع نظام اقتصادي جماعي في هذه البلاد، ظلت المبادرات الفردية قائمة وهي في انتعاش مستمر حتى في ظل الأزمة الاقتصادية.

وفي الصورتين اعلاه لقطتان لسيدة تعرض على طبق مجموعة من علب السجائر والسيجار فوق احد ارصفة العاصمة هانوي، بينما يشاهد في اللقطة الثانية رجل متوجها بدراجته المحملة بالدجاج لبيعه في أحد اسواق العاصمة.

عرب وعجم



راشد الغنوشي — نجدة صفوة



رودولف نورييف — ايلين ستريتش

● الشيخ راشد الغنوشي رئيس حركة الاتجاه الاسلامي وصل الى السعودية قادما من اوروبا بعد حضوره عددا من الندوات والمؤتمرات الاسلامية هناك.

والشيخ محل حفاوة العلماء ورجال الدعوة والفكر في السعودية وقد وصف زيارته بانها للعمرة والزيارة، وشكر من وقف مع الحركة ورجالها في محنتها الاخيرة من افراد وهيئات.

* * *

● الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة اجتمع امس مع الدكتور ابراهيم الامين وزير شؤون المغتربين السوداني الذي يزور الامارات حاليا ضمن جولة في دول المنطقة.

* * *

● حرم الرئيس زين العابدين بن علي ادت زيارة تفقدية بصفتها رئيسة شرفية لاتحاد المكفوفين التونسي الى معهد النور في احدى ضواحي تونس العاصمة حيث جرى استقبالها من جانب مسؤولي المعهد والسيدة سعاد الامين الجمني كاتبة الدولة للشؤون الاجتماعية.

* * *

● الشيخ صبري احمد المنشاوي قارىء القرآن الكريم بالاذاعات العربية وصل الى جدة بعد ان قام بزيارة ماليزيا سجل خلالها للاذاعة وسيحضر مؤتمر القرآن الذي سيعقد في مكة المكرمة.

* * *

● عبد العزيز عبد الله تركي وكيل وزارة التربية والتعليم القطري اجتمع في مكتبه امس مع السيد حامد الزغل المدير العام للوكالة التونسية للتعاون الفني الذي يزور قطر حاليا.

* * *

● ايلين ستريتش، الممثلة والمغنية الأمريكية القديرة، تصل إلى لندن قريبا للقيام بدور البطولة في مسرحية «ايرنت المجنونة في حفلة غنائية» على خشبة المسرح الملكي.

* * *

● رودولف نورييف راقص الباليه الشهير الروسي الاصل وصل الى نيويورك عائدا من لوس انجيليس بعد ظهوره على خشبة ساوث باي في لونج بيتش بكاليفورنيا.

* * *

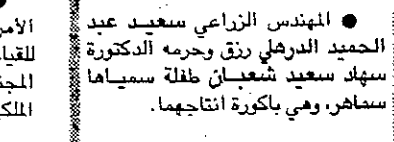
● السيد نجدة صفوة الكاتب والمؤرخ العربي غادر لندن الى بغداد للمشاركة في مؤتمر الاختصاصيين العراقيين المغتربين الذي تنظمه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للفترة من ١٥ ـ ١٩ يناير (كانون الثاني) الحالي.

* * *

● صالح مهران الاذاعي المصري المعروف وصل الى جدة لتأدية مناسك العمرة والسلام على المصطفى صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة.

* * *

● د. فاروق العمر، الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي بالنيابة، يفتتح اليوم معرضا للفنان اللبناني الفرد بصبوص وآخر بعد غد الثلاثاء للفنان اللبناني حسن جوتي في الكويت.



مواليد

● المهندس الزراعي سعيد عبد الحميد الدرهلي رزق وحرمه الدكتورة سهاد سعيد شعبان طفلة سمياها سماهر، وهي باكورة انتاجهما.

* * *

● احمد حنتوش المذيع باذاعة البرامج الثاني في جدة رزق والسيدة حرمه مولودة سمياها شروق.

وفيات

عبد الله عبد العزيز الزامل

● انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس الماضي الاستاذ عبد الله عبد العزيز الزامل والد علاء عبد الله الزامل والمستشار في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في مدينة روتردام بهولندا.

وسيتم دفن جثمان الفقيد في مقبرة النسيم عصر يوم الثلاثاء (بعد غد) عقب صلاة العصر. وستقام صلاة الميت على المرحوم في مسجد عمر بن عبد العزيز في حي النسيم ويستقبل العزاء في منزل المرحوم الكائن في حي الربوة جنوب مصنع البيبسي في الرياض.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Sunday, 15 January 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3701

الاحد ٨ جمادى الاخرة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩/١/١٥م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٠١



غداً

الدكتور احمد بن نعمان، مدير البحث بمعهد الدراسات الاستراتيجية في الجزائر، يكتب «وجهة نظر» حول قضايا العروبة والاسلام.

(صفحة دين وتراث)

اصدقاء «الشرق الاوسط» في باقة جديدة من الردود والتعليقات الساخنة.

(صفحة البريد)

امير طاهري، يكتب عن علاقات ايران والولايات المتحدة الامريكية في ظل رئاسة جورج بوش.

(صفحة الراي)

الفنان التشكيلي الفلسطيني، ناصر السومي في حوار الظل والضوء مع «الشرق الاوسط» عن تجربته الفنية.

(صفحة الثقافة والادب)

الاندلس جسر التواصل الحضاري بين الشرق والغرب ومحور عودة الوعي للشعب الاسباني تجاه ماضيه العربي العريق.

(صفحة التحقيقات)

أحدث عقوبة أيرلندية على سارقي السيارات

بلفاست - ر : نقل مسلحون ملثمون من منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي سارق سيارة مراهقا في سيارة اجرة ثم اطلقوا الرصاص على ركبتيه وكاحليه وكتفيه، وكانت جريمته قيادة عصابة من الشبان تقوم بسرقة سيارات والتنزه بها في احياء غرب بلفاست القذرة.

وتعتبر هذه الاحياء المغلقة المتهاوية مرتعا يوفر المجندين للجيش الجمهوري الايرلندي حيث لا يستطيع ثمانية شبان من عشرة الحصول على عمل ويسيطر عليهم اليأس والقنوط.

وقد اصبحت تلك الاحياء الخربة ارضا محرمة بالنسبة الى رجال البوليس الذين يستعينون بجنود بريطانيين للقيام باعمال الدورية هناك حيث يتولى رجال الجيش الجمهوري تنفيذ العدالة حسب قانونهم بعد محاكمات فورية للمتهمين بارتكاب ما يصفوه بانه «سلوك معاد للمجتمع».

وتتحول السيارات المسروقة الى حطام محترق. وقد اصبحت هياكلها الصدئة منظرا مألوفا خارج ديفيز فلاتس احد اقذر احياء بلفاست الموبوءة بالفئران.

وفي ليلة رأس السنة اطلقت عشر رصاصات على ركبتي وكاحلي وكتفي سارق السيارات تشارلي فاليداي (١٧ سنة).

وفي مستشفى فيكتوريا الملكي ببلفاست حيث اجريت عمليات لاكثر من الف شخص من ضحايا هذا النوع من العقاب خلال العشرين سنة الماضية خاض الجراحون معركة طبية لانقاذ ساق فاليداي التي اصيب احد شرايينها بتلف. وسيعرج الشاب طوال حياته.

وقال متحدث باسم الشرطة: يستخدم الارهابيون عبارات تنطوي على مغالطات كبرى في حديثهم عن عقاب المتهمين بسلوك معاد للمجتمع. انها أسوأ حالات النفاق ان يجعل الجيش الجمهوري الايرلندي نفسه الخصم والحكم بينما رجاله انفسهم يسرقون السيارات ويقتلون الناس.

وقال المتحدث ان ٤,٨١٨ سيارة قد سرقت في بلفاست العام الماضي في الفترة حتى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، اي اقل بمقدار ٦٠٠ سيارة في المدة نفسها عام ١٩٨٧.

وتوافق الشرطة على ان سارقي السيارات يشكلون مشكلة كبيرة في شمال ايرلندا حيث يقاتل ثوار الجيش الجمهوري لاخراج بريطانيا.

وتعترف الشرطة ايضا ان ضبط اللصوص قد يكون مهمة خطرة وخاصة في المناطق التي تؤيد الثوار بقوة.

واضاف المتحدث قائلا: عندما يكتشف رجل الشرطة سيارة مسروقة لا يستطيع التأكد هل الجاني لص او ارهابي خرج لنشر الاذى.

وقال ان هناك حالات يحاول فيها السارقون اظهار شجاعتهم وذلك بجعل السيارات ترتطم بمركبات الشرطة او حواجز الجيش.

ولا تحبذ الشرطة ايضا مطاردة لصوص السيارات حتى بالمركبات المدرعة في شوارع بلفاست الخلفية.

وقال المتحدث: لا تحب الشرطة القيام بهذا العمل الا في حالات الضرورة القصوى لانك اذا طاردت مجنونا سرق سيارة فمن السهل ان يقتل آخرين على الطريق.

وبالنسبة الى كثير من المتهمين ينتهي الامر بمحاكمتهم واصدار احكام ضدهم مع وقف التنفيذ وسحب رخص القيادة منهم لمدة خمس سنوات. وقد اعترف مراهق بارتكابه ٧٠ حادث سرقة سيارات.

وقال المتحدث ان عددا كبيرا من السيارات يحرق حتى وان كان اللص قد سرق الراديو منها فقط.

ولكن الذي يثير غضب المتحدث هو ان مسلحين من الجيش الجمهوري يضربون ركبتي لص السيارات الشاب بالرصاص. ويقول انهم انفسهم لا يترددون في خطف السيارات واستخدامها في الهجوم على قوات الامن البريطانية.

وقال ان بعض هذه السيارات تفخخ بالمتفجرات وبعضها يحرق لاخفاء معالمها تماما حتى لا تكون دليلا ضد الثوار.

وندد المتحدث بما وصفه بالوحشية في عقاب المجرمين الصغار وقال: يواجه الشرير الصغير تنفيذ العقوبة فورا دون محاكمة. ان نفاق الجيش الجمهوري شيء واضح يجب ان يدركه كل عاقل.

صباح الخير

السخرية بالسلطة هواية الفرنسيين

قلما يوجد شعب يستمتع بالسخرية من حكومته وزعمائه كالشعب الفرنسي. لن يتركوا فرصة تمر دون ان يكيلوا فيها شتيمة للحكومة القائمة. حتى في ابسط اعلان شخصي صغير، نجدهم يستغلون الفرصة، كما حدث للسيد دمرج البقال عندما أعلن عن استئناف أعماله باعلان صحفي صغير يقول: «المسيو دمرج يعلن لزبائنه الكرام انه شفي والحمد لله مما ألم به من مرض وعاد إلى مواصلة عمله في دكانه كالعادة». ثم أضاف المعلن هذه الملاحظة: «البقال المسيو دمرج لا تربطه أي رابطة بالمسيو دمرج رئيس الوزراء».

ومن اروع ما قرأت من المقالب المتحدية حكاية المسافرين الأربعة في عهد الاحتلال النازي. وكانوا رجلا فرنسيا وضابطا المانيا وامراة عجوزا وفتاة حسناء. ومر بهم القطار في نفق مظلم فسمع فيه صوت قبلة تلاها صوت صفعة قوية. وعندما خرج القطار من النفق لاحظ الجميع أن جانبا من وجه الضابط الألماني قد احمر واحتقن من قوة الصفعة. هنا يواجه الانسان نوعا من الأحجية الرياضية عما حدث بالضبط. ولكل واحد تفسيره. قالت الفتاة الحسناء لنفسها: يا للعجب! يقبل الضابط هذه المرأة العجوز ويتركني. كان هذا تفسيرها للقبلة والصفعة. أما العجوز فقالت لنفسها: يا للفتاة الشريفة النبيلة، لم تصبر على وقاحة هذا الألماني فصفعته. وقال الضابط الألماني لنفسه: يا للنحوسية والحظ العاثر، يقبل الفرنسي الفتاة واتلقى أنا الصفعة. أما الفرنسي فقال لنفسه: حمدا لله. لقد قبلت ظهر يدي اليسرى ثم كلت بيدي اليمنى الصفعة للألماني!

لقد روي عن نابليون بونابرت الكثير من النكات، وكان هو نفسه من هواتها واصحابها. ورغم تمجيد الفرنسيين له واعتزازهم بانتصاراته واصلاحاته، فانهم لم يستطيعوا أن يكتموا غيضهم من التضحيات التي فرضها عليهم في حروبه المستمرة. بعد هزيمته في واترلو واسره ونفيه إلى جزيرة سان هيلانة، نكت الفرنسيون على موته فألفوا كلمة لنقشها على قبره تقول: «أيها المار، لا تحزن علي، فلو بقيت حيا، لكنت انت ميتا»! Passant! Ne plains pas mon sort. Si je vivais, tu serais mort

بالطبع لم يجرؤ احد على قول ذلك في وجهه، ولكن المدام دي ستيل، الكاتبة والمفكرة الشهيرة والسليطة اللسان، التقت به يوما وسمعته يتشكى من تدخل النساء في الشؤون السياسية، فقالت له: «سيدي، عندما تكون في بلد يقطع رؤوس النساء بالمقصلة، لا تلومن النساء إذا تدخلن وتساءلن لماذا يقطعون رؤوسهن».

من مميزات عظمة الشعوب قدرتها على الضحك على نفسها. ذلك دليل على الثقة بالنفس.

وبجانب سخرية الفرنسيين بحاكمهم، لم يترددوا في السخرية بانفسهم. قالوا عندما هرب نابليون في الأخير من منفاه: أوردت الصحف النبأ في أسفل الصفحة وبشكل مقتضب «المجرم نابليون يهرب من سجنه». وعندما وصل مرسيليا ارتفع النبأ بضعة سنتمترات إلى الاعلى تحت عنوان «نابليون الهارب يصل مرسيليا». وعندما بلغ غرونوبل اصبح العنوان «نابليون يدخل غرونوبل» وبوصوله ديجون اصبح النبأ «الجنرال نابليون يجتمع بأهالي ديجون». ولدى اقترابه من باريس، أصبح العنوان الرئيسي: «باريس تفتح أبوابها للامبراطور العظيم»!

الحمد لله. لسنا وحيدين في النفاق.

خالد القشطيني

الاتحاد السوفياتي يشتري رسائل خاصة للشاعر الروسي بوشكين

جنيف - ر : قالت مجموعة سوثبي للمزادات ان الاتحاد السوفياتي اشترى مجموعة رسائل خاصة جدا كتبها الشاعر الروسي الكسندر بوشكين احد شعراء القرن التاسع عشر.

وستحفظ الرسائل المكتوبة بخط اليد - وتتضمن ١١ رسالة بالفرنسية موجهة الى ناتاليا جوتشاروف التي اصبحت زوجة الشاعر فيما بعد - في متحف جديد يحمل اسم الشاعر.

واشترت وزارة الثقافة السوفياتية هذه الرسائل من عائد مزاد للاعمال الفنية اقيم في موسكو في يوليو (تموز) الماضي وتجاوزت عائداته ٩٠٠,٠٠٠ دولار.

وتفاوضت مجموعة سوثبي لشراء مجموعة الرسائل التي كانت مملوكة للراقص ومصمم الرقصات الفرنسي الروسي الاصل سرجي ليفار الذي توفي في سويسرا في نهاية عام ١٩٨٦.

وستسلم مجموعة الرسائل في جنيف لنائب وزير الثقافة السوفياتي يوري ميخائيلوفيتش يوم الاربعاء المقبل.

٢٥٪ من الاغذية المعلبة مسممة!

لندن - واس : كشف البروفيسور «ريتشارد ليمي» رئيس شعبة الفطريات الدقيقة بجامعة ليوز بانجلترا ان نسبة ٢٥ بالمائة من الاطعمة المطبوخة سبقا والمعبأة تجاريا في المحلات التجارية الكبرى (سوبر ماركت) تحتوي على كمية عالية من البكتيريا الضارة التي يمكن ان تؤدي لتسمم الانسان وموته.

واضاف البروفيسور في لقاء تلفزيوني ان تجارب اجراها على اطعمة منتقاة من اربعة محلات سوبرماركت رئيسية في مدينة لندن كشفت وجود بكتيريا اللستيريا التي تسبب التهاب السحايا الدماغية لكبار السن واصحاب المناعة الضعيفة فيما تؤدي الى حدوث اجهاض لدى النساء وحالات موت تصل الى نسبة ثلاثين بالمائة من الحالات المصابة.

وطالب البروفيسور بوقف عرض الاطعمة المطبوخة سبقا في المحلات مشيرا الى ان ١٥٠ حالة وفاة تحدث في بريطانيا سنويا من جراء البكتيريا القاتلة في هذه الاطعمة.

اللمسات .. الأخيرة !

تمخض حادث الطيران المفجع في لوفبره في بريطانيا يوم الثامن من يناير (كانون الثاني) عن وفاة اكثر من ٤٠ شخصا. وفي الصورة مسؤول بريطاني يقوم باللمسات الأخيرة من فحص هيكل الطائرة المتصدع قبل نقله بعيدا عن مكان الحادث.



الحسناء واصابع الاتهام

تعرض القناة المستقلة (اي. تي. في) مساء الاربعاء المقبل حلقة جديدة من المسلسل البوليسي «المفتش مورس» تحدث خلالها عدة جرائم قتل يحاول مورس كشف ملابساتها واعتقال القاتل. المشتبه بهم كثيرون بينهم الحسناء كيت دون التي تلعب دورها الممثلة شارون موجان الظاهرة في الصورة اعلاه.

ميلر لمرضى «الايدز»: «الوقاية خير من العلاج»!

لندن - كونا : قال وزير الدولة للشؤون الصحية البريطاني ديفيد ميلر، البارحة الاولى، ان احتمالات تطوير مصل وقائي ضد مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) قليلة جدا.

واوضح ميلر في مناقشة في مجلس العموم البريطاني ان الطريقة الوحيدة لمكافحة هذا المرض القاتل المتوفرة حتى هذه اللحظة هي الوقاية من عدم الاصابة به.

واكد: اننا لسنا بصدد ايجاد علاج شاف من هذا المرض او مصل يقي انتشاره.

وتوقع المسؤول البريطاني ان تزداد نسبة الاصابات بالايدز عند الاشخاص الذين يحملون فيروس المرض.

واشار الى انه قبل خمسة اعوام كان يعتقد بان نسبة واحد الى عشرة اشخاص فقط سيصابون بالايدز بين اولئك الذين يحملون فيروس المرض الا انه يعتقد الان ان مخاطر الاصابة به مخيفة جدة اذ تصل الى نسبة ٨٠ بالمائة.

وافاد ان الوفيات الناجمة عن الاصابة بالايدز في بريطانيا في الشهر الماضي زادت عن ١٠٠٠.

واستبعد ان يزيد عدد الوفيات بهذا المرض عن ٢٠٠٠ هذا الشهر.

وقال ميلر ان احصائيات شهر ديسمبر اظهرت ان ١٩٨٢ شخصا ابلغوا عن اصابتهم بالايدز في المملكة المتحدة اما عدد الاشخاص الحاملين للفيروس الموجب للمرض قد بلغ ٩٦٠٠.

واشار الى انه مما لا شك فيه ان هذه الارقام لا تعطي تقديرا حقيقيا لعدد المصابين بهذا المرض في بريطانيا.

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اثار اربعة اشقياء الذعر بشوارع منطقة بولاق بالقاهرة ليلا وشهروا المطاوي في وجوه المارة. وعندما تصدى لهم شرطيان اثناء سيرهما بالطريق حاولوا الاعتداء عليهما بالمطاوي واصيب احد افراد الشرطة بجرح غائر في اصبعه. فاضطر الشرطي الآخر الى اطلاق اعيرة نارية على الاشقياء فاصيب احدهم برصاصة في بطنه.

تمكن الاهالي بالتعاون مع الشرطيين من القبض على الاشقياء الاربعة حيث تبين انهم مخمورون. تمت احالتهم للنيابة التي تولت التحقيق.

منافق افندي

من غير ماتقول... اليد انت رايح على حفلة تنكرية!

في مسألة الاسلحة الكيماوية

صفعه بالقلم فاطلق عليه النار!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قتل توفيق حسن عبد العال (٤٢ سنة) الخفير الخصوصي لشركة اطلس بمدينة نصر المهندس احمد عبد الواحد محمد (٣٩ سنة) باطلاق النار عليه من بندقيته المرخصة لقيام المهندس القتيل بصفع الخفير بالقلم على وجهه وهو في حالة هيستيرية لسرقة معدات من عهدته.

تم القبض على الخفير اثناء اختفائه فوق سطح احدى العمارات بروض الفرج وأحيل الى النيابة للتحقيق معه.

امتعة ملغومة بألعاب نارية!

لندن - أ.ف.ب : كان العمال في مطار جاتويك في لندن يفرغون حمولة طائرة تابعة لشركة «دان اير» قادمة من اسبانيا عندما سمعوا انفجارا صغيرا مصدره احدى الحقائب فهرع كل العمال الى وراء ساتر يحتمي به ودب الرعب في المطار لوقت قصير قبل ان يتضح ان الانفجار ناجم عن العاب نارية نقلها احد الركاب في حقيبته. وبالنتيجة اوقف ثلاثة ركاب قادمين من بالما دي مايوركا قيد التحقيق.

موجة برد تقتل ٢٠ وتغلق المدارس في بنجلاديش

داكا - ر : اغلقت السلطات جميع المدارس الثانوية في ارجاء من شمال بنجلاديش حيث ادى طقس شديد البرودة لم يعرف له مثيل منذ ٣٠ سنة الى وفاة عشرين شخصا في يومين.

وقال مسؤولون امس السبت ان ١٥٢ مدرسة ثانوية في منطقة ديناجبور اغلقت لمدة اسبوع بعد ان هبطت الحرارة الى ٤,٥ درجة مئوية وقالت انباء ان تسعة اشخاص قضوا نحبهم بسبب البرد امس الاول كما توفي ١١ شخصا آخر في منطقة راجشاهي المجاورة يوم الخميس الماضي.

للمرة الاولى في فرنسا:

ام تضع ستة توائم في باريس

باريس - أ.ف.ب : علم من مصدر طبي ان سيدة وضعت للمرة الاولى في فرنسا ستة توائم (اربع بنات وصبيان) في صحة جيدة فجر امس، في احد مصحات التوليد الباريسية حيث وضعوا تحت المراقبة.

وكانت هذه سابقة في فرنسا وفق الطبيب المختص في امراض النساء الدكتور غاستون فيردونك الذي عالج والدتهم ماري كلود ادم (٢٩ عاما) من العقم.

واوضح الطبيب ان وزن التوائم يتراوح بين كيلوجرام و٣٢٠ جراما وكيلوجراما و٤٩٠ جراما وانهم «وسيمون».

مع قهوة الصباح

الا ليت الشباب!

اضاع علماء زمان وقتا طويلا في محاولة صنع الذهب من الرصاص.. واضاعوا وقتا اطول في البحث عن اعادة الشباب.. وإذا كان علماء اليوم قد تاكدوا من ان صناعة الذهب من الرصاص وهم وحلم غير قابل للتحقيق.. فانهم لم يفقدوا الامل في اعادة الشباب..

وفي الاسواق ادوية وامصال وحقن يدعي مخترعوها انها تعيد الشباب.. وتصلح ما افسد الدهر.. ومنذ اسطورة (هـ - ٣) وصاحبته الدكتورة آنا اصلان ظهرت عشرات او مئات الادوية.. واهم واكثر هذه الادوية انتشارا واغلاها ثمنا حقن «خلايا الحيوانات»..

وقد لاحظ المكتب الفيدرالي للصحة في المانيا الغربية انتشار هذا النوع من الحقن التي تنقسم إلى نوعين.. خلايا يتم معالجتها كيماويا.. وخلايا حية طازجة تؤخذ من الحيوان بعد ذبحه مباشرة..

وقام المكتب بمعاونة عدد كبير من المختصين بتحليل هذه الحقن وفحصها.. ثم اصدر بيانا مهما يؤكد فيه خطورة هذه الحقن بنوعيها.. المعالج كيماويا والطازج على صحة الانسان..

وقال المكتب في بيانه إنه لم يثبت علميا ان هذه الحقن بنوعيها قادرة على اعادة الشباب او تجديد الخلايا كما يقول اصحابها.. على العكس ثبت ان هذه الحقن تصيب من يستخدمها بثلاثة انواع من الآثار الجانبية.. الاول حالة من الحساسية الشديدة العصبية على العلاج.. الثاني حالات من الهياج في العصب المركزي.. الثالث.. الوفاة..

لا فائدة إذن من حقن خلايا الماعز.. او الخراف.. او الخنازير.. او غيرها.. وليت الشباب.. وليت للتمني ولكنها في حالة الشباب للمستحيل!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

تذكرة

الاول: لقد خدعت شركة الطيران.

الثاني: كيف؟

الاول: اشتريت تذكرة ذهاب وأياب، وأنا أنوي العودة بالباخرة.

من القارىء:
محمد كامل حلمي